

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2438- الأحد 28 من ذي الحجة 1444هـ - 16 من يوليو (تموز) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

العالم.. «علمين»..

مدينة الألغام تتحول إلى مدينة الأحلام

قمة «دول الجوار»:

الحفاظ على الدولة السودانية

6 222018 499995 01

طارق حجي : 30 يونيو أنقذت مصر.. و3 يوليو أهم ثمار الثورة



كلمة السر في حلم الـ «100 مليار صادرات»

ملف خاص



زاهي حواس: هذه أمنيتي عند افتتاح المتحف الكبير

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

مصـر الشـقيقة الكبـرى كانت وسـتظل دائمًا داعمًا أساسـيًا ومحوريًـا لقضايا الأمة العربية، كانت وسـتظل الرقـم الأهم فى معادلـة الحفـاظ علـى مصالح الأشـقاء والأوطـان العربيـة؛ لذلك أكدت مصر ولا تزال على ضـرورة الحـل السـلمى للأزمة السـودانية؛ حرصا على الشعب السـودانى الشـقيق، وذلك منذ بداية الأزمة وحتـى انعقاد قمة دول الجوار، التـى دعت لها فى القاهرة الخميس الماضى.

مثلـت هـذه القمـة بارقـة أمل مهمة ومبشرة نحو إنهاء الصراع السـوداني وتداعياتـه السـلبية وعودة الاسـتقرار والأمن لدولة السودان الشقيق.

جاءت كلمة الرئيس السيسـي؛ لتؤكـد ضـرورة إيجـاد حلـول فاعلة بالمشـاركة مع دول الجوار للأزمة السودانية، بالشكل الذى يمثل وقفًا فوريًا دائما؛ للاقتتال القائـم حاليًـا، وتسـوية الأزمة وحقن دماء الشـعب السـودانى، الـذى يعانى من اسـتمرار حرب أهلية أوشكت على القضاء على كل ثرواته.

مصـر الشـقيقة الكبـرى كانت ولا تـزال وسـتظل دومًا تسـاند وتدعـم أشـقاءها والدولـة السودانية.



للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

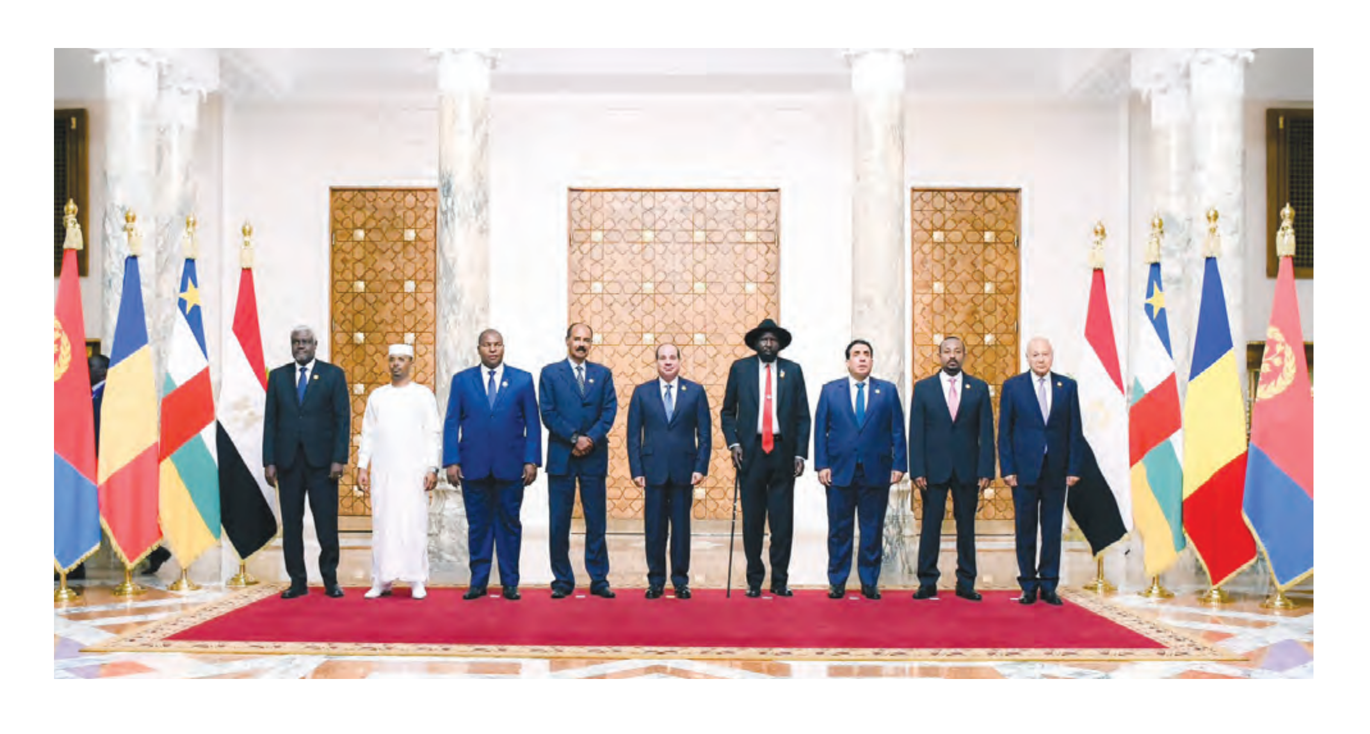


قمة مصر ودول الجوار..

الطريق نحو استقرار السودان

صباح الخامس عشر من أبريل الماضي وقبل ثلاثة أشهر من الآن استيقظت المنطقة العربية والقارة الإفريقية على أحداث دراماتيكية تضرب السودان؛ فى تطور للمشهد السوداني ليخرج من المسار السياسي الذي كان يتحرك فيه نحو الاستقرار بعد ثورة 19 ديسمبر 2018 التي أسقطت حكم عمر البشير، ليدخل السودان مرحلة كارثية من الأحداث الدامية.

بدأت منذ تلك اللحظة عندما وقعت مصادمات بين الجيش السوداني وقوات التدخل السريع المتمردة، وحاولت الأخيرة السيطرة على بعض المقار والمؤسسات؛ ثم تحولت المصادمات إلى معارك عسكرية دمرت العديد من المناطق والبنية التحتية والمؤسسات العامة والخاصة وازدادت الأوضاع تدهورًا مع مرور الوقت وفرّ أكثر من 2 مليون سوداني من نيران المواجهات بين الجانبين، وتدهورت الخدمات، وتوقف العديد من القطاعات.



اعتمدت قوات الدعم السريع المتمردة على الدعم الخارجي من قبل بعض الدول الإقليمية، التي استهدفت تأجيج الأوضاع فى السودان.

وتحول المشهد السوداني من مسار التحرك نحو بناء المؤسسات ووحدة الجيش والانتخابات الرئاسية والبرلمانية، إلى الاتجاه نحو الفوضى والدمار.

لكن يبدو أن الأوضاع فى السودان كانت قبل ذلك التاريخ أشبه بالنار التي تحت الرماد وما يدور بعيدًا عن البيانات الصحفية وفى الغرف المغلقة طبقًا لتقاطعات وتعقيدات داخل المشهد السوداني كان يتجه نحو الصدام وليس الاتفاق رغم ما تم الاتفاق عليه فى إعلان جوبا.

فما إن تم الإعلان من قبل الحكومة السودانية الانتقالية عن ضرورة وحدة الجيش السوداني وفق اتفاق جوبا وبدأت أولى عمليات دمج الحركات المسلحة من أجل الاستقرار والحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية وأن يكون السلاح بيد الجيش الوطني، بدأت بعض الحركات فى التمرد على الاتفاق والصراع للحصول على المكتسبات.

ورغم أن الاتفاق كان يضمن حال دمج تلك الحركات المسلحة فى الجيش السوداني أن يكون لها نصيب من المناصب القيادية، إلا أن قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) عمدت إلى التمرد ومحاولة السيطرة على عدد من مؤسسات الدولة السودانية فى مواجهة الجيش السوداني.

ومنذ أكثر من ٩٠ يومًا والأوضاع فى السودان تزداد سوءًا.

ولأن استقرار السودان والمحيط الإفريقي هو أحد مرتكزات الأمن القومي المصري، فقد سخّرت مصر، منذ اندلاع الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع المتمردة، كل مؤسساتها المعنية لاحتواء الأزمة وحقن دماء الشعب السوداني.

وطالبت بضرورة وقف العنف والحفاظ على وحدة السودان وضبط النفس لكي يستكمل السودان مسيرته نحو الاستقرار.

بالإضافة إلى التحركات الدبلوماسية التي قامت بها وزارة الخارجية بقيادة الوزير سامح شكري فى محاولة لاحتواء الأزمة، كما حرصت على تقديم الدعم الكامل للشعب السوداني، وتقديم كل المساعدات الممكنة له.

وأقامت القوات المسلحة جسرًا جويًا على مدار «أربعة» أيام بإجمالي عدد «٢٧» طائرة حربية لإجلاء المواطنين، كذا تقديم «٢» طن مواد غذائية لكل الرعايا.

وواصلت مصر دورها فى دعم السودان للخروج من الأزمة ووقف الاشتباكات وحرصت على مطالبة الأشقاء السودانيين بتغليب لغة الحوار ووقف المواجهات المسلحة، وأيدت مصر ما جاء فى بيان جدة لوقف القتال، إلا أن الأوضاع ازدادت سوءًا.

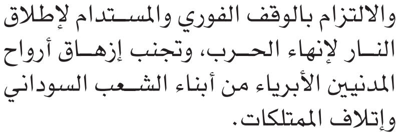
الأمر الذي جعل مصر تدعو إلى عقد قمة لدول جوار السودان على مستوى القادة من أجل تحديد مسار يمكن من خلاله الوصول إلى حل للأزمة التي لم تضرب السودان وحدها بل امتدت آثارها إلى دول الجوار وكذا إلى دول القارة الإفريقية والمنطقة العربية.

هنا جاءت دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي لعقد المؤتمر بالقاهرة من أجل الوصول إلى حل للأزمة السودانية، وجاء التحرك وفق المرتكزات والمحددات والثوابت التي ترتكز عليها السياسة الخارجية المصرية والتي يؤكد عليها الرئيس السيسي دائمًا، وهو الحرص على عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول، والحفاظ على سيادتها.

من هذا المنطلق تأتي دائمًا ثقة الدول الإفريقية والعربية والقوى الدولية فى حيادية الدور المصري وحرص مصر على إنهاء الأزمة.

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



جاء البيان الختامي بتوافق كامل من قادة دول الجوار ومتطابقًا مع رؤية مصر لحل الأزمة فقد أكد على الاحترام الكامل لسيادة ووحدة السودان وسلامة أراضيه وعدم التدخل فى شئونه الداخلية



الأمر الذي اتضح من استجابة قادة دول جوار السودان للدعوة المصرية وكذا الأمين العام للجامعة العربية ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي وللثقة فى الرئيس السيسي والرؤية المصرية لحل الأزمة، والتي ترتكز على ضرورة عدم التدخل فى الشئون الداخلية للسودان والحفاظ على وحدة وسلامة أراضيه وكذا مؤسساته الوطنية.

وهو المسار الذي يلقى استجابة من قبل كل الأطراف السودانية.

وقد جاء البيان الختامي لقمة دول الجوار بمثابة خارطة طريق للتحرك من قبل تلك الدول مجتمعة نحو حل شامل للأزمة من أجل مصلحة الشعب السوداني وحفاظا على دولته الوطنية.

فالبيان الذي شمل ثمانية بنود جاء فى البند الثامن تشكيل آلية وزارية بشأن الأزمة السودانية على مستوى وزراء خارجية دول الجوار، تعقد اجتماعها الأول فى ندجامينا، لاتخاذ ما يلي:

- وضع خطة عمل تنفيذية تتضمن وضع حلول عملية وقابلة للتنفيذ لوقف الاقتتال والتوصل إلى حل شامل للأزمة السودانية عبر التواصل المباشر مع الأطراف السودانية المختلفة، فى تكاملية مع الآليات القائمة، بما فيها الإيجاد والاتحاد الإفريقي.
- تكليف آلية الاتصال ببحث الإجراءات التنفيذية المطلوبة لمعالجة تداعيات الأزمة السودانية على مستقبل استقرار السودان ووحدته وسلامة أراضيه، والحفاظ على مؤسساته الوطنية ومنعها من الانهيار، ووضع الضمانات التي تكفل الحد من الآثار السلبية للأزمة على دول الجوار، ودراسة آلية إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى الشعب السوداني.
- تعرض الآلية نتائج اجتماعاتها وما توصلت إليه من توصيات على القمة القادمة لدول جوار السودان.

وقد جاء البيان الختامي بتوافق كامل من قادة دول الجوار ومتطابقًا مع رؤية مصر لحل الأزمة.

فقد أكد على الاحترام الكامل لسيادة ووحدة السودان وسلامة أراضيه، وعدم التدخل فى شئونه الداخلية، والتعامل مع النزاع القائم باعتباره شأنًا داخليًا، والتشديد على أهمية عدم تدخل أي أطراف خارجية فى الأزمة بما يعيق جهود احتوائها ويطيل من أمدها.

– الإعراب عن القلق العميق إزاء استمرار العمليات العسكرية والتدهور الحاد للوضع الأمني والإنساني فى السودان، ومناشدة الأطراف المتحاربة على وقف التصعيد والالتزام بالوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار لإنهاء الحرب، وتجنب إزهاق أرواح المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب السوداني وإتلاف الممتلكات.

– التأكيد على أهمية الحفاظ على الدولة السودانية ومقدراتها ومؤسساتها، ومنع تفككها أو تشرذمها وانتشار عوامل الفوضى بما فى ذلك الإرهاب والجريمة المنظمة فى محيطها، وهو الأمر الذي سيكون له تداعيات بالغة الخطورة على أمن واستقرار دول الجوار والمنطقة ككل.

– أهمية التعامل مع الأزمة الراهنة وتبعاتها الإنسانية بشكل جاد وشامل يأخذ فى الاعتبار أن استمرار الأزمة سيترتب عليه زيادة النازحين وتدفق المزيد من الفارين من الصراع إلى دول الجوار، الأمر الذي سيمثل ضغطًا إضافيًا على مواردها يتجاوز قدرتها على الاستيعاب.

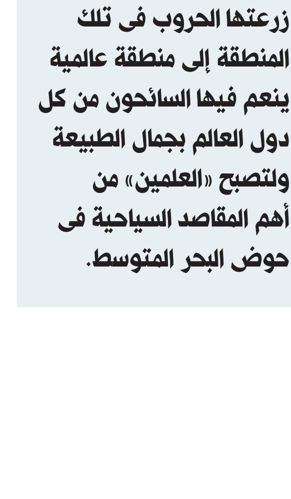
– ضرورة تحمل المجتمع الدولي والدول المانحة لمسئوليتهما فى تخصيص مبالغ مناسبة من التعهدات التي تم الإعلان عنها فى المؤتمر الإغاثي لدعم السودان، والذي عقد يوم ١٩ يونيو ٢٠٢٣ بحضور دول الجوار.

– القلق البالغ إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية فى السودان، وإدانة الاعتداءات المتكررة على المدنيين والمرافق الصحية والخدمية، ومناشدة كل أطراف المجتمع الدولي لبذل قصارى الجهد لتوفير المساعدات الإغاثية العاجلة لمعالجة النقص الحاد فى الأغذية والأدوية ومستلزمات الرعاية الصحية، بما يخفف من وطأة التداعيات الخطيرة للأزمة على المدنيين الأبرياء.

– الاتفاق على تسهيل نفاذ المساعدات الإنسانية المقدمة للسودان عبر أراضي دول الجوار، وذلك بالتنسيق مع الوكالات والمنظمات الدولية المعنية، وتشجيع العبور الآمن للمساعدات لإيصالها للمناطق الأكثر احتياجًا داخل السودان، ودعوة مختلف الأطراف السودانية لتوفير الحماية اللازمة لموظفي الإغاثة الدولية.

– التأكيد على أهمية الحل السياسي لوقف الصراع الدائر، وإطلاق حوار جامع للأطراف السودانية يهدف لبدء عملية سياسية شاملة تلبي طموحات وتطلعات الشعب السوداني فى الأمن والرخاء والاستقرار.

العالم «علمين»



بدأت فعاليات مهرجان العلمين الدولي الخميس الماضي وتستمر حتى 26 أغسطس القادم، المهرجان يعد من أكبر الفعاليات السياحية فى منطقة الشرق الأوسط، ويحقق أكبر عملية ترويج للمنتج السياحي المصري فى حوض البحر المتوسط.

ويحقق طفرة فى حجم الحركة السياحية الوافدة إلى مصر خلال الفترة القادمة، مما يزيد من حجم العائدات خاصة أن هذه النوعية من الأنشطة السياحية هي الأكثر إنفاقًا.

لقد جاء هذا الحدث ليرى العالم كيف استطاعت مصر أن تحول حدائق الشيطان من حقول الألغام التي زرعتها الحروب فى تلك المنطقة إلى منطقة عالمية ينعم فيها السائحون من كل دول العالم بجمال الطبيعة ولتصبح «العلمين» من أهم المقاصد السياحية فى حوض البحر المتوسط.

وزير الصحة: الرئيس يريد حياة كريمة لكل مواطن مصري


د.خالد عبد الغفار

أكد د. خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، حرص القيادة السياسية، على تذليل أي معوقات تواجه تحقيق العدالة بين الرجل والمرأة في الحصول على الحقوق، وممارسة الحريات التي يكفلها الدستور المصري، لكافة المواطنين على حد سواء.

جاء ذلك خلال ترأس الدكتور خالد عبدالغفار، الاجتماع الدوري للمجلس القومي للسكان، مؤخرا، والذي أكد فيه أن الدولة المصرية، بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتخذت العديد من القرارات والخطوات، التي تهدف إلى ضمان حياة كريمة لكل مواطن يعيش على أرض مصر.

وأضاف وزير الصحة والسكان، أن الدولة المصرية في عهد السيسي، شهدت إسناد مناصب قيادية للمرأة، اعتمادا على قدراتها ومهاراتها، وتفعيلا لمبدأ العدالة والمساواة بين الجنسين، فكانت المرأة وزيرة وقاضية، وغيرها من المناصب التي كانت حكرا على الرجال، كما تم إصدار العديد من القوانين التي تضمن للمرأة كرامتها وحقوقها كاملة.

وقال الوزير إن اهتمام الدولة المصرية بقضايا السكان، لم تقتصر على المساواة بين الجنسين فقط، بل امتدت إلى العمل على تحقيق العدالة المجتمعية في شتى المجالات.

11

مليونا و٧٧٠ ألفا و٦٧٠ جنيها إجمالي التعويضات التى استفاد منها أسر ١٢٩ حالة وفاة من العمالة غير المنتظمة، حسبما أعلنت وزارة العمل،
في إطار تواصل الدولة دعمها المستمر للعمالة غير المنتظمة تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي.

325.7

مليون جنيه حجم مبيعات مبادرة «سند الخير» منذ أن أطلقتها وزارة التنمية المحلية وحتى الآن، وشهدت إقبالاً كبيراً من المواطنين على شراء السلع خلال ٦٢ أسبوعا.


د. ياسمين فؤاد

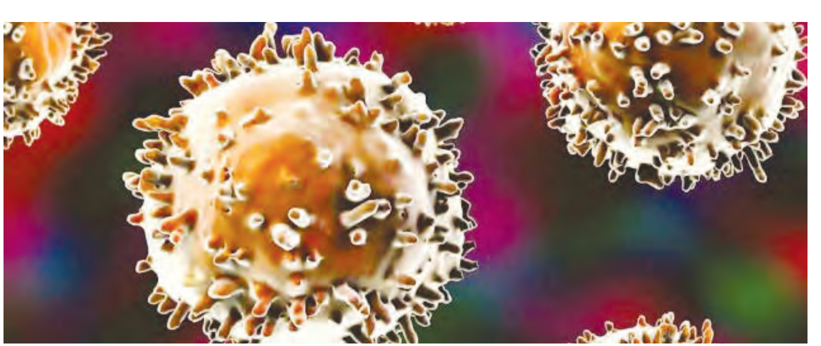
أول منتدى للاستثمار البيئي والمناخي في مصر

أعلنت د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، إقامة أول منتدى للاستثمار البيئي والمناخي في مصر في نهاية يوليو الجارى، تحت رعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء د. مصطفى مدبولى.

يأتي ذلك في إطار حرص وزارة البيئة على تهيئة المناخ الداعم لتعزيز الاستثمار البيئي والمناخي وإقناع القطاع الخاص بأهمية المشاركة في هذا المجال.

يتضمن المؤتمر عرض دراسات حالة ونماذج لفرصة استثمارية واعدة على مستويات مختلفة في قطاعات مختلفة غير الطاقة المتجددة، فسيتم عرض ٦ دراسات جدوى لمشروعات جاهزة للاستثمار، إلى جانب تسليط الضوء على ٤٩ فرصة استثمارية أخرى، مشيرة إلى أن الهدف من المؤتمر رفع الوعي وتغيير الفكر السائد، تعقبه عدة جلسات قطاعية لرفع الوعي للفرص الواعدة لشباب الخريجين ورواد الأعمال في تغير المناخ.

عالم مصرى يكتشف نوعا جديدا من الخلايا المناعية البشرية



كتب- محمد الدوي

قال د. شادي يونس، باحث ومحاضر في قسم المناعة بجامعة ستانفورد الأمريكية، والباحث الرئيسي في بحث اكتشف نوعا جديدا من الخلايا المناعية البشرية وقد يفسر الإصابة بمرض الروماتويد لدى غالبية المرضى، إن هذا المرض مناعي، أي أن الجهاز المناعي يتعرض لخلل، وبالتالي يبدأ في مهاجمة الجسم بدلًا من الدفاع عنه ضد الأجسام الخارجية.

وأضاف يونس، أن هذا المرض يظهر في شكل التهابات، ويبدأ في المفاصل، وقد ينتقل إلى أجزاء أخرى من الجسم في مراحل متأخرة إلى عضلة القلب وقد يكون على الرئة أو العين، وهنا تكمن خطورة المرض.

وتابع أن مرض الروماتويد مثل بقية أمراض المناعة الذاتية لا تعتبر أسباب ظهورها معروفا، فعندما يظهر المرض، يتم التعامل مع الأعراض، كما أن نسبة انتشار المرض كبيرة جدا، وتقدر بما يتراوح بين ١٪ إلى ٢٪ على مستوى العالم، كما أنه مرض مزمن، أي أنه يلازم المرضى سنوات طويلة، وبالتالي تكون تكلفته العلاجية عالية جدا، وهو ما يسبب مشكلات كبيرة للمرض.


أيمن عبد الغني

22 ألف معلم يصححون شهادات الأزهر الثانوية

كتب- محمد أبو السول

قال الشيخ أيمن عبدالغني، رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، إن أعمال تصحيح الشهادة الثانوية الأزهرية تنطلق السبت، وإنه تم إرسال ٢٢٤٢٨ خطابا للمعلمين الذين يشاركون في أعمال تصحيح جميع الشهادات الثانوية الأزهرية، من خلال الإدارة المركزية للامتحانات، للتصحيح في ١٦ مركزا على مستوى الجمهورية، وهي: (القاهرة- القليوبية- المنوفية- الغربية- كفر الشيخ- الشرقية- الدقهلية- البحيرة- الجيزة- الفيوم- بني سويف- المنيا- أسيوط- سوهاج - قنا- الأقصر).

من جانبه، أكد د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، أنه تم اختيار المعلمين الذين تم انتدابهم لأعمال التصحيح بدقة وعناية شديدة، حتى تخرج أعمال تصحيح شهادات الثانوية الأزهرية على أكمل وجه، كما تم التنبيه على أن تكون أعداد الملاحظين مناسبة لتصحيح نماذج الإجابات لـ ١٤٣ ألف طالب تقدموا لجميع الشهادات الأزهرية.

وشدد على ضرورة التنبيه على الملاحظين لأعمال التصحيح أن يأخذوا وقتهم ويراجعوا نموذج الإجابة أكثر من مرة حتى لا يُظلم أي طالب، حرصا على مستقبل أبنائنا الطلاب.



افتتاح معرض ملتقى عيون الدولي الثالث

كتبت: نور الهدى فؤاد

يفتتح د. خالد داغر، رئيس دار الأوبرا، ود. حمدى أبو المعاطى، نقيب الفنانين التشكيليين السابق في السابعة مساء الإثنين، بقاعة زياد بكير معرض ملتقى عيون الدولى الثالث للفنون التشكيلية بعنوان «ملامح» تنسيق الفنان مصطفى السكري، والذي يستمر حتى السبت المقبل.

ويهدف الملتقى إلى إلقاء الضوء على المواهب الفنية الشابة، إلى جانب نخبة من الفنانين التشكيليين المحترفين للمساهمة في تبادل الخبرات، حيث يشارك حوالى ٥٠ فنانا مصريا و٢٠ فنانا عربيا وأجنبيا، منهم مشاركات عن بعد من عمان، السعودية، تونس، المغرب، روسيا، بنما، والكويت، ويضم ٧٠ عملا فنيا مميزا في مجالات التصوير الزيتي، الأكريليك، الرصاص، النحت، الأشغال الفنية، الفحم، التعتيق والديكوباج.




د. أيمن عاشور

لمدة أسبوع.. تسجيل اختبارات القدرات بعدد من الكليات العملية

أعلنت وزارة التعليم العالي إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتسجيل رغباتهم فى أداء اختبارات القدرات إلكترونيًّا عن طريق موقع التنسيق الإلكتروني على «الإنترنت» بداية من السبت، حتى الخميس المقبل.

حددت الكليات التي يشترط القبول بها اجتياز اختبارات القدرات، وهي كليات الفنون الجميلة (فنون– عمارة)، كليات الفنون التطبيقية بجامعات (حلوان - دمياط – بنها – بني سويف)، كلية التربية الموسيقية بالزمالك جامعة حلوان، كلية التربية الفنية بالزمالك جامعة حلوان، كلية التربية الفنية جامعة المنيا، كليات التربية الرياضية.

كما ضمت قائمة الكليات التى يشترط القبول بها اجتياز الاختبارات كليات التربية النوعية شعبتا (التربية الفنية والتربية الموسيقية)، وشعبة المسرح التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، شعبتا التربية الفنية بكليتي (التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس، وكلية التربية بالسويس جامعة السويس)، كلية التربية بالإسماعيلية (شعبة التربية الموسيقية) جامعة قناة السويس.

82

ألفا و٨٧٥ مريضا قدم لهم صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، الخدمات العلاجية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣ منهم ٧٧٦٦ مريضا من أبناء المناطق المطورة «بديلة العشوائيات».

1501

مليار جنيه إيرادات وزارة المالية للسنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بمعدل نمو بلغ ١١,٥٪، حسبما أعلن محمد معيط وزير المالية، بالإضافة إلى إيرادات ضريبية بقيمة نحو ١٢١١ مليار جنيه بمعدل نمو، بعد تدقيق الأرقام، يصل إلى نحو ٢٣٪.


د. أحمد المنشاوي

معرفة هوية الأشخاص عن طريق بصمة القلب

كتب: أحمد النومي

التقى د. أحمد المنشاوي، رئيس جامعة أسيوط، بفريق طلاب كلية الحاسبات والمعلومات، الذي قام بتطوير نظام (Heartizm)؛ لتحديد ومعرفة هوية الأشخاص عن طريق بصمة القلب (ECG Heart Biometrics)، بحضور د. عبد الرحمن حيدر، مستشار رئيس الجامعة لشئون تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي والمشرف على الفريق.

وهنأ د. المنشاوي الفريق الطلابي على هذا الإنجاز الذي يعزز التكامل بين القطاع الطبي والتكنولوجي، وتحقيق أقصى إفادة لخدمة الأفراد، مشيداً بما تذخر به الجامعة من كوادر طلابية لديها القدرة على الابتكار، وتقديم أفكار إبداعية وخلاقة؛ يسهم تطبيقها فى خلق مشروعات قومية، وتنموية، وخدمية، وصحية.

ولفت إلى أن فوز الفريق الطلابي يعد مؤشرا على نجاح برامج تنمية الابتكار والإبداع، ومواكبة المناهج الدراسية للتطور الأكاديمي فى العالم.

الفريق الطلابي ضم: إسلام يحيي أحمد، ستيفن وحيد سعد، ماريا سامح الفونس، استير الزق زكري، ميرا رأفت ظريف، ساندي عصام أدور، سلفيا أشرف صابر.

«كبار العلماء»: القرآن حجة ودستور لنا فى كل حياتنا



قال د. حسن الصغير، الأمين العام لهيئة كبار العلماء بالأزهر، إن القرآن حجة ومرجع ومصدر لأحكام الشريعة والعقيدة والأخلاق، فهو ليس كتابا للتبرك، بل حجة ودستور لنا فى كل حياتنا.

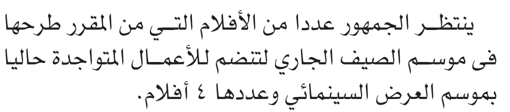
وأضاف أن القرآن علم له قواعده وأصوله وأحكامه، ويحتاج إلى علماء يبينون ما فيه، حتى لا يُنسب إلى الله ما ليس منه سبحانه وتعالى، لذا فإن الأخذ بأسباب العلم ضرورة مهمة نبهنا الله إليها وحث على التدبر والتفكر فى آيات القرآن الكريم، فالتناقض الذي يحدث حينما يجتهد البعض حين لا يأخذ بالأسباب ويستنطق القرآن بما ليس فيه يُحدث كوارث اللّه بريء منها.

جاء ذلك خلال الملتقى العلمي التاسع، الذي عقدته الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، تحت عنوان «بيان القرآن للأحكام.. دلالات ومفاهيم».

4 أفلام فى دور العرض.. قريبا

كتبت- سارة رفعت

ينتظر الجمهور عددا من الأفلام التي من المقرر طرحها فى موسم الصيف الجاري لتنضم للأعمال المتواجدة حاليا بموسم العرض السينمائي وعددها ٤ أفلام.



وخلال الأيام المقبلة، يتم طرح فيلم «مرعي البريمو» للنجم محمد هنيدي والذي يراهن عليه فى موسم الصيف، بعد أن شوق الجمهور للفيلم بنشره البوستر والتيزر الخاص به عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما بدأ حسن الرداد، تصوير فيلمه الجديد «بلوموندو» استعدادا لعرضه بموسم الصيف الجاري وهو يحمل الطابع الكوميدي، ومن تأليف حازم ويفي ومحمد ويفي، ويخرجه ياسر سامي، وإنتاج سامر المحضر.

وانتهى محمد أمام وياسمين صبري من تصوير المشاهد الأخيرة لفيلم «أبو نسب» بعد أن تم استبعاده من منافسة عيد الأضحى الماضي ليلحق بقطار موسم الصيف.

وينتظر النجمان غادة عادل ومحمد عبد الرحمن عرض فيلم «البطلة الصفرا» فى شهر أغسطس المقبل ليلحق بقطار موسم أفلام صيف ٢٠٢٣ ويقدم توتا ضمن أحداث الفيلم شخصية دكتور جامعي تورطه الأحداث مع البطلة الصفرا فى إطار كوميدي.


د. هانى سويلم

وزير الري يبحث فى «الدفاتر القديمة» لتعظيم الموارد

كتبت - سعاد سلام

أكد د. هانى سويلم، وزير الموارد المائية والري، أن أجهزة الوزارة تبذل مجهودات كبيرة فى مجال حصر الأملاك والأصول والأراضي المملوكة لها وإزالة التعديات الواقعة عليها، ودراسة عروض المستثمرين الراغبين فى استغلالها، واختيار أفضل السبل لاستغلالها فى مشروعات تنموية تتسق مع خطة الدولة للتنمية المستدامة ووفقاً للقوانين المنظمة لذلك.

وأكد الوزير حرص الوزارة على ضمان عدم السماح بإقامة أية أعمال على هذه الأملاك يكون من شأنها التأثير على سريان المياه بالمجارى المائية أو التأثير على جسورها أو التغطيات أو إعاقة أعمال الصيانة الدورية أو الطارئة التي تقوم بها أجهزة الوزارة للمجاري والمنشآت المائية أو التأثير على سلامة الأراضي والمنشآت أو الإضرار بالبيئة.

جاء ذلك فى تقرير تلقاه الوزير من د. خالد وصيف، مساعد الوزير للشركات والاستثمار، لاستعراض إجراءات تعظيم الاستفادة من أملاك الوزارة وحمايتها، حيث استعرض التقرير المجهودات المبذولة من أجهزة الوزارة فى حصر الأملاك والأصول والأراضي المملوكة للوزارة، والسبل المثلى لاستثمار واستغلال هذه الأملاك.





نجح مؤتمر قمة «دول جوار السودان»، فى صياغة رؤية مشتركة لدول الجوار المباشر للسودان، واتخاذ خطوات لحل الأزمة وحقن دماء الشعب السوداني، وتجنيبه الآثار السلبية التي يتعرض لها، والحد من استمرار الآثار الجسيمة للأزمة على دول الجوار وأمن واستقرار المنطقة ككل.

واستضافت القاهرة أعمال مؤتمر قمة «دول جوار السودان»؛ لبحث سبل إنهاء الصراع الحالي وتداعياته السلبية على دول الجوار، واتخاذ خطوات لحقن دماء الشعب السوداني، من خلال التنسيق بين دول الجوار والمسارات الإقليمية والدولية الأخرى، بما يحافظ على وحدة الدولة السودانية ومقدراتها.

الرئيس السيسي يطرح خارطة طريق لتسوية أزمة السودان

مؤتمر قمة «دول جوار السودان» يقود رؤية مشتركة لحل الأزمة وحقن دماء الشعب السوداني

تامر عبدالفتاح

طرح الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «دول جوار السودان»، تصور مصر لخروج السودان من مأزقه الراهن، بمشاركة رؤساء دول وحكومات دول جوار السودان، ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، والأمين العام لجامعة الدول العربية.

وتضمن تصور مصر ٤ نقاط رئيسية تتمثل فى: مطالبة الأطراف المتحاربة بوقف التصعيد، والبدء دون إبطاء، فى مفاوضات جادة تهدف للتوصل لوقف فوري ومستدام، لإطلاق النار، ومطالبة كل الأطراف السودانية بتسهيل كل المساعدات الإنسانية، وإقامة ممرات آمنة، لتوصيل تلك المساعدات، للمناطق الأكثر احتياجا داخل السودان، ووضع آليات تكفل توفير الحماية اللازمة لقوافل المساعدات الإنسانية، ولموظفي الإغاثة الدولية لتمكينهم من أداء عملهم، بالإضافة إلى إطلاق حوار جامع للأطراف السودانية بمشاركة القوى السياسية والمدنية، وممثلي المرأة والشباب يهدف لبدء عملية سياسية شاملة، تلبى طموحات وتطلعات الشعب السوداني فى الأمن والرخاء والاستقرار والديمقراطية، والمحور الرابع هو تشكيل آلية اتصال منبثقة عن هذا المؤتمر، لوضع خطة عمل تنفيذية للتوصل إلى حل شامل للأزمة السودانية على أن تضطلع الآلية بالتواصل المباشر مع أطراف الأزمة والتنسيق مع الآليات والأطر القائمة.

لحظة تاريخية فارقة

وقال الرئيس السيسي، خلال كلمته، إن القمة تنعقد فى لحظة تاريخية فارقة، من عمر السودان الشقيق، يمر خلالها هذا البلد الجار، العزيز على قلوبنا، بأزمة عميقة، لها تداعياتها السلبية على الأمن والاستقرار فى المنطقة والعالم، وعلى دول جوار السودان بشكل خاص، باعتبارها الأشد تأثرا بالأزمة، والأكثر فهماً ودراية بتعقيداتها، مما يتعين معه على دولنا توحيد رؤيتها ومواقفها تجاه الأزمة، واتخاذ قرارات متناسقة وموحدة، تسهم فى حل الأزمة، بالتشاور مع أطروحات المؤسسات الإقليمية الفعالة، وعلى رأسها الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، حفاظًا على مصالح ومقدرات شعوب دول الجوار، وأمن واستقرار المنطقة ككل.

وأضاف الرئيس السيسي، ليس خافيًا على حضراتكم، خطورة الأزمة الراهنة، التي يواجهها السودان الشقيق، وتداعيات الاقتتال الدائر منذ ما يزيد على ثلاثة أشهر،



مصر وإثيوبيا: مفاوضات عاجلة للانتهاء من الاتفاق حول ملء سد النهضة وقواعد تشغيله

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، آبي أحمد؛ لاستئناف المناقشات بينهما.

وفى بيان مشترك، جدد الزعيمان تأكيد إرادتهما السياسية المتبادلة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، سياسياً واقتصادياً وثقافياً، انطلاقاً من الرغبة المشتركة فى تحقيق مصالحهما المشتركة وازدهار الشعبين الشقيقين، بما يسهم أيضاً بشكل فعال فى تحقيق الاستقرار والسلام والأمن فى المنطقة، وقدرة الدولتين على التعامل مع التحديات المشتركة.

وناقش الزعيمان سبل تجاوز الجمود الحالي فى مفاوضات سد النهضة الإثيوبي، حيث اتفقا على النقاط التالية فى هذا الصدد:

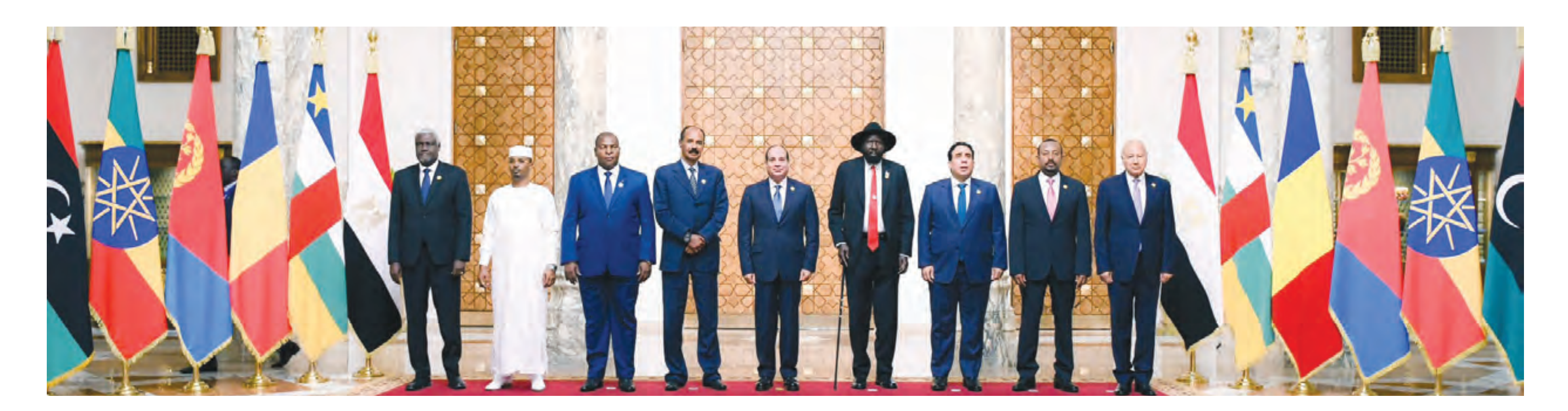
١. الشروع فى مفاوضات عاجلة للانتهاء من الاتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودان لملء سد النهضة وقواعد تشغيله، واتفقا على بذل جميع الجهود الضرورية للانتهاء منه خلال أربعة أشهر.

٢. خلال فترة هذه المفاوضات، أوضحت إثيوبيا التزامها، أثناء ملء السد خلال العام الهيدرولوجي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، بعدم إلحاق ضرر ذي شأن بمصر والسودان، بما يوفر الاحتياجات المائية لكلا البلدين.

على جانب آخر، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية الرئيس أسياس أفورقي، رئيس دولة إريتريا، وذلك على هامش مشاركته فى قمة دول جوار السودان.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي أن الرئيس أكد حرص مصر على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وترسيخ التعاون والمشروعات المشتركة مع إريتريا فى شتى المجالات.

ومن جانبه، أعرب الرئيس أفورقي عن تطلع



الذي نتـج عنه إزهاق أرواح المئات من المدنيين، ونزوح الملايين من السـكان إلى مناطـق أكثر أمانًا داخل السـودان أو اللجوء إلى دول الجوار، فضلاً عن الخسـائر المادية الجسـيمة، التي تعرضـت لها الممتلكات العامة والخاصـة، وتدمير العديد من المرافق الحيوية فى البلاد.

ويضـاف إلى ذلك، العقبـات التي تواجه الموسـم الزراعي، ممـا ترتـب عليه نقص حـاد فى الأغذيـة، كمـا أدى الصراع وتداعياته السلبية، إلى تدهور المؤسسات الصحية، ونقص فى الأدوية ومستلزمات الرعاية الصحية، وهو الأمر الذي كانت له تداعيات كارثية، على مجمل الوضع الإنساني.

تدهور الوضع الإنساني

وتابـع الرئيس السيسـي: إن هـذا التدهور الحـاد للوضع الإنسـاني، وتلك التداعيـات الكارثية للأزمـة، تتطلب الوقف الفوري والمستـدام للعمليات العسـكرية، حفاظاً على مقدرات الشـعب السوداني الشقيق وعلى مؤسسات الدولة؛ لتتمكن من الاضطلاع بمسئولياتها تجاه المواطنين، وهو ما يتيح الاستجابة الإنسـانية الجادة، والمنسقة والسريعة، من كل أطراف المجتمع الدولـي، بما يرتقي لفداحة هذه الأزمة الخطيرة، التي تتطلب معالجـة جذورهـا، عبـر التوصـل إلى حل سياسـي شـامل، يستجيب لآمال وتطلعات الشعب السوداني.

وأضاف الرئيس: لا يفوتني فى هذا الإطار، الإشادة بالجهد الكبيـر والموقـف النبيـل، الذي اتخذتـه دول جوار السـودان، التي اسـتقبلت مئات الآلاف من النازحين، وشـاركت مواردها المحدودة، فى ظل وضع اقتصادي عالمي بالغ الصعوبة.

وأطالب فى هذا المقام، كل أطراف المجتمع الدولي، بالوفاء بتعهداتهـا التـي تم الإعلان عنهـا فى المؤتمـر الإغاثي لدعم السـودان، الـذي عُقد خلال شـهر يونيو الماضـي ٢٠٢٣، من خـلال دعم دول جـوار السـودان، الأكثر تضرراً مـن التبعات السلبية للأزمة، بما يعزز قدرتها على الصمود، ويرفع المعاناة، عن كاهل الفارين من النزاع إلى دول الجوار.

وتابع الرئيس السيسـي: فـور اندلاع الأزمة فى السـودان، بادرت مصر باسـتقبال مئات الآلاف من الأشقاء السودانيين، الذيـن انضمـوا إلـى مـا يقـرب من خمسـة ملاييـن مواطن سـوداني، يعيشون فوق الأراضي المصرية منذ سنين عدة، كما قدمت الحكومة المصرية مسـاعدات إغاثية عاجلة، تضمنت مواد غذائية وإعاشية، ومستلزمات طبية للأشقاء السودانيين المتضررين من النزاع داخل الأراضي السودانية.

وأود أن أؤكـد هنـا أن مصـر سـتبذل كل ما فى وسـعها، بالتعاون مع كل الأطراف؛ لوقف نزيف الدم السـوداني الغالي، والمحافظة على مكتسبات شـعب السودان العظيم، والمساعدة فى تحقيق تطلعات شعبه، التي عبرت عنها الملايين من أبنائه، خلال ثورته المجيدة، فى العيش فى وطنه بأمن وحرية وسـلام وعدالـة، كمـا سـتعمل مصـر على تسـهيل نفاذ المسـاعدات الإنسـانية المقدمة من الدول المانحة للسـودان، عبر الأراضي المصريـة، وذلـك بالتنسـيق مع الـوكالات والمنظمـات الدولية المعنية.

ومـن هـذا المنطلق، نؤكـد ضـرورة إعلاء كل الأشـقاء فى السـودان للمصلحـة العليا، والعمل على الحفاظ على سـيادة ووحدة السـودان، بعيداً عن التدخلات الخارجية التي تسـعى لتحقيق مصالح ضيقة، لا تخدم اسـتقرار أو أمن السـودان بل والمنطقة، وأشـدد مـرة أخرى على أن مصـر لـن تدخر جهداً، للمسـاعدة فى استعادة الأمن والاسـتقرار والسلام، فى ربوع هذا البلد الشقيق، بالتعاون مع كل الأطراف الجارة والصديقة.

تداعيات سلبية للأزمة

من جانبه، أكد رئيس جمهورية جنوب السـودان، سـلفا كير ميارديت، أن قمة دول جوار السـودان تأتي من أجل مناقشـة سـبل إنهاء الأزمة فى السودان، لافتا إلى أنها عقدت فى وقت حرج لجميع دول الجوار.

وقال سـلفا كير فى كلمته «إن هذه القمة تعطى لنا الفرصة لتباحث الوضع فى السـودان، وإنهاء الأزمة السودانية والتغلب على آثارها الجسـيمة»، لافتا إلـى أن الهيئة الحكومية للتنمية (إيجاد) والاتحاد الإفريقي يعملان أيضا على ذلك.

وطالـب رئيـس جمهوريـة جنوب السـودان، بوقـف إطلاق النار بصورة فورية، مؤكدا أنه يعلم أن حال الحرب سـيكون له تداعيات على الوضع الأمني فى السـودان، كما سـيكون لتلك الحرب تداعيات على الوضع الأمني والاجتماعي والاقتصادي على دول الجوار.

وأشـار إلى أن الخطوات التي اتخذتها العديد من الأطراف المعنيـة بالأمر يجب أن تصل لوقف إطلاق نار مسـتدام، لافتا إلى أن دول السـودان تشهد أوضاعا حرجة من حيث الصحة، كما أن انتشـار الدمار يؤثر على جميع المناحي فى السـودان، لذلك تركز دولة جنوب السـودان على إيجاد حلول لهذه الأزمة القائمـة، ونـرى أن دول الجـوار والمنطقـة بأكملهـا يجـب أن يجتمعوا ويجدوا حلا لهذه المشكلات.

ووجـه رئيـس تشـاد الانتقالـي محمد ديبـي، تحية خاصة للقيـادة المصريـة بزعامـة الرئيس عبدالفتاح السيسـي، على تلك المبادرة لإخراج السودان من أزمته الراهنة، مشيدا بحسن التنظيـم وكـرم الضيافـة من الجانـب المصري لهـذه المبادرة وحكومته وشعب مصر منذ وصوله إلى القاهرة.

وقال ديبي: إن المواجهات التي تدور فى السودان مصدر قلق بالغ لكل دول الجوار ومن بينها تشاد، التي هي على الحدود مع السـودان، مشـيرا إلى أن بلاده لم تكف عن المعاناة من تدهور الموقف السوداني.

فرصة لتحقيق الاستقرار

وقال رئيس دولة إريتريا أسـياس أفورقـي: إن المبادرة التي تبنتها مصر لعقد قمة لدول جوار السـودان هي فرصة لتأمين المناخ هناك؛ لتحقيق الاستقرار فيه والمنطقة بأكملها.

وأضـاف أفورقي أن القمة تعد أيضا فرصة سـانحة لدعم السـودان وإيجاد حل للأزمة الراهنـة، مؤكدا أن هناك حاجة ملحـة لمنـع التدخـلات الداخلية والخارجية تحت أي مسـمى وكذلك التدخلات العسكرية التي تهدف لتأجيج الحرب.

وأوضـح أن المبـادرة التي تبنتها مصر يجـب أن تكون بداية لمسـيرة كبيرة لنقل الشـعب السـوداني لبر الأمان، عن طريق وضـع آليـة واضحة ذات مراجـع عملية؛ لكي يتمكن الشـعب السوداني من الوصول لبر الأمان.

وأشـار إلى أن دول جوار السـودان قادرة على دعم المبادرة، مؤكدا أنه لا حاجة ولا مبرر للحرب فى السودان، مشددا على أن المبـادرة قادرة على حل المشـكلات فـى إفريقيا وأن هناك حاجة ملحة لإنجاحها.

مـن جانبه، أكـد رئيس الوزراء الأثيوبي آبـي أحمد أن دول جوار السـودان سـوف تعاني إذا اسـتمرت أطراف النزاع فى السـودان التصلب لمواقفهـا وعدم التجاوب مـع الجهود، التي تبذل لحل هذه الأزمة والصراع العنيف، مشـيرا إلى أن الآثار المترتبـة على النزاع فى السـودان استشـعرتها كل دول الجوار خاصة منطقة القرن الإفريقي، التي عانت من موجات النزوح.

ودعـا آبـي أحمـد إلـى وقف إطـلاق النـار بشـكل فوري ومسـتدام، مؤكدا ضـرورة وجود حوار يسـاهم فى اسـتقرار السـودان، التحضير لعملية انتقالية للوصول إلى السـلام فى السودان.

ووجه آبي أحمد شـكره للرئيس عبد الفتاح السيسـي على عقـد القمـة من أجـل إيجاد حل لأزمـة السـودان، معربا عن امتنانه وتقديره للجهود السعودية فى الأيام الأولى للنزاع.

بـلاده المتبـادل لتطويـر العلاقات الثنائيـة مع مصر علـى مختلـف الأصعدة، خاصـةً فى الوقـت الراهن الـذي تشـهد فيـه منطقة القـرن الإفريقـي والبحر الأحمـر العديـد من التحديات المتلاحقة، مشـيداً فى هـذا الصدد بالمواقـف المصرية الهادفـة إلى تحقيق الاستقرار الإقليمي.

وأضـاف المتحـدث الرسـمي أن اللقـاء تطرق إلى التباحـث حـول مسـتجدات الأوضاع فى السـودان، وجهـود دول الجـوار فى تسـوية الأزمة حقنـاً لدماء الشـعب السوداني الشـقيق، وقد تم التوافق فى هذا الصـدد علـى تعزيز التنسـيق والتشـاور المشـترك، تدعيماً للأمن والاستقرار فى المنطقة.



رسالة الرئيس السيسي للشعب السوداني

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي كلمة للشعب السوداني الشـقيق والعزيـز وقـال: إن مشـاهد الخـراب والدمار والقتـل التي نطالعها، تُدمي قلوب كل المصريين.. نشـعر بمعاناة أشـقائنا فى السودان.. ونتألم لآلامهم... وندعو الله العلى القدير، أن يزيل هذه المحنة فى أسرع وقت.



البيان الختامي: خطة عمل لوقف الاقتتال والتوصل إلى حل شامل للأزمة السودانية

بدعوة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، شارك رؤساء دول وحكومات جمهورية إفريقيا الوسطى، تشاد، إريتريا، إثيوبيا، ليبيا، جنوب السودان، فى قمة لدول جوار السودان بالقاهرة يوم ١٣ يوليو ٢٠٢٣، بحضور رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي وأمين عام جامعة الدول العربية؛ لبحث كيفية معالجة الأزمة السودانية، حيث توافق المشاركون على ما يلي:

١- الإعراب عن القلق العميق إزاء استمرار العمليات العسكرية والتدهور الحاد للوضع الأمني والإنساني فى السودان، ومناشدة الأطراف المتحاربة على وقف التصعيد والالتزام بالوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار لإنهاء الحرب، وتجنب إزهاق أرواح المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب السوداني وإتلاف الممتلكات.

٢- التأكيد على الاحترام الكامل لسيادة ووحدة السودان وسلامة أراضيه، وعدم التدخل فى شئونه الداخلية، والتعامل مع النزاع القائم باعتباره شأنا داخليا، والتشديد على أهمية عدم تدخل أي أطراف خارجية فى الأزمة بما يعيق جهود احتوائها ويطيل من أمدها.

٣- التأكيد على أهمية الحفاظ على الدولة السودانية ومقدراتها ومؤسساتها، ومنع تفككها أو تشرذمها وانتشار عوامل الفوضى بما فى ذلك الإرهاب والجريمة المنظمة فى محيطها، وهو الأمر الذي سيكون له تداعيات بالغة الخطورة على أمن واستقرار دول الجوار والمنطقة ككل.

٤- أهمية التعامل مع الأزمة الراهنة وتبعاتها الإنسانية بشكل جاد وشامل يأخذ فى الاعتبار أن استمرار الأزمة سيترتب عليه زيادة النازحين وتدفق المزيد من الفارين من الصراع إلى دول الجوار، الأمر الذي سيمثل ضغطاً إضافيا على مواردها يتجاوز قدرتها على الاستيعاب، وهو ما يقتضي ضرورة تحمل المجتمع الدولي والدول المانحة لمسئوليتهما فى تخصيص مبالغ مناسبة من التعهدات التي تم الإعلان عنها فى المؤتمر الإغاثي لدعم السودان، الذي عقد يوم ١٩ يونيو ٢٠٢٣ بحضور دول الجوار.

٥- الإعراب عن القلق البالغ إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية فى السودان، وإدانة الاعتداءات المتكررة على المدنيين والمرافق الصحية والخدمية، ومناشدة كافة أطراف المجتمع الدولي؛ لبذل قصارى الجهد لتوفير المساعدات الإغاثية العاجلة لمعالجة النقص الحاد فى الأغذية والأدوية ومستلزمات الرعاية الصحية، بما يخفف من وطأة التداعيات الخطيرة للأزمة على المدنيين الأبرياء.

٦- الاتفاق على تسهيل نفاذ المساعدات الإنسانية المقدمة للسودان عبر أراضي دول الجوار، وذلك بالتنسيق مع الوكالات والمنظمات الدولية المعنية، وتشجيع العبور الآمن للمساعدات لإيصالها للمناطق الأكثر احتياجا داخل السودان، ودعوة مختلف الأطراف السودانية؛ لتوفير الحماية اللازمة لموظفي الإغاثة الدولية.

٧- التأكيد على أهمية الحل السياسي لوقف الصراع الدائر، وإطلاق حوار جامع للأطراف السودانية يهدف لبدء عملية سياسية شاملة تلبي طموحات وتطلعات الشعب السوداني فى الأمن والرخاء والاستقرار.

٨- الاتفاق على تشكيل آلية وزارية بشأن الأزمة السودانية على مستوى وزراء خارجية دول الجوار، تعقد اجتماعها الأول فى جمهورية تشاد، لاتخاذ ما يلي:

- وضع خطة عمل تنفيذية تتضمن وضع حلول عملية وقابلة للتنفيذ لوقف الاقتتال والتوصل إلى حل شامل للأزمة السودانية عبر التواصل المباشر مع الأطراف السودانية المختلفة، فى تكاملية مع الآليات القائمة، بما فيها الإيجاد والاتحاد الإفريقي.
- تكليف آلية الاتصال ببحث الإجراءات التنفيذية المطلوبة لمعالجة تداعيات الأزمة السودانية على مستقبل استقرار السودان ووحدته وسلامة أراضيه، والحفاظ على مؤسساته الوطنية ومنعها من الانهيار، ووضع الضمانات التي تكفل الحد من الآثار السلبية للأزمة على دول الجوار، ودراسة آلية إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى الشعب السوداني.
- تعرض الآلية نتائج اجتماعاتها وما توصلت إليه من توصيات على القمة القادمة لدول جوار السودان.



انفوجراف : رامي الصياد

أكد سياسيون ودبلوماسيون أن مؤتمر دول جوار السودان توفرت له كل عوامل النجاح، وذلك من خلال حضور كل دول الجوار بقيادة مصر، وإصدار بيان ختامي يؤكد على تشكيل آلية وزارية تعمل على وضع خطة عمل تنفيذية تتضمن وضع حلول عملية وقابلة للتنفيذ لوقف الاقتتال والتوصل إلى حل شامل للأزمة السودانية عبر التواصل المباشر مع الأطراف السودانية المختلفة، في تكاملية مع الآليات القائمة، بما فيها الايجاد والاتحاد الأفريقي، وأيضا تكليف آلية الاتصال ببحث الإجراءات التنفيذية المطلوبة لمعالجة تداعيات الأزمة السودانية على مستقبل استقرار السودان ووحدته وسلامة أراضيه، والحفاظ على مؤسساته الوطنية ومنعها من الانهيار، ووضع الضمانات التي تكفل الحد من الآثار السلبية للأزمة على دول الجوار، ودراسة آلية إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى الشعب السوداني.

سياسيون: قمة دول الجوار خطوة جادة لإنقاذ السودان

تامر عبدالفتاح

قال السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن مؤتمر قمة دول جوار السودان خطوة مهمة جدا على طريق إنقاذ الأوضاع المتردية بالسودان والتي تسبب القتال بين قوات الجيش السودانى وقوات الدعم السريع إلى إصابة الحياة فى السودان بالشلل التام وتشريد الشعب السودانى وانهيار الاقتصاد والخدمات وبالتالى القمة خطوة مهمة جدا على طريق الحل خاصة وأن السودان يمثل عمقا استراتيجيا لمصر.

وأكد أنه يجب العمل مباشرة على توصيات القمة ووقف القتال، لتبدأ مرحلة أخرى نحو المصالحة الشاملة بين أبناء الوطن الواحد والتفاوض بشأن مستقبل السودان الشقيق وشعبه خاصة أن هناك الملايين من أبناء السودان أصبحوا يعانون من أوضاع إنسانية صعبة للغاية.

مخرجات القمة

وأوضح د. بشير عبد الفتاح الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية أن مخرجات القمة ستعمل على إحداث تسوية للأزمة السودانية، وذلك من خلال آلية سيتم وضعها للحفاظ على السودان والشعب السودانى دون تأييد طرف على حساب طرف، وذلك لأن دول الجوار تدرك أن الأزمة الإنسانية فى السودان إذا لم يتم حلها سينتقل الأمر إليها، لذا تعمل على حل الأزمة السودانية، كما أن هدف مؤتمر دول جوار السودان هو المناشدة بوقف إطلاق النار، وهدنة إنسانية لا يتم خرقها، وإطلاق مسار سياسى واضح ينتهى بمستقبل أفضل للسودان.

وقال إن قمة دول جوار السودان تعكس الدور المهم الذى تلعبه مصر من أجل الاستقرار فى السودان، وعدم التدخل فى الشأن السوداني، خاصة أن زيادة التوترات فى السودان تعنى تقسيم وانهيار وفوضى فى الدولة السودانية ، ويمكن أن تتحول السودان إلى ملاذ آمن إلى الجماعات الإرهابية، وبالتالى فإن مؤتمر دول جوار السودان بالرعاية المصرية هو السبيل الوحيد لحل الأزمة السودانية..

وقال د. طارق فهمى أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة إن السودان قضية أمن قومى لمصر ، لذلك مصر تبذل قصارى جهدها لحل الأزمة السودانية، وتعمل على إيقاف إطلاق النار بين المتنازعين واحترام مؤسسات الدولة وحماية الشعب السودانى والمحافظة على وحدة وسلامة أراضيه ومنع أى تدخل أجنبى فى شئون الأشقاء السودانيين الذى يؤدى إلى إطالة أمد الأزمة بين طرفى الصراع، والعمل على تنفيذ الاتفاق الإطارى بين الجيش السودانى والتدخل السريع.

وأشاد فهمى بمخرجات قمة دول الجوار، وبالرؤية المصرية التى أعلنها الرئيس السيسى فى القمة، والتى تتمثل فى مطالبة الأطراف المتحاربة بوقف التصعيد، والبدء دون إبطاء، فى مفاوضات جادة

> السفير بيومي: خطوة مهمة لوقف القتال وحقن دماء الشعب السوداني



تهدف للتوصل لوقف فورى مستدام، لإطلاق النار، وأيضا مطالبة كافة الأطراف السودانية، بتسهيل كافة المساعدات الإنسانية، وإقامة ممرات آمنة، لتوصيل تلك المساعدات، للمناطق الأكثر احتياجا داخل السودان ووضع آليات، تكفل توفير الحماية اللازمة لقوافل المساعدات الإنسانية، ولموظفى الإغاثة الدولية لتمكينهم من أداء عملهم ، بالإضافة إلى إطلاق حوار جامع للأطراف السودانية، بمشاركة القوى السياسية والمدنية، وممثلى المرأة والشباب يهدف لبدء عملية سياسية شاملة، تلبى طموحات وتطلعات الشعب السودانى فى الأمن والرخاء والاستقرار والديمقراطية..



جهود مصرية

وقال الدكتور رمضان قرنى خبير الشؤون الإفريقية إن قمة دول جوار السودان جاءت فى إطار البحث عن حلول عربية إفريقية للأزمات الراهنة، وفى سياق الجهود المصرية مع القوى الإقليمية والدولية لمحاولة حل واحتواء الأزمة الراهنة بالسودان.

وأضاف أن القمة ركزت على الحفاظ على مؤسسات الدولة السودانية ووحدة التراب السوداني، وحقن دماء المواطنين السودانيين وحفظ مقدرات الدولة السودانية».

ونوه إلى أن التحرك المصرى جاء ليبعث برسالة غير مباشرة وينبه المجتمع الدولى إلى أن التحركات والمسارات الإقليمية والدولية الحالية أغفلت أو أهملت التنسيق مع دول الجوار المباشر وهى الدول المعنية مباشرة بتداعيات الأزمة السودانية، مؤكدا أن القمة استهدفت صياغة رؤية مشتركة لدول الجوار المُباشر للسودان، واتخاذ خطوات لحل الأزمة وحقن دماء الشعب السوداني، وتجنيبه الآثار السلبية التى يتعرض لها، والحد من استمرار الآثار الجسيمة للأزمة على دول الجوار وأمن واستقرار المنطقة ككل.

يشار إلى أن البيان الختامى للقمة أكد على الاحترام الكامل لسيادة السودان وسلامة أراضيه وعدم التدخل

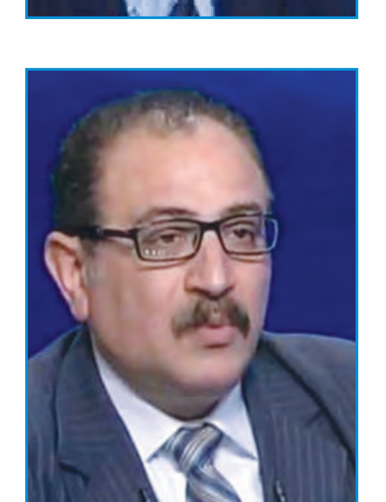
> د. بشير: مخرجات القمة ستعمل على إحداث تسوية للأزمة واستعادة استقرار السودان



> د. قرني: القمة ركزت على الحفاظ على مؤسسات الدولة السودانية



> د. فهمي: مصر تعمل على وقف إطلاق النار ومنع أى تدخل أجنبى فى الأزمة



فى شؤونه الداخلية والتعامل مع النزاع القائم فى البلاد باعتباره شأنا داخليا. وناشد المشاركون فى القمة الأطراف المتحاربة وقف التصعيد والالتزام بالوقف الفورى المستدام لإطلاق النار لإنهاء الحرب وتجنب إزهاق أرواح المدنيين والأبرياء من أبناء الشعب السودانى وإتلاف الممتلكات. وشددوا على أهمية عدم تدخل أى أطراف خارجية فى الأزمة بما يطيل من أمدها.



توقع العديد من خبراء الاقتصاد حين بدأت الحرب «الروسية – الأوكرانية» أن روسيا والصين ستطلقان عملة بديلة للدولار مدعومة بالذهب.
فى ذلك الوقت، بحسب مختصون، بدت هذه الفكرة غريبة تمامًا ولكنها الآن قد تصبح حقيقة واقعة، يبدو أن أكثر من 41 دولة قد تعود إلى المعيار الذهبى ومن المتوقع الإعلان الرسمى عن العملة الجديدة فى أغسطس خلال قمة البريكس فى جنوب إفريقيا.
ويرى خبراء أن هذا الإعلان من مجموعة بريكس يعد نقطة وسيطة رئيسية فى خريطة أكبر لإزاحة الدولار الأمريكى عن عرشه باعتباره العملة الاحتياطية العالمية فى العالم.

دعوة الرئيس السيسي للحضور وتوقعات بانضمام مصر

قرارات مصيرية تنتظر قادة «بريكس» فى جوهانسبرج

محمد وديع

وأشاروا إلى أن الأمر لا يقتصر على ترسيخ ما نعرفه بالفعل – أن الذهب هو مال حقيقى – ولكنه أيضًا التحدى العام الأكثر وضوحًا للدولار الأمريكى على المسرح العالمى فى الذاكرة الحديثة عندما تنظر إلى البلدان، التى أعربت عن اهتمامها بالانضمام إلى مجموعة البريكس، فإنها تمتلك جميعًا ممتلكات كبيرة من الذهب.

وقالوا: تتزايد الأعداد بين أولئك الذين يرغبون فى الانضمام، وهناك أكثر من ٤٠ دولة اصطفوا فى قائمة انتظار للانضمام إلى البريكس.

وأضافوا، عندما تشق عملة مدعومة بالذهب طريقها إلى مرحلة التجارة العالمية، فسيتم التعامل معها على محمل الجد؛ لأن بقية العالم سيكون لديه نفس الإدراك المنطقى وهذا هو سبب الاعتقاد، بغض النظر عن الشكوك التى قد نسمعها من المضاربين على ارتفاع الدولار، فإن العجلات تتحرك بالفعل نحو انخفاض قيمته.

من جانبه، نفى ليزلى ماسدورب، نائب رئيس بنك بريكس نية بريكس تحدى هيمنة الدولار، وقال فى مقابلة تليفزيونية إنه لا أحد يقترح حاليا إنشاء عملة موحدة خاصة ببريكس، وذكر أن كل المقترح هو تقوية استخدام العملات المحلية للوقاية من تقلبات الدولار وتعزيز استخدامها فى التجارة البينية.

وأضاف، لاشك أن الانضمام إلى مجموعة «بريكس» فرصة اقتصادية ويمكن أن تسهم فى التنمية المستدامة للدول الأعضاء.

يذكر أنه تم دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسى لحضور اجتماع أصدقاء «بريكس»، الذى سيعقد فى جوهانسبرج فى شهر أغسطس المقبل؛ لمناقشة ما يواجهه العالم اليوم كتحدٍ هو الأحادية والمساعى المبذولة لمواجهة التعددية، التى يمكن أن توفر مصالح الدول والشعوب بطريقة أقوى.

ويعقد مسئولون من دول بريكس الخمس اجتماعا تحضيرا للقمة المقرر عقدها فى ٢٢-٢٤ أغسطس فى جوهانسبرج. وتتمثل إحدى القضايا الرئيسية المطروحة على القمة فى توسيع المجموعة.

وبحسب وسائل إعلام إفريقية، ترغب حوالى ٤٠ دولة فى الانضمام إليها من بينها إندونيسيا وإيران والمكسيك ومصر وبنجلاديش والأرجنتين والمملكة العربية السعودية، ما يدل على أن حديث الباحثين السياسيين الغربيين عن التفكك الوشيك للمجموعة لا يصمد أمام الواقع، فمجموعة بريكس تساعد أعضاءها فى لعب دور أكثر نشاطًا فى عالم تهيمن عليه الولايات المتحدة وحلفاؤها.

ومع ذلك، وعلى الرغم من التناقضات، لم يفوت أى من قادة الدول الأعضاء فرصة المشاركة فى قمم المنظمة.

وقال رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا، فى مقطع فيديو نشر على «تويتر»، إن قمة بريكس المقرر عقدها فى أغسطس القادم فى جوهانسبرج، ستكون حضورا وجها لوجه.

وتقدمت مصر بطلب رسمى للانضمام إلى تجمع «بريكس»، وفقًا لتصريحات السفير الروسى بالقاهرة، جيورجى بوريسينكو، لوسائل إعلام روسية، نقلها عبر صفحته الرسمية على تويتر شهر يونيو الماضي.

وقال بوريسينكو فى مقابلة تليفزيونية: «لقد تقدمت مصر بطلب للانضمام إلى مجموعة بريكس، لأن إحدى المبادرات التى تشارك فيها بريكس حاليا هى تحويل التجارة إلى عملات بديلة قدر الإمكان، سواء كانت وطنية أو إنشاء نوع من العملات المشتركة، مضيفا أن «مصر مهتمة جدا بهذا الأمر».

وكانت الجريدة الرسمية فى مصر قد نشرت فى وقت سابق تصديق الرئيس عبد الفتاح السيسي، على اتفاقية تأسيس بنك التنمية الجديد التابع لتجمع «بريكس» ووثيقة انضمام مصر إلى البنك.

وفى خطوة مؤكدة، يمكن توقعها لمصر كعضو كامل فى مجموعة البريكس وبدعوة من الرئيس الصينى شى جين بينج، الذى ترأس قمة البريكس الأخيرة، شارك الرئيس عبد الفتاح السيسى فى ٢٤ يونيو ٢٠٢٢ فى جلسة الحوار رفيع المستوى حول التنمية العالمية فى قمة البريكس.

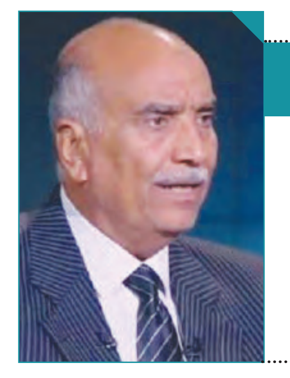
وقال السيسى فى كلمته عبر الفيديو كونفرنس: «أود أن أعرب عن تقديرى لمجموعة بريكس – المنتدى الذى يتنامى موقعه يومًا بعد يوم على الساحة الدولية، مع الأخذ فى الاعتبار نطاق اقتصادات دوله التى تمثل أكثر من ٢٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى العالمي. هذا بالإضافة إلى ثقلهم فى المحافل الدولية على الصعيدين السياسى والاقتصادي، ودورهم البارز فى تعزيز التعاون بين دول الجنوب.

وترى مصر أن تأثير تعاون بريكس يتجاوز الدول الخمس الأعضاء الأصلية، ويخلق محركًا بنّاءً؛ لتعزيز النمو الاقتصادى العالمى والتنمية المستدامة، وتحسين الحوكمة العالمية، وتعزيز العلاقات الدولية الديمقراطية والمتوازنة.

وحول انضمام مصر لتجمع دول بريكس، قال السفير الصينى بالقاهرة، لياو ليتشيانغ، إن الرابطة مستقبلها مهم للدول الناشئة والنامية، حيث تعزز دورهم وتسعى للتعاون معهم لاسيما فى ظل التحديات العالمية، مثل جائحة كورونا، معربا عن ثقة بكين فى قدرة مصر على تجاوز التحديات الحالية والحفاظ على الاستقرار الاجتماعى والتنمية الاقتصادية.

ويرى خبراء أنه ومع الإعلان عن انضمام مصر إلى البريكس، ستكون هناك إشارة فورية إلى أن النظام العالمى ربما يتغير بسرعة أكبر مما كان يعتقده البعض فى البداية.. فلن يؤدى توسيع قاعدة العضوية إلا إلى زيادة نفوذ التكتل الاستراتيجي، انضمام مصر إلى مجموعة البريكس يعنى أن المجموعة التجارية تتمتع الآن بإمكانية الوصول من الشمال والجنوب إلى أسواق الاتحاد الإفريقى مع وجود جنوب إفريقيا كعضو جنوبي.

د. نصر سالم



بيت المهمل



«بيت المهمل يخرب قبل بيت الظالم» مقولة أو مثل شعبي، كثيرًا ما كنت أسمعه فى سنوات الصبا المبكرة من أمي رحمها الله وأسكنها الفردوس الأعلى من الجنة، عندما كانت ترى إهمالًا أو استهتارًا من أحدنا يؤدي إلى تلف أو خسارة ما بين يديه من أشياء أو مواد معمرة كانت أو مستهلكة، ولم نكن وقتها أنا وإخواتي ندرك تمامًا ماذا تقصد ولكننا كنا نستجيب لقولها فقط لإرضائها.

تذكرت ذلك ووعيته فى تلك الفترة الإخوانية التي بدأت بإعتلائهم سدة الحكم فى مصر وامتدت بعد إقصائهم وتحول الإهمال والاستهتار إلى القصد فى التخريب بعد أن كان التخريب بسبب الإهمال والاستهتار وليس أدل على الإهمال والاستهتار فى فترة إدارتهم شئون البلاد من مؤتمر «باكينام الشرقاوي» الشهير الذي اجتمع فيه الصفوة منهم يتدارسون ويخططون لمواجهة «سد النهضة الإثيوبي» والأخطار الناجمة عنه وكيفية التصدي لها ومنعها، بأعمال تندرج سريتها تحت درجة «سري للغاية»، وهم لا يدرون أن اجتماعهم مذاع على الهواء مباشرة بالصوت والصورة، أما الفترة التي أعقبت إقصائهم عن حكم البلاد، فقد شهدت ألوانا من التخريب المتعمد الذي لا يخطر على بال الشيطان ذاته، مثل ترك جميع أو معظم صنابير المياه الموجودة فى الأماكن العامة أو الهيئات الحكومية مفتوحة طوال الليل، وحتى فى النهار إذا كانت فى مكان غير ظاهر ولا يلفت انتباه أحد لاستهلاك أكبر قدر من المياه وأيضًا ترك المصابيح الكهربائية أو أي أجهزة كهربائية تعمل طول الليل أو حتى نهار إذا كانت لا تلفت الانتباه، لنفس السبب، لون آخر من التخريب المتعمد كانت تشهده الكثير من المدن، خاصة الكبيرة منها والمزدحمة، هو قيام إحدى السيارات (تاكسي – ميكروباص ....) بالتوقف والعطل فى أحد الأماكن الضيقة والمزدحمة لخلق حالة من الزحام الشديد، خلفها وتعطيل حركة السيارات لأطول فترة ممكنة لاستهلاك كميات كبيرة من الوقود دون واعى وتعريض الكثير منها للعطل بسبب ارتفاع درجات الحرارة، ناهيك عن انتشار حالة من السخط والغضب لدى جموع الناس التي تركب هذه السيارات أو حتى الذين يسيرون على أقدامهم فى تلك الشوارع.

درب آخر من دروب التخريب المتعمد والإهمال المتعمد شهدتها بعض مرافق الدولة، خاصة مرفق السكة الحديد، الذي تعدى كل الأرقام القياسية على مستوى العالم فى حوادث القطارات، ولم يتوقف إلا بعد أن تولى الفريق كامل الوزير، وزارة النقل وقام بتطوير ذلك المرفق المهم فلم نعد نسمع عن تلك الحوادث وانطلق المرفق ينافس أمثاله فى بلدان العالم مع النهضة التي يشهدها فى الإصلاح والتطوير.

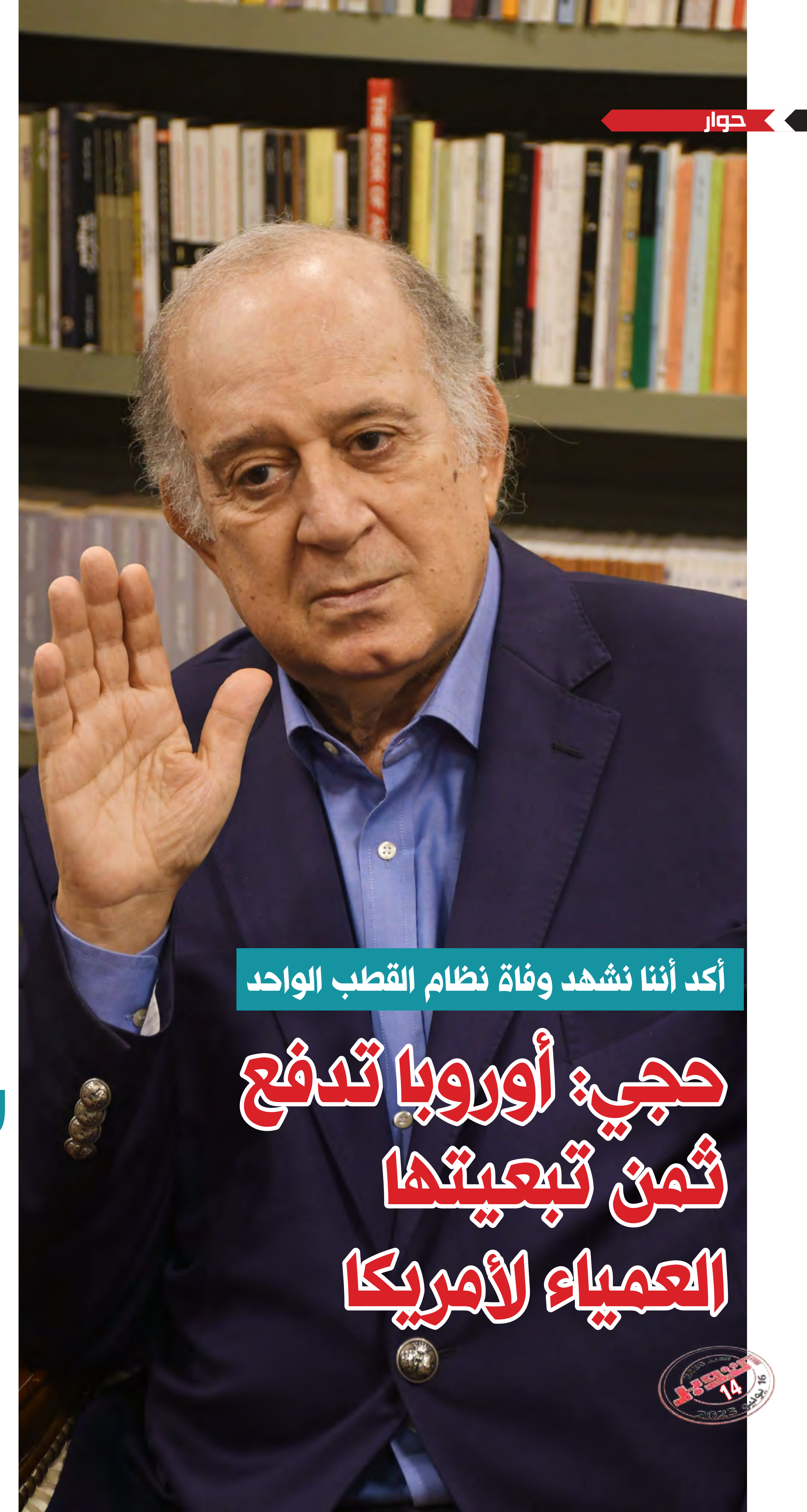
وبين دروب التخريب التي يدفع الوطن ثمنها ذلك الإهمال والتغاضي عن جرائم تجريف الأرض الزراعية والبناء فوقها حتى وصلت طبقًا للإحصائية التي أعدتها وزارة الري فى فبراير عام ٢٠٢٢ إلى مليوني فدان خسائر من جراء تلك التعديات، أما مخالفات المباني، التي تهدد الأرواح والأموال وتنذر بالكوارث فى شتى المدن، ولولا التصدي الصارم لها من رئيس الجمهورية شخصيًا، والانطلاق فى بناء المدن الجديدة والأحياء الجديدة بأحدث ما وصل إليه التخطيط العمراني فى العالم ما كان الكثيرون منا ليأمنوا على يومهم وغدهم.

فلتضرب الدولة على يد المهملين وما أكثرهم، ولننتبه نحن لذلك لأن الخسائر وحجمها لا تختلف إذا كان السبب فيها فعل عن قصد وعمد أو كان اهمالًا ولا مبالاة بل إن النتيجة واحدة وهي الخراب.

حمى الله مصر وشعبها وألهمه الصواب،،،

فلتضرب الدولة على يد المهملين لأن الخسائر وحجمها لا تختلف إذا كان السبب فيها فعل عن قصد وعمد أو كان إهمالًا ولا مبالاة





«نشهد نهاية حقبة القطب الأوحد.. وميلاد عالم متعدد الأقطاب» هذا ما أكده المفكر الكبير الدكتور طارق حجي فى حديثه مع «أكتوبر»، مشيرا إلى تحالف روسي صيني هندي؛ لتحقيق ذلك الهدف.. مؤكداً أن حلف الناتو بقيادة أمريكا هيأ الأجواء للحرب الروسية الأوكرانية منذ عام 2013، وأنه على الرغم من أن واشنطن حققت مكاسب اقتصادية هائلة من الحرب الأوكرانية إلا أن الفترة القادمة ستشهد تراجعا لأهمية دور الدولار عالمياً، مشدداً على أن أوروبا هى الخاسر الأكبر لهذه الحرب وستدفع ثمن تبعيتها العمياء لواشنطن، مؤكداً انتصار القوات الروسية عسكريا فى خلال عام ونصف العام من الآن.

وأكد حجي أن 3 يوليو أصبح أهم حدث فى تاريخ مصر الحديث.. مشيراً إلى أن ثورة 30 يونيو معجزة صنعها الشعب المصري، مشدداً على أنها أنقذت مصر من الخراب الذى حل بدول الربيع العربي.. مؤكداً أن المخطط الأنجلو ساكسوني فى المنطقة أصيب بذبحة صدرية بسبب ثورة المصريين، مؤكدا أنه لولا فض اعتصام رابعة لكانت مصر فى حالة حرب أهلية، مشيراً إلى أن البرادعى رجل أمريكا فى مصر..

وليد فائق

تصوير: عصام محمود

أكد أننا نشهد وفاة نظام القطب الواحد

حجي: أوروبا تدفع ثمن تبعيتها العمياء لأمريكا

> الناتو هيأ الأجواء للحرب فى أوكرانيا منذ عام 2013.. وأمريكا هى المحرك الأول للصراع فى الناتو



ما حدث فى 3 يوليو ثمرة ثورة 30 يونيو التى تعتبر أهم حدث فى تاريخ مصر الحديث

التقيت مؤخرا رئيس وزراء الهند.. ما أهم ما دار فى اللقاء؟

فوجئت بدعوتي لمقابلة رئيس وزراء الهند.. قبل زيارته لمصر طلب السفير الهندى مقابلتى، وأبلغني بطلب رئيس الوزراء مقابلتي عند زيارته لمصر.. ضمن مجموعة من الشخصيات غير الحكومية؛ للتعرف على آرائهم التى قد تكون مختلفة عن آراء الحكومات.. وبالفعل التقى عددا منهم – فى لقاءات فردية – من بينهم د. شوقى علام مفتى الديار المصرية.. كان محددا للقاء ١٢ دقيقة ولكنه استمر ساعة كاملة.. انطباعاتي عن رئيس الوزراء الهندى أنه شخصية استثنائية.. وهو رئيس وزراء واحدة من أقوى ٤ اقتصاديات فى العالم.. وهو منتخب لمنصبه – على خلاف سابقيه – ليس من خلال ائتلاف حكومي، ولكن حزبه تمكن من الحصول على ٥٠٪ فى الانتخابات البرلمانية؛ لذلك فإن يده مطلقة وحرة فى الحكم..

عالم متعدد الأقطاب

وأثناء اللقاء قلت له إننا من مواليد نفس العام ١٩٥٠.. وبالتالي فقد شاهدنا خلال حياتنا حقبتين سياسيتين.. حقبة القطبين .. المعسكر الشرقى بقيادة الاتحاد السوفيتي .. والغربي بقيادة الولايات المتحدة.. وعاصرنا تلك الحرب الباردة بكل مقوماتها من سلاح وأعلام وفكر.. تلك الحقبة التى بدأت فى عام ١٩٤٥، وانتهت سنة ١٩٩١ بوفاة الاتحاد السوفيتي، بمعسكره الشرقي.. ومنذ ذلك التاريخ نرى عالم أحادي القطب بكل سلبياته، أخطرها أن أمريكا ترفع شعار «افعل ما أريد».. مضيفا، من الواضح، أننا نشاهد حاليا ميلاد حقبة جديدة متعددة الأقطاب.. الهند ومن قبلها الصين.. وورائها روسيا.. وأنه بالنسبة لمصر فإن وجود عالم متعدد الأقطاب أفضل من حقبة القطب الواحد، خاصة أن علاقات مصر بقيادات هذا التكوين الجديد (روسيا والصين والهند) علاقات تاريخية طيبة.. وأنني سوف أكون سعيداً لو شاهدت نهاية حقبة القطب الواحد فى حياتى.. فضحك وقال: إن هذا يحدث ، ولكنه لن يحدث فى لقطة واحدة ولكن من خلال عدة تراكمات.. وذكرت له بعد ذلك أنه لا تربطنى بالحكومة المصرية أية رابطة رسمية، ولكن بلدي هى همي الأول، ولذلك أتمنى أن أرى مصر قريباً من أعضاء «البريكس» .. فقال لى: إن هذا سيحدث قريباً.. وذكرت له أن أهمية مصر ليست من ذاتها ولكن من تأثيرها.. فمصر ذات تأثير كبير على المنطقة التى تتحدث بالعربية، على إفريقيا، انضمام مصر للبريكس سيكون له تأثير كبير جداً على هذه المجموعة وعلى انتشارها فى إفريقيا وغرب آسيا، حيث المجموعة العربية.. وكان يبدي استحسانا كبيرا لهذا الكلام..

تطرق الحديث بعدها إلى تكنولوجيا المعلومات.. وذكرت أن أكبر تجمع لتكنولوجيا المعلومات يوجد فى أمريكا فيما يسمي «وادى السيليكون»، ومع ذلك فإن ٦٦٪ من العاملين فيه من الهنود.. وأنني أعرف أن أكثر الدول لديها إمكانيات فكرية وموارد بشرية فى مجال الـ "IT" هي الهند.. واقترحت إنشاء «وادى سيليكون» فى مصر، موضحاً له أن الأمر يحتاج إلى عدد قليل من الخبراء الهنود وأن الأيدي العاملة الفنية المصرية للمشروع متوفرة، وأيدت كلامي بإحصائية من الجامعة العبرية فى إسرائيل – وليس من جامعة مصرية قد تكون مجاملة – تؤكد أن مصر هى الدولة الوحيدة فى المجتمعات العربية وإفريقيا، التى تستطيع أن توفر ما بين ١٠ آلاف إلى ١٥ ألف فنى تكنولوجيا معلومات فى المنطقة.. وأن هؤلاء سيكونون مادة خام طيبة لبداية المشروع، وأكبر دليل على ذلك أن تقرير الجامعة العبرية التى نشرت الإحصائية، ذكر أن الحكومة الإسرائيلية اقترحت على مصر إنشاء هذا المشروع فى مصر بمهندسين إسرائيليين وفنيين مصريين، وأن الحكومة المصرية رفضت الاقتراح، وأنا أؤيد ذلك وأرى أنه حكمة من الحكومة المصرية، لأنه ليس من المعقول أنه بعد هذه الخصومة التاريخية، أن تعطي عدوك السابق وخصمك الحالي فرصة للحصول على كل هذا الكم من المعلومات، خاصة أننى أرى أن الصلح التاريخي بين مصر وإسرائيل فى الـ ٢٠٪ الأولى من عمره ولم يصل إلى الصلح الكامل بعد وهناك حساسيات كثيرة وهو مجرد اتفاق «عدم حرب».. واقترحت أن تقوم الهند بتنفيذ المشروع فى مصر، مشيراً إلى الفائدة الكبيرة للطرفين المصرى والهندي.. وأجابني أنه سوف يأخذ اقتراحي مأخذ الجدية، وهذه كانت باختصار المواضيع التى تحدثنا فيها لمدة ٦٠ دقيقة.

الحرب الأوكرانية

لديكم علاقات وثيقة مع روسيا والرئيس بوتين.. كيف ترى الحرب الروسية الأوكرانية بعد مرور حوالى عام ونصف العام على اندلاعها؟

هذه الحرب تبدو للوهلة الأولى أنها روسية أوكرانية بدأتها روسيا، ولكن المؤرخ يعرف بالتأكيد أنها ليست كذلك، فهى حرب بين روسيا وحلف شمال الأطلنطي «الناتو» سعى الأخير بجدية لحدوثها، ولا يمكن أن نتحدث عن هذه الحرب بدون العودة إلى سنة ٢٠١٣ .. ونرى كيف هيأ الناتو المسرح للحرب؟ .. سواء بوصول شخص معين لرئاسة الدولة فى أوكرانيا أو بالتسليح.. هذا تنظيري للحدث.. لكني مندهش إلى حد بعيد من الأداء العسكرى الروسي فى هذه الحرب.. وكنت أظن أن القوات المسلحة الروسية قادرة على حسم الحرب فى شهور وليس فى سنوات.. ولكن الصورة تبدو الآن أن الحرب ستمتد على الأقل سنة ونصف.. وأتوقع أن تنتهي الحرب – خلاف لتوقعات الكثيرين – بأن تحصل روسيا على ما تريد.. معرفتى بشخصية الرئيس بوتين، تجعلنى أؤكد أنه لو وضع بين خيارين أحدهما أن يخسر الحرب أو يبدأ حرب عالمية ثالثة.. فلن يتردد فى اتخاذ الخيار الثاني.. وبالتالى أستبعد أن يقبل بوتين بإنهاء الصراع بشكل فيه نصر لأوكرانيا.. خاصة أنه عسكريا قادر على تحقيق النصر.. ولكنه لا يحارب أوكرانيا.. فكما قلت هو يحارب حلف شمال الأطلنطي.. بريطانيا تتصرف على أنها فى حالة حرب عسكرية.. ألمانيا.. فرنسا بدرجة أقل.. أمريكا هى المحرك الأول للحرب فى الناتو.. ولكن أحد المتغيرات التى قد تقلب الطاولة تماما هزيمة الديمقراطيين فى الانتخابات الرئاسية القادمة التى ستجري بعد حوالى ١٥ شهرا .. فإذا وصل ترامب أو المرشح الجمهوري إلى البيت الأبيض ستنتهى الحرب وقتها بين أيام أسابيع، ترامب بالغ وقال: أنه سينهى الحرب خلال ٢٤ ساعة من وصوله للبيت الأبيض.. عموماً حتى هذا التاريخ فإن بايدن لم تعد يده طليقة فى تقديم المساعدات بلا حدود لأوكرانيا، خاصة بعد فقدانه الأغلبية فى الكونجرس لصالح الجمهوريين.

أوروبا الغربية كانت أكثر تضرراً من الحرب.. ومع ذلك فهي فى حالة انحياز كامل لواشنطن ضد موسكو.. على الرغم من أن مصالحها الاقتصادية، خاصة الغاز مع روسيا.. كيف ترى ذلك؟

رأينا حالة تبعية لم يتوقعها أحد من جانب أوروبا لأمريكا.. ولكننا الآن نرى علامات تمرد على هذه التبعية، خاصة من فرنسا، وليس هذا بغريبٍ ففى الحقيقة هذا التمرد الفرنسى عمره فوق الـ ٦٠ عاماً.. ديجول له صولات وجولات فى هذا التمرد.. وأظن أن الشهور القادمة سوف تشهد تمردا أوروبيا أكثر بسبب الاقتصاد وتمرد أوروبي سياسي على التبعية المطلقة.. ولكن هذا لن يشمل بريطانيا المتحمسة للحرب أكثر من أمريكا نفسها..

هل تعتقد أن بريطانيا هى التى تحرك الولايات المتحدة؟

أتفق تماما مع هذا.. ولهذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي واشتركت مع أستراليا وأمريكا فى تكوين تحالف جديد.. كلهم من حيث الجدود ساكسونيون.. «تجمع ساكسوني».

ما تأثير هذه الحرب على النظام العالمي الجديد الذي يتشكل حاليا؟

أعتقد أن الأثر الأول سوف يكون الوفاة التدريجية لحقبة القطب الواحد سياسياً واقتصاديا.. ستظهر تجمعات اقتصادية جديدة.. وأعتقد أن مصر ستكون لاعبا مهما – لن أقول رئيسى – فى بعض هذه التجمعات.. كذلك سوف نشهد تراجعا لدور وأهمية الدولار على المستوى العالمى.. وهذا على المستوى

الإنساني أمر يسعدني جداً..

كيف تتوقع نهاية هذه الحرب؟

أتوقع سقوط النظام السياسي لزيلينسكي .. هذا النظام لا تبالغ روسيا عندما تصفه بأنه امتداد بشكل ما للنازية.. متطرفون إلى أبعد الحدود.. يحملون كراهية تاريخية لروسيا.. قد لا يعلم كثيرون أن كييف كانت عاصمة لروسيا قبل موسكو.. وبالتالى كانوا دولة واحدة.. عموماً النظام السياسي لكييف سوف يدمر.. وأعتقد أن المناطق الشرقية فى أوكرانيا ستلحق بروسيا.. وسيكون هناك نظام سياسي متفاهم مع موسكو.. وأعلم أن الكثيرين قد لا يتفقوا مع توقعاتي هذه..

متى يحدث هذا؟

فى خلال سنتين على الأكثر.

بحسابات المكسب والخسارة.. كيف حقق كل طرف من أطراف الصراع مصالحه؟

أولا: كل ما قيل عن خسائر روسيا كان فيه مبالغة.. فأعتقد أن الخسائر التى لحقت بروسيا أقل بمراحل من التى لحقت بأوروبا الغربية.. أمريكا لم تلحق بها أى خسائر للأسف.. حققت مكاسب اقتصادية بلا حدود.. ولكني أعتقد أننا سنرى قبل نهاية سنة ٢٠٢٤ صورة مختلفة للعالم السياسي الحالي.. هناك تجمعات جديدة.. وأقطاب مختلفة ومتعددة.. ولا أستبعد وفاة الأمم المتحدة.. تخيل أن الأطراف المتصارعة فى أوكرانيا حاليا هم اللاعبون الرئيسيون فى مجلس الأمن.. أمريكا وروسيا وفرنسا وإنجلترا والصين.. الحرب بين الـ ٥ دول الرئيسية فى المجلس، الذين يملكون حق الفيتو.. اجتماع هؤلاء معا كان نتيجة لحسابات القوى فى عام ١٩٤٥.. هذه الدول هي التى خرجت منتصرة فى الحرب العالمية الثانية.. هذه الحسابات تغيرت حاليا.. أنت لا تستطيع الآن الذهاب لمجلس الأمن لمناقشة قرار ضد الحرب.. لأن موسكو سوف تستخدم حق الفيتو .. واحتمال كبير بكين أيضاً.. وأعتقد أن مجلس الأمن لا يمكن أن يستمر أكثر من ٣ إلى ٥ سنوات قادمة..

ماذا عن أوروبا؟

يقينى أن أوروبا هى الخاسر الأول والأكبر لهذه الحرب.. الخسائر المادية الأوروبية بلا حدود.. أوروبا ستخرج بدرس كبير لكلفة التبعية العمياء للولايات المتحدة..

الدور الصيني

كيف ترى الدور الصيني فى الأزمة؟

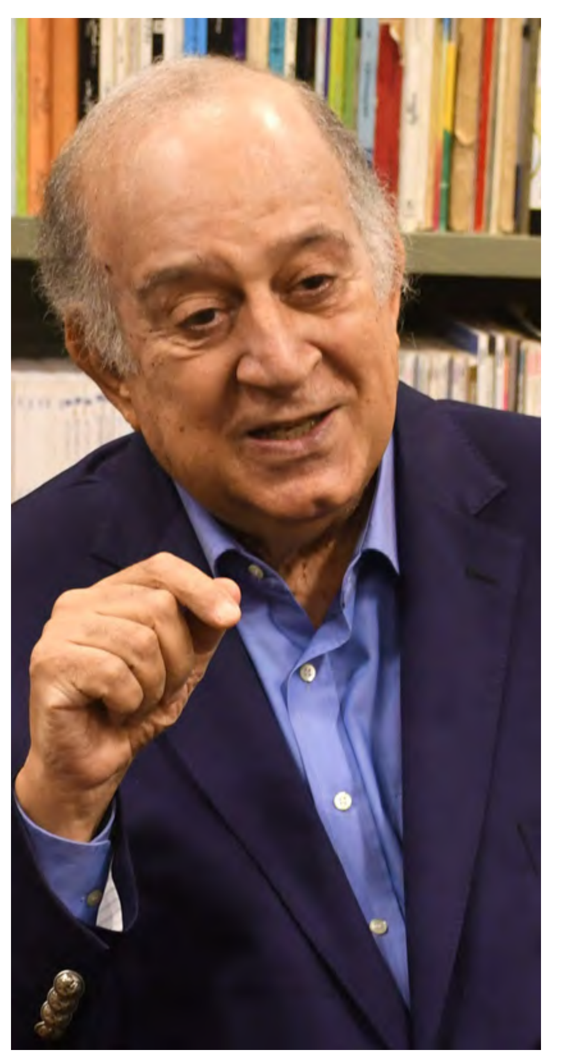
الصين تتحرك بهدوء وثقة لأن تصبح القوة الاقتصادية الأولى مكرر فى العالم – حاليا هى القوة الثانية اقتصاديا – وبالتالى تصبح على القمة سياسياً أيضاً، لا أستبعد أنه فى ظرف ٢٠ سنة يكون وجود الصين فى العالم الثالث أقوى بكثير من وجود أمريكا نفسها.. وأتحدث هنا عن الصين وليس روسيا.. لأن روسيا فى الحقيقة ليست اقتصادا قويا.. موسكو لديها جيش قوى .. أكبر ترسانة نووية لكن اقتصاديا أسبانيا وإيطاليا أقوى منها.. ولكن الوضع مختلف مع الصين والهند.. بكين ونيودلهي قوى اقتصادية، وبالتالى ستكون قوى سياسية من الصعب التعامل معها بخفة واستخفاف.. بكين ليس من السهل التعامل معها.. ما يحدث حاليا فى أوكرانيا لو حصل مع الصين فى تايوان، سيؤدي إلى حرب كبيرة جداً .. الصين ليس لديها سبب لقبول إهانة من الولايات المتحدة.. ومع ذلك واشنطن للأسف فى عهد بايدن تبحث عن مشكلة مع بكين .

هل هناك تحالف روسي صيني لتدشين نظام عالمي جديد يحل محل نظام القطب الواحد الأمريكي؟

إلى حد بعيد نعم.. ويمكن إضافة الهند إليهما ليصبح تحالف ثلاثي.. وفى رأيى أن الهند اقتصاديا أهم من روسيا، وصاحبة مصلحة كبيرة جداً فى ألا تكون دولة تؤمر أمريكيا.. الصين والهند تجاوزوا ذلك.

كرئيس لمدة ١٠ سنوات لمجلس إدارة إحدى أهم شركات البترول العالمية.. كيف تقيم الأزمة الاقتصادية التى نتجت عن الحرب الأوكرانية.. وما توقعاتكم لما قد تنتهى إليه؟

الحقيقة أن الحرب سرعت نسبياً بانتهاء دور البترول، وتعاظم دور الغاز الطبيعى فى العالم.. كنت أتوقع هذا ولكن على مدى زمنى أكبر، لكن الحرب عجلت بحدوثه.. الاهتمام بالغاز الطبيعى أصبح أكبر بكثير من ١٠ سنوات مضت.. ومن حسن حظ مصر أنها إذا كانت دولة بترولية صغيرة وعجوز.. فإنها دولة غازية متوسطة الحجم، وشابة.. وهذا يصب فى مصلحتها.



معرفتي بشخصية بوتين تؤكد أنه سيختار إشعال حرب عالمية ثالثة بدلا من خسارة الحرب فى أوكرانيا

معجزة صنعها المصريين

احتفلت مصر فى الأيام الماضية بمرور ١٠ سنوات على ثورة ٣٠ يونيو.. كيف ترى هذه الثورة التى نجح فيها الشعب المصرى فى إنهاء حكم الإخوان؟

كتبت مقالة نشرت بأربع لغات أوروبية بجانب العربية، يوم ٣٠ يونيو قلت فيها «لدي الجرأة ما يسمح بأن أقول إن ما حدث يوم ٣ يوليو سنة ٢٠١٣، وهو ثمرة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، أهم حدث فى تاريخ مصر الحديث» .. لا أعتقد أنه منذ أيام محمد على شهدت مصر حدثا بمثل هذه الأهمية.. حتى انتصار ٧٣.. لماذا؟ لأننا عندما نضع خريطة المنطقة أمامنا سوف نجد أن الخراب قد حل فى معظم دول الربيع العربي.. سوريا.. العراق.. اليمن.. ليبيا.. وبشكل أو بآخر السودان وتونس.. بينما أقل دول الربيع العربي تضررا كانت مصر.. فلماذا؟ لأنها يوم ٣ يوليو قد خرجت من مسيرة الربيع العربي أو بمعنى أصح خرجت مما أريد لها من صانعي هذا الربيع.. ٣٠ يونيو أنهت الخراب، الذى حل بهذه الدول فى مصر.. ولكن لأنني عاشرت الإنجليز كثيراً فأنا أحب أن أذكر مع الإيجابيات السلبيات أيضاً.. فإذا كانت ثورة ٣٠ يونيو، التى توجت بما حدث فى ٣ يوليو هى الحدث الأهم فى تاريخ مصر الحديث.. فإنه على الجانب الآخر فالحرب مع الإخوان لها بعدان، بعد سياسي خاص بالحكم.. والآخر فكري ثقافي.. وفى البعد السياسي فقد مني الإخوان يوم ٣ يوليو ٢٠١٣ بضربة قاصمة.. ولكن فى البعد الثقافي فإن فكر الإخوان يحتاج هو الآخر إلى حرب لا أزعم أنها غير موجودة، ولكنها ليست على المستوى الذى أرنو إليه.. ثقافة الإخوان فى غاية الخطورة.. ولديهم منابر، وللأسف تستعمل منابر بعض المساجد كمنابر لفكر الإخوان.. لدينا فى مصر حوالى ٢٠٠ ألف مسجد، لو ١٠٪ فقط من هذه المساجد ذات نزعة إخوانية من الباطن، فنحن فى خطر.. لأن ٢٠٠ ألف مسجد فى ٥٢ أسبوعا فى السنة.. يعني حوالي ١٠ ملايين خطبة سنويا. وللأسف ليس لدينا منابر موازية لفكرهم.. الجميع يعلم ما الذى حدث للثقافة الورقية.. هناك تراجع فى توزيع الجرائد والمجلات ليس فى مصر فقط ولكن فى العالم أجمع.. الإخوان انهزموا يوم ٣ يوليو ، ولكن تبقى المعركة معهم فكريا.. وهو أن يلفظ المصريون فكر الإخوان ثقافياً.. وهذا يحتاج إلى عمل دؤوب.. قد يكون قد بدأ.. ولكن ليس بالقدر الكافى.. سواء فى مناهج التعليم أو المنابر الثقافية والإعلامية.. هناك الكثير الذى يمكن أن يفعل من أجل جعل الإنسان المصري محصنا ضد هذا الوباء..

هل أنهت ٣٠ يونيو ما يسمى بالربيع العربي.. أم أن القوى التى كانت وراء هذا المخطط ما زالت تسعى لتنفيذه حتى الآن؟

عملياً المشروع أصيب بذبحة صدرية كبيرة، ولكنه غالبا لم يمت.. فعندما يقول بايدن مؤخراً: إنه سوف يرسل نائبة وزير الخارجية الأمريكي لمصر بدعم قدره حوالي ٨٠٠ مليون دولار للقوى الديمقراطية فى مصر.. فأنا يجب أن أفهم هذا على أن الربيع العربي لم ينته؛ لأن ما يقصده بايدن بالقوى الديمقراطية يختلف عن تعريفنا لهذه القوى.. هو يقصد المعارضين للدولة.. خصوم النظام وعندما ترسل الولايات المتحدة معونة كبيرة بالملايين إلى خصوم النظام.. فهذا معناه أن الربيع العربي لم يمت ولكنه يغير مجراه، خاصة أن عددا كبيرا من هؤلاء الخصوم لا يمكن قبوله بالضمير الوطني السليم.

هل تقصد أن الديمقراطية تتنافى مع الإخوان؟

بصورة كاملة تماماً.. سوف أحكي قصة ذات معنى.. ألقيت محاضرات عن الإخوان فى البرلمان الإنجليزي بمجلسيه اللوردات والعموم ١١ مرة.. وفى إحدى هذه المحاضرات التى كانت مشتركة بين المجلسين، قالوا لى يومها أنك تقف اليوم هنا فى نفس المكان الذى تحدث فيه مندوب الإخوان أمس.. فقلت لهم لم أكن أعرف أن مندوب الإخوان كان هنا بالأمس، وبالطبع لم أسمع ما قال؟ ولكني أستطيع أن أقول لكم ماذا قال؟ وكان ورائي سبورة فكتبت عليها لقد أكد المندوب أن الإخوان ليسوا فى حالة حرب مع الحضارة الغربية.. الإخوان ليسوا لهم موقف رافض لوجود إسرائيل.. ثم سألتهم هل تريدون المزيد.. فأجابوني بالإيجاب.. فقلت لهم أن المندوب أكد أن الإخوان غير رافضين للمثلية الجنسية.. فأكدوا أن هذا ما حدث بالفعل، وسألوني كيف عرفت؟ فأجبتهم أن مندوب الإخوان كان يقول ما تريدون أن تسمعوه.. كي يخدعكم.

وأضفت يجب أن نثق تماما أنه لا يوجد فرق اسلام سياسي.. كل هذه الفرق تتباين تكتيكيا.. وليس استراتيجيا.. كما أن كلمة «مصر» ليس لها معنى فى أدبيات الإخوان.. مجرد حفنة تراب.. هذه كلمة سيد قطب .. وهذه هى طريقة تفكيرهم. المواطن البنجلاديشي المسلم أقرب إليهم من المسيحى المصري.. شخصياً بعد ٤٠ سنة من الكتابة عن الإخوان المسلمين والإسلام السياسي أرى أن كل فرق الإسلام السياسي قد تتباين تكتيكيا، ولكنها استراتيجيا صورة طبق الأصل.. الهدف واحد.. إقامة دولة الخلافة، وتحاول التوسع قدر الإمكان .. يحلمون بفكرة السيطرة على العالم.. هذه الفكرة هى التى حكمت عقلية اتباع ابن تيمية قرابة ألف سنة.. السيطرة على دول مثل السويد والنرويج، حتى ولو كان هذا من خلال الهجرة.. والمشهد العالمي فيه الكثير من المفاجآت المستقبلية.

البقية العدد القادم



لم تمر سوى أشهر قليلة على إطلاق مشروع «كايرو بايك» في محافظة القاهرة، وسط آمال عريضة بأن يحقق المشروع أهدافه، بل إن بعض الأصوات نادت بتعميمه فى العديد من محافظات الجمهورية وقد كان المشروع يستهدف دعم تكامل وسائل المواصلات وتسهيل الممارسات الصحية والبيئية لتقليل الانبعاثات الضارة بالعاصمة، من خلال استخدام الدراجات فى التنقل والحد من الاعتماد المتزايد على السيارات، في إطار تنوع وسائل التنقل الصحي والصديق للبيئة، بما يساهم في تخفيف الكثافات المرورية بمنطقة وسط المدينة، لكن هل تحقق شيء من هذه الأهداف؟!

يشهد انطلاقة جديدة بعد تغيير المُشغل..

كايرو بايك... كلاكيت تاني مرة!

عمرو عادل

يذكر أن مشروع «كايرو بايك» نتاج تضافر جهود محافظة القاهرة مع عدة جهات أبرزها، مكتب الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «UNHABITAT»، ومعهد سياسة النقل والتنمية «ITDP»، ومنظمة «دروسوس» السويسرية كجهة ممولة.

فى البداية، يقول محافظ القاهرة اللواء خالد عبد العال، إن المحافظة حريصة على نجاح مشروع مشاركة الدراجات «كايرو بايك» وتم تقييم شامل لأداء المشروع، بسبب ما وصل إليه من وضع لا يتناسب مع الشروط الفنية التى تم إعدادها بخبرات عالمية، وبأحدث المواصفات من خلال شراكة المحافظة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وشركاء التنمية.

وتابع عبد العال فى بيان أعلنته المحافظة، أن المشغل السابق لم يلتزم بمعايير مقبولة لإدارة المنظومة وصيانة الدراجات، بالإضافة إلى عدم تفعيل التطبيق الرقمي لكي يشمل كل وسائل الدفع المختلفة، وبالتالى قامت محافظة القاهرة بتكليف مشغل آخر له من الخبرة المحلية الناجحة فى مجال مشاركة الدراجات بالقيام بالمشروع.

وقالت محافظة القاهرة إنها تتطلع فى خلال الأيام القادمة للانتهاء من تنفيذ كل التعديلات، بداية من إعادة تأهيل النظام وصولاً لتوفير عدد (٥٠٠) دراجة و(٤٥) محطة لاستكمال تغطية هذا المشروع المهم للمحافظة.

الالتزام بمعايير التشغيل

من جانبه، قال المهندس خليل شعث، المسئول عن مشروع دراجة القاهرة «كايرو بايك» فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، إن هناك اختلافات كبيرة بين المشغل السابق والمشغل الحالي للمشروع فمثلا المشغل الحالي سيضع «لوك بيلت إن» بالعجل غير وجود «جي بي إس» بينما المشغل السابق لم يلتزم بتلك المعايير.

وعن أسباب إلغاء التعاقد مع المشغل السابق قال شعث، إن المحافظة ألغت التعاقد معه كونه غير ملتزم بالمعايير التشغيلية للمشروع مثل الالتزام بالعمل بالتطبيق الإلكتروني على الهاتف المحمول والالتزام بمراقبة الدراجات مع خلال «GPS» وغيرها من الأسباب.

وعن اتهام المحافظة بالفشل فى إدارة المشروع، قال شعث إنه لا صحة على الإطلاق لفشل مشروع «كايرو بايك» فنحن الآن فى المرحلة الانتقالية بين مشغل قديم منهي تعاقده ومشغل جديد بدأ بتركيب المحطات بميدان التحرير، ووضع إعلانات عن التطبيق الجديد الذى سيتم استخدام الدراجة من خلاله مما يساعد على تقليل العمالة وتأمين مسار الدراجات التى سيتم مراقبتها من خلال منظومة GBS.

وعن الطريقة التي سيتم بها حجز الدراجات، قال شعث، إنه من المقرر أن يتم تشغيل الدراجة من خلال تنزيل التطبيق الجديد باسم «كايرو بايك» ثم يتم تسجيل الدخول من خلال رقم الهاتف، ثم إدخال بيانات الفيزا الخاصة بالدفع، ثم شحن الرصيد ومسح الكود الموجود على القفل الإلكترونى الموجود بالدراجة، ليتم فتحه وبدء الرحلة، وبعد انتهاء الرحلة يتم وضع الدراجة فى أقرب محطة وقفل القفل.

شراكة وهمية!

وقال مصدر بمحافظة القاهرة إن المشغل السابق كان قد أكد فى تعاقده مع المحافظة أن هناك شراكة بين شركته وبين شركة دنماركية فى مجال الدراجات، وهو ما ثبت عدم صحته على الإطلاق مما أدى إلى فسخ العقد معه.

وعن المشغل الجديد، قال المصدر، إن المشغل الجديد هو المشغل الفعلي لمشروع الدراجات فى مدينة شرم الشيخ، والذي قام بتشغيل المشروع أثناء انعقاد قمة المناخ cop27 مؤكدًا أن المشغل الجديد له سابقة أعمال مع وزارة البيئة ومحافظة جنوب سيناء.

يذكر أن المرحلة الأولى لمشروع كايرو بايك بالقاهرة كانت قيمة التعرفة للمواطنين جنيه واحد فى الساعة وبحد أقصى ٨ جنيهات فى اليوم، وكانت تبلغ قيمة الساعة لطلاب الثانوي والجامعة ٧٠ قرشًا للساعة وبحد أقصى ٨ جنيهات فى اليوم، وسعر الاشتراك ٦٠٠ جنيه سنويًا، وتم تخفيضه إلى ٤٠٠ جنيه لطلاب الثانوى والجامعة.

والمشروع كان مقررا تنفيذه بمناطق وسط البلد وجاردن سيتي والزمالك ويتضمن ٥٠٠ دراجة يتم تتبعها بالـGPS موزعين على ٤٥ محطة تعمل بالطاقة الشمسية ومؤمنة بكاميرات المراقبة فى أماكن استراتيجية تتكامل مع محطات المترو وخطوط النقل العام.

ونظام مشاركة الدراجات يعتمد على تكنولوجيا وضع الدراجات فى محطات بجميع أنحاء المدينة بحيث يمكن لسكانها وروادها استئجار الدراجات من مكان (أ) ثم ترك الدراجة فى مكان (ب) وهو نظام ثبت نجاحه فى تشجيع استخدام وسائل النقل غير الآلية.

خالد عبد العال:
المحافظة حريصة على نجاح مشروع مشاركة الدراجات «كايرو بايك» وتم تقييم شامل لأداء المشروع

شعث:
تشغيل الدراجة يتطلب تنزيل تطبيق «كايرو بايك» ثم تسجيل الدخول برقم الهاتف

التنافسية..
كلمة السر فى حلم الـ 100 مليار صادرات

على الرغم من الظروف العالمية الصعبة، والأزمة التي تشهدها كل دول العالم، إلا أن الصادرات المصرية غير البترولية حققت رقمًا غير مسبوق فى 2022، وصل إلى 35,612 مليار دولار، بارتفاع عن العام السابق بنسبة 12%، وهو ما يؤكد أن مصر تسير على الطريق الصحيح، وأن هناك فرصة ذهبية للصناعة الوطنية لزيادة صادراتها خاصة مع ارتفاع أسعار المنتجات عالميًا، حتى نصل إلى حلم الـ 100 مليار دولار صادرات، وتحقيق هذه الحلم يحتاج إلى تكاتف الدولة والقطاع الخاص، فالدولة يقع عليها اتخاذ كل القرارات والمبادرات التى تساهم فى زيادة الصادرات ودعم القطاع الصناعى، أما القطاع الخاص خاصة (المصنعين والغرف الصناعية والمجالس التصديرية) فعليه الاهتمام برفع جودة المنتج المصرى لتعزيز تنافسيته وفتح أسواق خارجية جديدة.

وهناك فرق كبير بين التنافسية والمنافسة، ووفقًا لبيانات جهاز حماية المنافسة، إذ تعنى المنافسة، التسابق بين عدد من المنتجين أو التجار على إنتاج أو تسويق عدد من السلع والخدمات، من خلال محاولة كل منهم جذب أكبر عدد من العملاء.

أما التنافسية قدرة الشركات على مواجهة منافسة الآخرين من خلال تحسين جودة منتجاتها أو خفض تكلفتها أو الاثنين معًا، أو بعبارة أخرى إيجاد ميزة تنافسية تسمح لها بالاستمرار فى السوق لفترة من الوقت، والعامل المشترك بين المفهومين، هو أن المنافسة تعتبر المحرك الأساسي للشركات العاملة فى السوق لزيادة قدرتها التنافسية.

وبالتالى فالقدرة التنافسية هي قدرة الشركات أو القطاعات الإنتاجية أو الدولة على تسويق منتجاتها وزيادة مبيعاتها، في ظل المنافسة مع السلع الأجنبية في الأسواق الداخلية والخارجية (اقتحام الأسواق الدولية). ويمكن أن ترجع هذه القدرة إلى الأسعار المنخفضة (التنافسية السعرية)، أو إلى عوامل أخرى خارجة عن السعر (الجودة، الابتكار، العلامة التجارية... إلخ).

أعد الملف محمد العوضي - تصوير: رمضان على

حسن مبروك رئيس شعبة الأجهزة الكهربائية والمنزلية:

المنتج المصرى «منافس» قوي وجودته عالية



«منتجنا منافس قوى فى الخارج، وجودته عالية جدًا، وعليه طلب قوى فى الخارج، ووصلنا إلى نسبة 70% فى بعض المنتجات.. ونسير على الطريق الصحيح فى توطين الصناعة المحلية»، بهذه الكلمات كشف المهندس حسن مبروك، رئيس شعبة الأجهزة الكهربائية والمنزلية بغرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات المصرية، عن مدى تنافسية المنتج المصرى سواء فى الداخل أو الخارج، وعن توطين وتعميق الصناعة المحلية وتوفير مستلزمات الإنتاج وأزمة العملة الصعبة، وتأثيرها على الصناعة، وتوقف بعض المصانع عن العمل بسبب مكونات الإنتاج، والطلب على المنتج المصرى والمشروعات العملاقة بين الدولة والقطاع الخاص لتصنيع مكونات الإنتاج مثل التعاون مع مبادرة «ابدأ» لتطوير الصناعة المحلية والعديد من الملفات فى حوار خاص مع «أكتوبر»، وإلى نص الحوار:

المهندس حسن مبروك خلال حواره مع محرر أكتوبر

بداية ما هي التنافسية؟!

التنافسية عبارة عن سعر وجودة وإتاحة، بمنعى آخر أن يكون المنتج متاحًا وبسعر مقبول، وبجودة مناسبة للعميل، وبالنسبة للتصدير فكل دولة لها مواصفات خاصة بها، وبالتالى فلابد أن يكون المنتج مطابقًا لتلك المواصفات التى تشترطها الدولة المصدر إليها، وبسعر منافس للدول المصدرة الأخرى، وجودة عالية، ومتاح فى أى وقت، ففى هذه الحالة تكون تنافسية المنتج مرتفعة.

هل المنتج المصرى منافس؟!

نعم منتجنا منافس قوى فى الخارج، وجودته جودة عالية جدا، أما إتاحيته فى الوقت الحالى، فهذه هى المشكلة التى تواجهنا الآن، وهى إتاحة المنتج المصرى فى الخارج، بالإضافة إلى المصانع غير القادرة على تغطية السوق المحلى، بسبب أزمة الدولار وعلى القدرة على استيراد مستلزمات الإنتاج، وتعتبر هذه الأزمة هى التحدى الذى يواجه تنافسية المنتج المصرى فى الوقت الحالى، فتوفير العملة سيساعد المصنعين على استيراد الخامات والمكونات، وفى هذه الحالة السعر سيكون مناسبًا ومتاحًا سواء للسوق المحلى أو التصدير.

ماذا عن أزمة الأوفر برايس فى الأجهزة الكهربائية؟!

بالفعل أزمة الأوفر برايس انتقلت من السيارات إلى الأجهزة الكهربائية، وذلك يعود لأزمة الدولار أيضا، فالمنتج المصرى له سوق ومطلوب ولدينا فرص كبيرة من خلال الاتفاقيات الدولية التى وقعت عليها مصر، مثل الكوميسا والاتفاقيات المزدوجة، نستطيع استغلالها بشكل جيد فى زيادة الصادرات المصرية.

نسبة تعميق التصنيع المحلى وصلت لكام؟!

تعود على حسب الجهاز، فقد وصلنا إلى نسبة ٧٠٪ فى البوتاجاز، والثلاجة والتكييف وصلنا إلى نسبة ٥٥٪ ، ونقترب من تصنيع المكونات والمواد الخام التى كان يتم استيرادها بالكامل من الخارج خلال الفترة المقبلة.

أين وصلتم فى ملف توطين الصناعة؟!

بالفعل بدأنا فى مشروعات عملاقة لتوطين الصناعة، وخرج إلى النور مشروع صمام أمان البوتاجاز، بالتعاون مع شركات عالمية «تركية وإسبانية» ومبادرة « ابدأ »، وأيضا «كمبروسر التكييف» يوجد شركة تايوانية بالتعاون مع العربي



وفريش، وهذا التعاون سينقل التكييف من ٥٥٪ إلى ٨٠٪ مكون محلى، فالمصنعون المصريون لن يتوقفوا حتى نصل إلى منتج محلى ١٠٠٪.

ما تأثير ذلك على الميزان التجارى؟

سيكون له تأثير قوى، على الميزان التجارى، وسيحل الأزمة بشكل كبير ويوفر عملة صعبة للبلاد، وللأسف لقد تأخرنا كثيرا فى هذه الخطوة، ودائمًا ما نكون فى حالة رد فعل فقط، وهو البحث عن الحلول للمشكلة.

متى تصبح مصر قاعدة إنتاجة وتصديرية بالشرق الأوسط؟

أتمنى ذلك فى القريب العاجل، لكن لا نستطيع أن نتوقع ميعادًا معينًا، فهى أمنيات أن نصل لذلك خلال ٥ إلى ١٠ سنوات، لو استمرينا على هذه الخطة، وهى إحلال المنتج المصرى بديل المنتج المستورد.

هل التنافسية لها علاقة بتوطين الصناعة؟

بالتأكيد يوجد علاقة مباشرة، فإذا كان المكون بيتم إنتاجه محليا، وبالعملة المحلية والكمية التى تحتاجها، ففى هذه الحالة تكون إتاحية المنتج التى سبق ذكرها فى بداية الحديث، وبالتالى تستطيع المنافسة، بالإضافة إلى ذلك يجب على برنامج دعم الصادرات أن يطور نفسه، ويشوف الدول المحيطة والمنافسة نظام دعم الصادرات عندهم أيه، ونعمل زيهم، فمنظومة دعم الصادرات مهمة جدا.

صناعة الأجهزة أكثر الصناعات تأثرا بأزمة الدولار؟

لأنه لا يوجد جهاز منزلى أو كهربائى ليس به مكونات مستوردة لا تنتج فى مصر، الأمر الثانى وهو مشترك فى كل الصناعات الكهربائية والمنزلية وهو «الصاج»، فالمنتج المصرى من الصاج يغطى ٢٥٪ فقط من احتياجاتنا، والباقى كله مستورد، أى بنسبة ٧٥٪، وهذا يطلق عليه «ملح» الصناعة المصرية.

هل يوجد مصانع تعمل فى صناعة الأجهزة الكهربائية أو المنزلية أغلقت خلال الفترة الماضية بسبب أزمة الدولار؟

لا توجد مصانع أغلقت تماما، لكن الأزمة أثرت تماما على كل المصانع التى تعمل فى صناعة الأجهزة الكهربائية والمنزلية، وهناك بعض المصانع التى قلت إنتاجيتها إلى أقل من ٤٠٪، ومصانع كبرى تقلل الإنتاج والعمالة بسبب مكونات الإنتاج فقط، لكن المنتج المصرى مطلوب سواء محلى أو تصدير.

كيف تفسر اهتمام المستثمر الأجنبى بصناعة الأجهزة الكهربائية فى الرخصة الذهبية؟

لأن المنافسة مع المنتج المصرى ضعيفة بسبب عدم توافر الدولار لذا فرسالتنا للحكومة «لو سمحتوا يا تدبروا عملة يا إما تسيبونا ندبر نحن العملة»، لكن الفاتورة ستكون مرتفعة على المستهلك فى النهاية.

تعرف على مبادرات الدولة لدعم توطين الصناعة المحلية وزيادة التنافسية

اتخذت الدولة العديد من القرارات والمبادرات لدعم قطاع الصناعة، فالصناعية هى قاطرة التنمية الاقتصادية الاحتوائية والمستدامة فى مصر، حيث تلبى الطلب المحلي وتدعم نمو الصادرات لتصبح مصر لاعبًا فاعلًا فى الاقتصاد العالمى وقادرة على التكيف مع المتغيرات العالمية، وذلك وفقا لاستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠.

وقد بدأت بمبادرة البنك المركزى المصري لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بفائدة ٥٪، ثم المبادرة الأخيرة التى وافق عليها ووافق مجلس الوزراء لدعم القطاعات الإنتاجية (الصناعة والزراعة)، والتى تستهدف تخفيض سعر الفائدة على القروض المقدمة للقطاعين الصناعي والزراعي، وذلك فى إطار المساندة المستمرة لهذين القطاعين، ودعم أنشطتهما.

ووفقًا للمبادرة فقد وفرت الدولة ما قيمته نحو ١٥٠ مليار جنيه، منها ما يقرب من ١٤٠ مليار جنيه لتمويل عمليات رأس المال العامل، ونحو ١٠ مليارات جنيه لتمويل شراء السلع الرأسمالية، لمدة ٥ سنوات.

برنامج دعم الصادرات

كما أقرت الحكومة برنامجًا لدعم الصادرات وإدراج ٦ مجالات جديدة فى القطاع الهندسي وقطاع الدواء ضمن برنامج دعم الصادرات.

ويخصص برنامج دعم الصادرات الجديد دعما إضافيا للشركات المصدرة التي يقل حجم صادراتها السنوية عن مليون دولار بنسبة ٥٠٪، وذلك لتشجيعهم على التوسع فى التصدير، ويعد إقرار البرنامج الجديد لرد أعباء الصادرات يمثل خطوة مهمة نحو تنفيذ خطة واستراتيجية الحكومة لمضاعفة الصادرات.

قرارات أخرى

واتخذت الحكومة أيضا عدة إجراءات للتخفيف عن القطاع الصناعي، وكان آخرها إطلاق الرخصة الذهبية للتسهيل على الصناعات الجديدة، وكذلك تحمل موازنة الدولة أعباء الضريبة العقارية عن المصانع لمدة ٣ سنوات.

منتجات رديئة

كما اتخذت الدولة العديد من القرارات لمحاربة الغش والمنتجات المستوردة الرديئة، حيث كلف الرئيس عبد الفتاح السيسى، الحكومة بعدم السماح بدخول أي منتجات رديئة أو منخفضة الجودة إلى الدولة وفقًا للمعايير والموصفات العالمية، وذلك من خلال ضبط آليات التفتيش والفحص والرقابة على المنتجات الغذائية، والتأكد من جودة الأغذية للمستهلك، وكذا المستورد منها، مع التشديد على ضرورة الالتزام بها.

وجاء هذا القرار بعد أن امتلأت الأسواق المصرية بالمنتجات الرديئة، ما أدى إلى تدهور حال الصناعة المصرية وتوقفت المصانع وتسريح العمالة والفنيين، وأصبح التجار والمستوردون هم من يتحكمون فى السوق.

وبسبب جشع بعض التجار ورغبتهم فى تحقيق أرباح طائلة، استغلوا الأزمة فى استيراد منتجات رديئة دون النظر إلى صحة المواطن ودعم الاقتصاد الوطنى.

القدرة التنافسية للمصنعين المصريين

وفى هذا السياق، أكد المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، حرص الوزارة على تطوير القدرات الإنتاجية والتصديرية للدولة وترسيخ أسس الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص بهدف تحويل مصر الى قاعدة إنتاجية وتصديرية مهمة بمنطقة الشرق الأوسط وقارة أفريقيا.

وأشار الوزير إلى اهتمام الحكومة ممثلة فى وزارة التجارة والصناعة، بالتصدي لكافة التحديات التي تحول دون انسياب الصادرات المصرية إلى مختلف الأسواق العالمية، مشيرًا إلى أن زيادة الصادرات مرتبطة بزيادة القدرة التنافسية للمصنعين المصريين وكذا بتشجيع إجراء توسعات مدروسة للمصانع القائمة وتشجيع الاستثمار المصري والأجنبي لإقامة منشآت صناعية جديدة للاستفادة مما تحققه وفرة الإنتاج الكبير.

«خلال الفترات الماضية اعتمدنا على الخارج فى كل شيء لعدة أسباب، وأدى هذا إلى تدهور حال الصناعة الوطنية، وتوقفت المصانع وأصبح المستورد كل شيء، إلى أن أصبحنا الآن غير قادرين على استيراد مستلزمات الإنتاج»، بهذه الكلمات عبر محمد المهندس، رئيس غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات المصرية، عن حال الصناعة المصرية خلال السنوات الماضية، وما وصلت إليه بسبب الإهمال والاعتماد على المستورد، وأكد فى حوار مفتوح مع «أكتوبر» أنه لن يهدأ لهم بال فى اتحاد الصناعات المصرية حتى يصلوا إلى منتج مصرى 100%.

وأضاف: «لا أنكر أن هناك مصانع متعثرة ومتوقفة، بسبب الظروف الحالية، والاعتماد على استيراد كل مستلزمات الإنتاج من الخارج، ويجب على الدولة عند اتخاذ القرار أن تنظر فى كل الإبعاد، فمن غير المعقول أن نتفاجأ بأن الدولة لا توفر العملة الصعبة لاستيراد مستلزمات الإنتاج، فهناك مصانع غير قادرة على الاستيراد، سواء ماليا أو إجرائيا، فيتجه إلى التاجر، والتاجر أصبح أيضا غير قادر على الاستيراد، وبسبب هذه الأزمات ظهر «الأوفر برايس» فى الأجهزة الكهربائية»

محمد المهندس رئيس غرفة الصناعات الهندسية:

لن يهدأ لنا بال حتى نصل لـ «منتج مصرى 100%»

فـى البدايـة.. هل تنافسـية المنتج المصـرى تعيق انسابية حركة الصادرات؟

يقـول المثل «رب ضارة نافعة»، إحنـا النهاردة بنحاول بقـدر المسـتطاع نعتمد على إحلال المكـون المحلى محل الأجنبـي، للحد من الواردات، ونبحث مشـاكل المصانع، وأهـم المشـاكل التـى تعيـق الإنتـاج، وبنفتح حـوار مع المصنعـين، وبننزل المصانع علـى أرض الواقع، بعيدا عن المؤتمرات التى تعقد فى الفنادق، بنشـوف ما هو المعوق، ونبدأ فى حله، وفى النهاية الهدف من كل هذه الخطوات هـو العمـل على تعميـق التصنيع المحلـى، والدخول فى تنافسية مع المنتج المستورد، فنحن نعمل على طرد المنتج المسـتورد وبنحاول نعتمد على المنتج المحلى، وقد حققنا نتائج مبهرة فى الصناعات الهندسية، والدليل على ذلك حجم صادراتنا التى حققت أرقاما قياسية خلال الفترة الأخيرة.

ونعمـل قـدر الإمكان علـى إيجاد حالة مـن الالتحام والتكامـل بـين المصنعـين، والجلـوس علـى طاولة واحدة، وقـد حـدث حيث نجحت الغرفـة فـى جمـع كريـازى وفريـش والعربى على طاولة واحدة، ونشـوف إيـه المعوق لإنتـاج مكونـات محلية، لأن الهـدف فى النهايـة واحد، وهو الحد من البطالة من خلال تشغيل المصانع وتشغيل الشباب والعمالة.

الأمـر الثانى هو رفع جودة المنتج المصـرى، ثالثا زيـادة الصـادرات، لأنه فى النهايـة الصناعة قاطرة التنميـة، وأنا شـايف أن الدولة كانت غفلت الصناعة شوية، فنحن نحتاج إلى الدولة فى تطوير الصناعـة المحلية لأن الدولة هى الذراع القوية، مثل حل مشـاكل الضرائـب والجمـارك والقوانـين والصادرات والواردات.

هل الغرفة تتبنى بعض الصناعات؟

نعـم، فعلى سـبيل المثال الأبـواب المصفحـة، كان كل شـوية نتكلـم إزاى بنسـتورد أبواب من الخـارج ومفيش صناعـة وطنيـة، وكانت تركيـا هى اليـد العليا فى هذه الصناعـة، النهـاردة نجحنا فى إنشـاء مصنـع بمنطقة العامرية بالإسكندرية، وبيطلع منتجات جيدة جدا، ومن أجل ذلك قمنا بتركيب أبواب مصفحة وطنية فى مدخل اتحاد الصناعات، بل قمنا بتركيب باب على غرفة رئيس الاتحاد محمد السـويدى من منتجات هذا المصنع، فمن غير المعقول أن يتم تركيب أبواب مسـتوردة داخل اتحاد الصناعات المصرية.

وقامت الغرفة أيضا بمساعدة المصنع فى توفير باقى مكونـات المنتـج، مثل الكالـون، ومـن المعروف أن كالـون الأبواب المصفحـة مختلف عن الأبواب العاديـة، ولذلك جمعت كل مصنعى الكالون مع الحـاج رجـب صاحب مصنـع الأبواب المصفحة، وتم الاتفاق على تصنيع الكالون بين المصانع المصرية، وهذا هو دور الغرفة، تحقيـق التكامـل بـين المصنعـين، لتعميق التصنيع المحلى، من أجل تنافسية المنتج.

هل تتواصل الغرفة مع باقى المناطق الصناعية فى المحافظات؟

الغرفـة زارت كل المناطـق الصناعيـة فى المحافظات، ومن أجل تواصل دائـم مـع الغرفـة قمنا بإنشـاء مقرات للغرفة فى عدة مناطق، منها العاشـر من رمضان، الإسكندرية، منطقة أكتوبر، وقريبا فى الصعيد، حتى لا نرهق المصنع فى الذهاب والعودة من وإلى القاهرة.

أنـا ارضيـت بالعمل الخدمـى، وطالمـا ارتضيت فلا بـد أن تقـوم به بمـا يرضـى الله، لأن العمـل الخدمى سنحاسـب عليـه، وعلى سـبيل المثـال كان يوجد مصنع «البرويطة» فى سوهاج ولديه كميات كبيرة داخل المصنع وغير قادر على تسـويقها، ودعوته للمشاركة فى معرض صناع مصر بالقاهرة، بجناح بدون مقابل، على حسـاب غرفة الصناعات الهندسـية، وبالفعل شارك فى المعرض ونجـح فى تسـويق كل منتجاتـه، وبفضل ذلـك التعاون والتكامـل نجحـت الصناعات الهندسـية فـى مصر فى تعميـق منتجاتها وتوطـين الصناعة، وزيـادة الصادرات وحـل مشـاكل المصنعـين وتكامـل سلاسـل التوريد بين المصانع الوطنية.

وهنـاك مثال نجحت الغرفة فى تحقيـق التكامل بين المصنعين، وهو صناعة المسـامير، والتى كنا نسـتوردها بالملايين، وجلسـوا على طاولة واحدة، مصنعى المسامير ومسـتخدمى هذه الصناعة، وبـدأت القصة عندما جاء مصنـع إلى الغرفة ومعه منتج مسـامير وصواميل جيدة جـدا من محافظـة المنيا، والتجـار حاولوا أن يسـتغلوه وباشـتراطات خاصـة مثـل عدم كتابة صنـع فى مصر، وبعـد تجميع الطرفين توصلوا الى اتفاق وأصبح المصنع مـن أهم مصنعـى الصواميل، فضلا عـن توفير ملايين الدولارات جراء اسـتيرادها، وكل هـذه الخطوات تعمل على تعميـق التصنيع المحلـى وتوطين الصناعـة وزيادة التنافسية.

كيف ترى أزمة عدم توفر مكونات الإنتاج؟

خـلال الفتـرات الماضيـة اعتمدنـا على الخـارج فى كل شـيء لعدة أسـباب، منهـا السـعر أولا، فمثلا منتج يصنـع فـى مصر يكلـف ١٠ جنيهات، يأتـى من الخارج بــ٥ وأفضـل من الناحيـة الكوليتى، فضلا عن مشـاكل الصناعـة مثـل الضرائب والمحاضـر والرقابـة وغيره، وهـو ما تسـبب فـى تدهور حـال الصناعة فـى مصر، فاتجـه الجميـع للتجـارة، إلى أن جاء الوقـت وأصبحنا مجبريـن على الصناعة بسـبب عدم وجود مسـتلزمات إنتاج ومفيش واردات، وأصبحنا الآن أمام ظاهرة غريبة على الصناعة المصريـة، مثل الأوفر برايس فى الأجهزة الكهربائيـة، وتوقفت المصانع وبـدأ الإنتاج يقل، وعندما يقل الإنتاج يبدأ التجار فى تخرين بضاعته، ووضع أوفر برايـس، ودايما ما يتم توجيه الاتهام فى غلاء الأسـعار إلـى الصانـع، لكن الصانع بـريء من هـذا الاتهام، لأن المصنـع لا يخـزن بضاعة، وميعرفش يرفع أسـعار، ولن يهدأ لنا بال حتى نصنع منتجا مصريا ١٠٠٪.

وتقـوم الغرفة أحيانا بدور غير منوط بها، وقد حدث أن تدخلنا فى حل مشـكلة مواطن مع شـركات صيانة



الأجهزة الكهربائية وكانت الشركة نصابة، وتواصلنا مع كل الجهات المسؤولة مثل جهاز حماية المستهلك والإذاعة والتليفزيون للتوصل إلى القناة التى تبث الإعلان، حتى توصلنا إلى الشركة وتم إعادة الحقوق لأصحابها، على الرغم من أنه ليس دور الغرفة لكن نحاول أن نقوم بدور لحماية المستهلك والمواطن.

هل هناك أرقام لعدد المصانع التى أغلقت خلال الفترة الأخيرة بسبب الدولار؟

لا أنكر أن هناك مصانع متعثرة ومتوقفة، بسبب الظروف الحالية، والاعتماد على استيراد كل مستلزمات الإنتاج من الخارج، ويجب على الدولة عند اتخاذ القرار أن تنظر فى كل الإبعاد، فمن غير المعقول أن نتفاجأ بأن الدولة لا توفر العملة الصعبة لاستيراد مستلزمات الإنتاج، فهناك مصانع غير قادرة على الاستيراد، سواء ماليا أو إجرائيا، فيتجه إلى التاجر، والتاجر أصبح أيضا غير قادر على الاستيراد، وبسبب هذه الأزمات ظهر «الأوفر برايس» فى الأجهزة الكهربائية، وأنا بعتبر الأوفر برايس فى الأجهزة الكهربائية كارثة بكل المقاييس، خاصة عندما يعجز المستهلك عن شراء أجهزة، مثل العرائس فكيف تستطيع أن تجهز نفسها، فهذا الأمر غير مقبول بالمرة، وللأسف بينسب هذا للصناعة، وأنها السبب فى زيادة الأسعار.

على الرغم نحن مش ضد تعميق التصنيع المحلى، ولا ضد إحلال المكون المحلى بديل للمكون الأجنبي، لكن على الدولة أن تراعى عند اتخاذ القرار بعض الاعتبارات التى قد تتسبب فى إلحاق بعض الضرر بالمصانع.

كم عدد المصانع المغلقة؟

هناك اعتبارات فى الصناعة تختلف عن باقى القطاعات، أو اختلاف فى الفهم، فعندما يكون هناك مصنع يوجد به ١٠ خطوط إنتاج، ولا يعمل به إلا ٣ خطوط فقط، فهذا فى الصناعة يعتبر توقفًا، وليس ضروريا أن يتم إغلاق أبواب المصنع كاملة حتى نقول إن هذا المصنع متوقف، وبالتالى توقف دخول مكونات الإنتاج تسبب فى توقف مصانع كثيرة، فأحد المصنعين قالي: «أنا بطلع من الكونتنر الواحد .. ١٠ كونترات».

ما المعوقات التى تقف أمام توطين الصناعة المحلية؟

من المعوقات التى تواجه القطاع الصناعى فى الوقت الراهن والتى بالطبع تترك تأثيرا واضحا بالقطاع تتمثل فى الآتي: نقص المواد الخام والواردات والتى تؤدي إلى تراجع الطاقة الإنتاجية بالمنشآت الصناعية نتيجة نقص مستلزمات الإنتاج، فضلا عن نقص الدولار وهى الأزمة التى يعانى جميع الصناع فى كل القطاعات.

والمرحلة الحالية تتطلب بعض الإجراءات مثل السماح للمصنعين بتدبير العملة اللازمة لاستيراد الخامات دون قيد، فضلا عن إزالة العوائق أمام المستثمر الأجنبي وتهيئة المناخ لجذب الاستثمار، بالإضافة إلى تحديد نسبة المكون المحلي في الصناعات بالحد الأقصى ويتم القياس من خلال المصنع قياس نسبي لكل صناعة، ولابد من تسهيل حصول المصانع والشركات التي لديها موارد مالية استيراد المواد الخام بسهولة دون تعقيدات، بالإضافة إلى إنشاء بوابة إلكترونية من خلال شركة E-FAINANCE وتدريب الأعضاء لنشر المنتجات عليها بتفاصيلها.

ما أهم الفرص الاستثمارية فى الصناعات الهندسية؟

الصناعات الهندسية أحد أهم الصناعات المحلية ذات الفرص الاستثمارية المتميزة، ويتضمن مجال الصناعات الهندسية عددًا من الفرص الاستثمارية منها:

تصنيع الألواح الزجاجية الإلكترونية، وتصنيع وتجميع كمبيوتر محمول ولوحى

تصنيع لوحات تابلوهات للتحكم أو التوزيع الكهربائى

تصنيع سيارات نقل البضاعة



المهندس محمد المهندس خلال حواره مع محرر أكتوبر

> **الأوفر برايس فى الأجهزة الكهربائية كارثة بكل المقاييس**

> **8 توصيات للاجتماع الطارئ لغرفة الصناعات الهندسية التى تواجه المصنعين**



> **أزمة الدولار أثرت على الصناعة بشكل مباشر**

> **إزالة العوائق أمام المستثمر الأجنبي وتهيئة المناخ لجذب الاستثمار**

تصنيع مضخات الطرد المركزى

تصنيع محولات كهربائية لشحن البطاريات

تتضمن الفرص فى تصنيع قواطع تيار ذاتية الحركة ومكونات اللوحات الكهربائية

تصنيع مضخات كباسات «مضاغط» للهواء أو الغازات ومضخات تفريغ الهواء للتطبيقات

تتضمن الفرص المتاحة فى قطاع الصناعات الهندسية تصنيع عدادات السرعة للمركبات

تصنيع أوعية الطهى وأدوات المائدة

تصنيع المحركات الكهربائية والصناعات المغذية للأجهزة المنزلية

تصنيع الكباسات لمعدات أجهزة التبريد والتكييف المنزلية

وحققت صادرات الصناعات الهندسية معدلات تاريخية غير مسبوقة عام ٢٠٢٢ بنسبة نمو ١٠٪، ليصل إجمالي الصادرات الهندسية ٣,٨٣٦ مليار دولار فى ٢٠٢٢ مقابل ٣,٤٩٧ مليار دولار عام ٢٠٢١.

ما أهم التوصيات التى توصل إليها الاجتماع الطارئ للغرفة لبحث تحديات المصنعين؟

عقدت الغرفة اجتماعا طارئا بحضور أعضاء مجلس الادارة وعدد من رؤساء الشعب النوعية لمناقشة التحديات التي تواجه قطاع الصناعات الهندسية بمختلف أنواعه لإعداد مذكرة وعرضها على رئيس اتحاد الصناعات تشمل جميع التحديات التي تواجه المصنعين وكيفية حلها.

وانتهى الاجتماع إلى عدد من التوصيات وهي:

لسماح للمصنعين بتدبير العملة اللازمة لاستيراد الخامات دون قيد.

٢-تحديد نسبة المكون المحلي في الصناعات بالحد الأقصى ويتم القياس من خلال المصنع قياس نسبي لكل صناعة.

٣-عمل بوابة إلكترونية من خلال شركة E-FAINANCE ويتم عمل تدريب للأعضاء لنشر المنتجات عليها بتفاصيلها.

٤-عمل معرض سلبي يعرض فيه ما يتم استيراده ويتم دعوة الجهات المصنعة لتعميق التصنيع المحلي.

٥- التنسيق مع غرفة الصناعات الهندسية وغرفة صناعة الدواء مع اتحاد الصناعات المصرية فى حضور الدكتور خالد عبد العظيم لعرض مشكلة شعبة صناعة الأجهزة الطبية والفصل فيها.

٦- إزالة العوائق أمام المستثمر الأجنبي وتهيئة المناخ لجذب الاستثمار.

٧- إلغاء البطاقة الاستيرادية للمتهربين والتصدي للقطاع غير الرسمي بكل حزم لما له من أثر سلبي على الصناعة الوطنية.

٨- تسهيل حصول المصانع والشركات التي لديها موارد مالية استيراد المواد الخام بسهولة دون تعقيدات.



ماري موريس رئيس المجلس التصديرى للملابس الجاهزة:

زيادة صادراتنا أكبر دليل على تنافسية المنتج المصري

«زيادة صادراتنا أكبر على دليل على تنافسية المنتج المصرى»، بهذه الكلمات أكدت مارى لويس، رئيس المجلس التصديرى للملابس الجاهزة، فى حوارها مع «أكتوبر»، أن صادرات قطاع الملابس الجاهزة حقق طفرة فى حجم صادراته، مضيفة أن توطين الصناعة المحلية سيرفع الصادرات إلى 8 مليارات دولار فى وقت قصير.

هل المنتج المصرى منافس خارجيًا وداخيًا؟

بالفعل، المنتج المصرى منافس قوى فى الخارج، وجودته عالية، والدليل على ذلك زيادة صادراتنا من الملابس الجاهزة من ١,١ مليار دولار إلى ٢,٥ مليار دولار فى ٢٠٢٢، وبالتالى فالمنتج المصرى منافس قوى، وقمنا بتنزيل الأسعار من أجل التنافسية، وتحمل المصنعين المصريين تنزيل الأسعار لزيادة التنافسية مع دول شرق آسيا، وبدأنا نصعد بشكل قوى، لكن الظروف الاقتصادية الحالية صعبة جدا، خاصة الركود الاقتصادى العالمى، والذي يعد من أهم التحديات التى تواجة الصناعة فى الوقت الحالى.

وماذا عن أزمة عدم توافر العملة؟!

تأثير الركود والتضخم على قطاع الملابس الجاهزة، أكبر من تأثير أزمة العملة على صناعة الملابس الجاهزة، وذلك لقلة الطلب على منتج الملابس الجاهزة عالميا، فى أمريكا وأوروبا، فأصبح هناك تراجع فى الطلب العالمى، وهذه مشكلة كبيرة، وعندما يتراجع الطلب العالمى تقل الأسعار، ويضطر المصدرون المصريون إلى تخفيض الأسعار للحفاظ على كياناتهم والعمالة من أجل استكمال المشوار، بالإضافة إلى زيادة الأعباء المالية على المصدرين، وارتفاع الحد الأدنى للأجور، وتكلفة التصنيع المتزايدة، وارتفاع أسعار الشحن فى استيراد مستلزمات الإنتاج بالإضافة إلى أنها غير متاحة، فهى تحديات كبيرة جدا تواجه قطاع الملابس الجاهزة، فنحن فى فترة صعبة جدا .

هل هناك تراجع فى الصادرات؟!

مقارنة بدول شرق آسيا، فقد وصل حجم الانخفاض فى تلك الدول إلى ٢٢٪، أما نحن فنحن فقد تراجعنا ١١٪ عن الزيادة التى تحققت فى ٢٠٢٢ والتى بلغت ٣٠٪، فمقارنة بدول العالم وضعنا مطمئن لكن يوجد صعوبة، والمصدرون يبيعونا تحت وطأة التكاليف المرتفعة سواء فى التصنيع أو الالتزامات والتراجع والركود العالمى .

وأين دور الدولة فى مساندة المصدرين؟!

برنامج دعم ومساندة المصدرين كان له دور كبير فى مساندة المصدرين وقامت به الحكومة على أكمل وجه خلال العامين الماضيين، ونتمنى أن يستمر البرنامج وميتغيرش خلال الفترة القادمة بسبب الظروف الحالية الصعبة جدا، لأن الصناعة التصديرية تحتاج دائما إلى مساندة الدولة، وإما سنخسر كل ما بنيناه خلال الفترة الماضية وسنتراجع بشكل كبير، فالمساندة التصديرية أو رد الأعباء لابد أن تتم بانتظام وبنفس القيمة ومن الضرورى أن يمتد البرنامج لـ ٢٠٢٤، لأنه من المقرر أن ينتهى البرنامج فى ٢٠٢٣، نظرا للظروف الحالية والأزمة الاقتصادية الحالية، وكان فى كلام عن تخفيض قيمة المساندة لـ ٥٠٪ فى الموازنة الجديدة بسبب الميزانية، وده بردو هيضر بالصناعة لأن صناعة الملابس الجاهزة من الصناعات كثيفة العمالة والمصنعين عليهم التزامات كبيرة مثل الأجور، فنحن فى مصر وصلنا إلى ٣٢٪ من سعر القطعة يذهب لبند الأجور فقط، ومقارنة بباقى دول العالم فنجد أن بند الأجور يبدأ من ١٥٪ ولا يتخطى ١٨٪ من سعر القطعة، فهناك فرق كبير، ومع الزيادة الجديدة سنصل إلى ٤٠٪ من سعر القطعة يذهب إلى بند الأجور فقط، فنحن فى ظرف صعب جدا .

هل تنافسية المنتج المصرى تعيق انسيابية الصادرات؟!

عندما نقلل التكلفة والسعر، هنزود التنافسية، لكن



260
مصنعًا مصريًا تصدر منتجاتها

2.5
مليار دولار صادرات الملابس الجاهزة

تقليل السعر يتطلب خطوات ومتطلبات، منها أننا نحتاج إلى تزويد الإنتاجية وزيادة حجم الاستثمارات ومساندة المستثمرين، فعلى سبيل المثال عند شراء المكن، فالدولة تضع فائدة ٥٪ فيجب على الدولة أن تنزل بها إلى ٢٪ حتى نستطيع تقليل سعر المنتج وزيادة التنافسية، وبالفعل ناقشنا هذا الأمر مع وزير المالية، ووعدنا بمناقشة المسألة، فالمصانع الحديثة متاح لها بـ ٢٪، أما المصانع والشركات القائمة متاح لها بـ ٥٪، فالمستثمر عندما يشترى مكنة بمبلغ ٨٠ ألف يورو، زائد ٥٪ فهذا كثير جدا، ولن يستطيع أن يحقق أرباحًا، خاصة فى ظل الظروف الحالية، وبالتالى فيجب على الدولة أن تقدم المزيد من التيسيرات على المستثمرين والمصنعين والمصدرين، حتى يستطيعوا زيادة تنافسية المنتج المصرى .

وماذا عن جودة المنتج المصرى؟!

جودة المنتج المصرى لا غبار عليها، والدليل على ذلك زيادة الصادرات إلى ٢,٥ مليار دولار فى ٢٠٢٢ مقارنة بـ ١,١ مليار فى ٢٠٢١، يعنى أكثر من ١٠٠٪، فجودة المنتج المصرى معقولة، ومنتج جيد، وعليه طلب كبير، لكن نحن أمام ظاهرة عالمية وهى تراجع الطلب العالمى، وفى ظل هذه الظروف القاسية وعندما يكون هناك ترشيد للمصروفات، فيكون الاتجاه نحو الملابس، على عكس الغذاء والطاقة لأنها من الأساسيات، أما الملابس فتعتبر من الرفاهيات.

كيف ترين توجه الدولة نحو توطين الصناعة؟!

خطوة جيدة جدا، خاصة تصنيع مكونات الإنتاج، ودورها فى تقليل الواردات وتوفير العملة الصعبة، ورفع القيمة المضافة للقطعة أو المنتج .

نسبة تعميق التصنيع المحلى وصلت لكام فى الملابس الجاهزة؟!

فى قطاع الملابس الجاهزة لا تقل عن ٤٠٪ ونصل إلى ٦٠٪، وهناك قطاعات تصل إلى ١٠٠٪، وده يرجع للشركة المستوردة أو العميل، هل عايز يشتغل بخامه مصرية أو خامة مستوردة .

آخر إحصائية لحجم صادرات قطاع الملابس الجاهزة؟!

فى العام الماضى وصلنا إلى ٢,٥ مليار دولار، فى الـ ٦ أشهر الأولى من العام الحالى وصلنا لـ مليار دولار تقريبًا.

كم عدد المصانع المصدرة؟!

مسجل لدينا فى المجلس التصديرى ٢٦٠ مصنعًا يتم تصدير منتجاتها.

أهمية توطين الصناعة المحلية؟!

لو وصلنا إلى منتج مصرى ١٠٠٪، بداية من الغزل وحتى المنتج النهائى، سنحقق نتائج مبهرة تعود بالنفع على البلد، فنحن صدرنا ٥٠٠ مليون قطعة العام الماضى، ومتوسط سعر القطعة ٥ دولارات، فلو أنتجنا منتجًا بجودة عالية، سيصل متوسط سعر القطعة لـ ٢٠ دولارًا، ففى هذه الحالة سترتفع صادراتنا ٤ أضعاف، ونصل إلى ٨ مليارات دولار صادرات، لكن هذا يحتاج إلى مساندة الدولة قبل كل شيء.

استغرقت 6 أشهر فقط..

تفاصيل رحلة تصنيع أول حفار بترول مصري

محمد العوضي

تحت شعار «صنع فى مصر»، نجحت مصر فى تصنيع أول حفار بترول مصرى الصنع بنسبة ١٠٠٪، وعلى أرض مصرية، وذلك بمصنع الشركة المصرية الصينية لتصنيع أجهزة الحفر بالعين السخنة، كنموذج مثالى للتعاون الاقتصادى المثمر بين مصر والصين، وهو باكورة ٧ حفارات تم التعاقد مع المصنع لتصنيعها لشركة الحفر المصرى لتطوير أسطولها.

تم تسليم الحفار إلى شركة الحفر المصرية لتنفيذ برامج الحفر والتنقيب بالمناطق البرية، فى حضور المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية يرافقه محافظ السويس اللواء عبد المجيد صقر وقيادات القطاع.

ومر تصنيع الحفار المصرى بعدة مراحل أهمها أنه صنع بتعاون مصرى صينى وبمصنع الشركة المصرية الصينية لتصنيع أجهزة الحفر بالعين السخنة وبتكلفة استثمارية بلغت ٦.٥ مليون دولار. وصنع بقوة حفر تبلغ ٢٠٠٠ حصان ليعمل بأحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا العالمية . ومن المقرر تصنيع ٧ حفارات ضمن التعاقد مع المصنع لتصنيعها لشركة الحفر المصري.

والحفار الأول من نوعه بمصر والشرق الأوسط وشمال إفريقيا ضمن صفقة مبدئية بقيمة ٤٤ مليون دولار. وسيتم تشغيله بواسطة شركة الحفر المصرية ضمن أسطولها فى تنفيذ برامج الحفر والتنقيب فى المناطق البرية.

مميزات الحفار

ومن أهم المميزات التى يحققها الحفار المصرى أنه يساعد على تقليل الاستيراد وتوفير العملة الأجنبية. وبداية للعمل على تصنيع الحفارات للمساهمة فى تغطية احتياجات السوق المحلى ومن ثم التصدير. والتوسع فى التصنيع المحلى لمكونات صناعة البترول والغاز. ويوفر عائد اقتصادى وفرص عمل وتنعكس إيجابا على رواج الأنشطة والمشروعات القومية وتأسيس مشروعات جديدة.

رحلة التصنيع

وفى هذا الإطار، قال المهندس تامر صلاح رئيس الشركة المصرية الصينية لتصنيع أجهزة الحفر، إن رحلة تصنيع الحفار بدأت منذ أواخر عام ٢٠٢٢، وبدأت مرحلة الإعداد لتصنيعه وفق المواصفات العالمية واعتماد التصميمات الهندسية للحفار وتوفير الخامات المعدنية اللازمة للتصنيع واختيار فريق العمل وكانت بداية التصنيع الفعلى فى أواخر شهر يناير ٢٠٢٣، وجرى العمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا لإنهاء العمل وتصنيع الأجزاء المختلفة والتسليم فى الموعد المحدد، مع مراعاة عوامل السلامة والأمان، وتم عمل جميع الاختبارات لجهاز الحفر فى مصنع الشركة واختبار التشغيل الأولى بنجاح، وهو باكورة ٧ حفارات بقدرة ٢٠٠٠ حصان تم التعاقد مع المصنع لتصنيعها لشركة الحفر المصرية لتطوير أسطولها، ولفت إلى التوسع فى أعمال تصنيع جميع مستلزمات أجهزة الحفر وصيانتها داخل وخارج مصر.

وأضاف أن شركات قطاع البترول بتروجت وإنبى وثروة مع شركة HH الصينية العالمية المتخصصة فى تصنيع الحفارات، تساهم فى رأسمال مصنع المصرية الصينية لتصنيع أجهزة الحفر بالسخنة.

خطوة جديدة

ومن جانبه، أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن بدء تصنيع الحفارات محليا خطوة جديدة وهامة تمكن قطاع البترول من الاستغلال الأمثل لإمكانياته والإسراع بخططه لحفر الآبار لزيادة إنتاج الموارد البترولية والغازية، خاصة فى ذلك التوقيت الذى يتنامى فيه الإقبال على الحفارات نتيجة تزايد النشاط البترولى مع ارتفاع أسعار البترول عالميا.

وأضاف الملا، أن تصنيع الحفارات يعد خطوة جديدة ناجحة على طريق التصنيع المحلى لاحتياجات مشروعات صناعة البترول والغاز وزيادة المكون المحلى الذى تنتهجه وزارة البترول والثروة المعدنية فى استراتيجيتها وتدعمه القيادة السياسية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي بشكل ملموس بما يساعد على تقليل الاستيراد وتوفير الإنفاق بالعملة الأجنبية، كما يعد باكورة العمل على تصنيع الحفارات للمساهمة فى تغطية احتياجات السوق المحلى ومن ثم التصدير مستقبلا.

ولفت الملا إلى أن التوسع فى إقامة أنشطة تصنيع محلى لمكونات صناعة البترول والغاز يوفر عائدا اقتصاديا، وفرص عمل، وتنعكس إيجابيا على رواج الأنشطة والمشروعات المكملة التى تستفيد اقتصاديا من قيام مشروعات جديدة.

وأكد الملا أن الانتهاء من أول حفار (صنع فى مصر) باستثمارات بلغت ٦.٥ مليون دولار نموذج للتعاون الاقتصادى المثمر بين مصر والصين، ومثال ناجح على تطوير التعاون لنقل تكنولوجيا التصنيع من الصين إلى مصر بديلا عن الاستيراد، وقد تم تصنيع معظم الأجزاء للحفار الجديد محليا بأيدى مصرية وتوفير جانب منها من الخارج.

ووجه الوزير التهنئة والتحية لفريق العمل والكوادر التى ساهمت فى تحقيق هذا الإنجاز، كما أعرب عن اعتزازه بمشروعات القطاع فى محافظة السويس والتى تضم وحدها ثلث الأنشطة البترولية فى مصر.

غير مسبوق

ومن جهته، أعرب محافظ السويس اللواء عبدالمجيد صقر عن اعتزازه بوجود هذا المشروع وهذا الإنجاز غير المسبوق لقطاع البترول فى تصنيع الحفار على أرض محافظة السويس، معربا عن أمله فى استمرار قطاع البترول فى تحقيق المزيد من الإنجازات وتحقيق اكتشافات وزيادة الإنتاج والنجاح فى زيادة المكون المحلى وتوطين التكنولوجيا وما يستتبع ذلك من آثار إيجابية على الاقتصاد وزيادة فرص العمل والعوائد الاقتصادية، موجها الشكر والتقدير للمهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية على ما تحقق من إنجاز على أرض المحافظة فى المشروعات البترولية.

بدوره، أكد زانج تشاويانج القنصل العام لسفارة الصين بالقاهرة أن بلاده تعتز بالعلاقات مع مصر وترغب فى تعميق التعاون معها فى تنفيذ مشروعات كبرى خاصة من خلال مبادرة الحزام والطريق، وتنفيذ منطقة اقتصادية للتعاون الصينى المصرى بالسويس وغيرها من المشروعات، مؤكدا أن الرئيسين المصرى والصينى يقومان بجهود مشتركة لتعزيز العلاقات أسفرت عن نتائج ملموسة فى هذا الصدد.

وقال نائب رئيس شركة HH الصينية العالمية، إن هذا الإنجاز تحقق نتيجة جهود مشتركة للتحديث والابتكار والتطوير مع الشركاء فى قطاع البترول المصرى يمثل علامة فارقة فى العلاقات المصرية الصينية، وأن شركته التى تقوم بنشاط واسع حول العالم ملتزمة بالعمل والتوسع فى مصر ولديها رؤية مستقبلية لذلك، حيث تعتبر مصر إحدى الدول التى تهتم بتنمية أنشطة الشركة فيها.

> الأول من نوعه بمصر والشرق الأوسط في صفقة بقيمة 44 مليون دولار

> التصنيع تم بالشركة المصرية الصينية بالعين السخنة بتكلفة استثمارية 6,5 مليون دولار

> قوته تبلغ 2000 حصان وتصنيع 7 حفارات ضمن التعاقد

د . زاهى حواس:

أتمنى عرض أوبرا «توت عنخ آمون» فى افتتاح المتحف الكبير

فيلم الهرم المفقود و«نتفليكس» والأفروسنتريك، والمتحف المصرى الكبير و«توت عنخ آمون» ولغز وفاته الذى ما زال يحير العلماء، وآثارنا فى الخارج ومحاولات استردادها وحملة إعادة حجر رشيد وغيرها الكثير من الأسئلة حملناها إلى د. زاهى حواس العالم الكبير ووزير الآثار الأسبق ليجيب عنها فى حوار امتد لأكثر من ساعة.

إبراهيم عبد الغني - محمود درغام

تصوير: عامر عبد ربه



بدأت مؤخراً إحدى المنصات الرقمية العالمية فى عرض السلسلة الوثائقية «الهرم المفقود» فما قصة هذا الهرم وما هى كواليس الفيلم؟

بدأ عرض الفيلم على المنصة يوم الإثنين الثالث من يوليو وخلال يومين من عرضه أصبح رقم ٢ على قوائم الأكثر مشاهدة على مستوى العالم، وتكمن أهمية هذا الفيلم فى أنه أول فيلم يُظهر عمل علماء الآثار المصريين خلال الحفائر بعدما كانت الأفلام الوثائقية الأجنبية تُظهر مجهود علماء الآثار الأجانب فقط، وتدور أحداث الفيلم حول حفائر سقارة سواء التى قمت بها أو التى قام بها د. مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، وأبحث هناك عن هرم مفقود لم يُعثر عليه حتى الآن يخص الملك «حوني» آخر ملوك الأسرة الثالثه، والسبب فى اعتقادى أنه فى سقارة هو وجود أهرامات للأسرة الثالثة وهم هرم «زوسر» وهرم «سخم خت»، وأظن أن الملك «حونى» قد دُفن بجانب «سخم خت»، وقد عثرنا بالفعل على سور ضخم ومن المتوقع أن نعثر على هذا الهرم خلال الفترة القادمة إن شاء اللّه.

لماذا العرض على تلك المنصة وهى المعروف دعمها لفكر «الأفروسنتريك»؟

هذا كلام خاطئ، فتالك المنصة عالمية تُقدم محتوى إما جيد أو سيئ، وليس معنى قيامها بإنتاج فيلم عن الملكة «كليوباترا» وتظهر خلاله بملامح إفريقية أن تكون ضدنا، فهناك الرأى و الرأى الآخر وليس لنا سوى الرد، فقم بإنتاج فيلم جيد عن تلك الملكة وأرسله إليهم وسيعرضونه، فيلم «الهرم المفقود» هز العالم ومحا أى ذكر لفيلم «كليوباترا» الذى لم يشاهده أحد، فإذا قاموا بعمل فيلم سيئ نرد بفيلم جيد وأظن أن فيلم «الهرم المفقود» هو أكبر رد على فيلم «كليوباترا»، وللعلم فإن هناك الكثير من المحطات والمنصات التى تقوم بإنتاج أفلام عن مصر مثل «ديسكفري» و «ناشيونال جيوجرافيك» و «هيستوري».

من واقع خبرتك وسنوات عملك الطويلة، هل الحضارة المصرية لها أصل إفريقي؟

بالطبع لا، هذه الخزعبلات يؤمن بها بعض الأشخاص فى الولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية ويؤيدها عدد من المتاحف العالمية لجذب ذوى البشرة السوداء لزيارتها، وهى أفكار مُغايرة للحقيقة فمملكة «كوش» أو المملكة السوداء حكمت مصر خلال الأسرة ٢٥ فى نهاية العصر المتأخر، وبالتالى لم يكن لها أى صلة بالعصور الفرعونية والحضارة الفرعونية إطلاقاً، وإذا نظرت للرسومات على جدران المعابد تجد الملك وهو يضرب أعدائه الجاثين أمامه سواء الأفريقى أو الليبى أو الآسيوى وستجد أن شكل الملك غيرهم فلو كان الملك أسود كانوا رسموه باللون الأسود، وقد رددت على مروجى هذا الفكر من خلال المحاضرات التى ألقيتها فى الولايات المتحدة خلال شهرى مايو ويونيو الماضيين وقد قاموا بعمل مظاهرات ضدى ورفعوا لافتات «الحضارة الفرعونية حضارة سوداء»، كما طالبوا جامعة «بنسلفانيا» بسحب الدكتوراه التى حصلت عليها بكدى وتعبى «هم بتوع كلام» فالحضارة المصرية لن ينجح أحد فى أن ينال منها أو يؤثر عليها.

يُعد المتحف المصرى الكبير هو مشروع القرن فكيف بدأ هذا المشروع؟

تعود فكرة إنشاء المتحف لوزير الثقافة الأسبق الفنان فاروق حسنى وكان تصورى أن يكون متحفاً للملك «توت عنخ آمون» فقط، وقد انطلق العمل فى المتحف عام ٢٠٠٢ وكان من المزمع افتتاحه فى مارس ٢٠١٥ م لكن أحداث عام ٢٠١١ أخرت ذلك، والمتحف المصرى الكبير هو أكبر مشروع ثقافى فى القرن ٢١ وتُظهر الأموال التى تنفقها الدولة عليه اهتمام مصر بآثارها رغم الأزمة الاقتصادية التى يعانى منها العالم والتى كانت من ممكن أن توقف العمل به، لكن رغم ذلك فالعمل مستمر من أجل افتتاح المتحف قريباً والذى سيشكل مع المنطقة المحيطة به ومنطقة الأهرامات التى يتم تطويرها حالياً ومطار «سفنكس» منطقة سياحية عالمية.

ما هو تصورك لحفل افتتاح المتحف المصرى الكبير؟

أظن أنه لن يكون حفلاً واحداً بل ١٠ أو ١٢ حفلا، وقد قمت بتأليف أوبرا «توت عنخ آمون» مع الجانب الإيطالى وأتمنى أن يتم عرضها مع الافتتاح.

هل ستكون أوبرا «توت عنخ آمون» باللغة المصرية القديمة؟

لا، ستكون باللغة الإيطالية مثلها مثل أى أوبرا عالمية.

لماذا لا تُعرض مومياء الملك «توت عنخ آمون» فى المتحف الكبير أو فى قاعة المومياوات بمتحف الحضارة؟

لقد حاولنا كثيرا من أجل فعل ذلك لكن أهالى الأقصر يريدون بقاء المومياء فى المقبرة، وقد قمنا بعمل الكثير من الدراسات على المومياء والتى أكدت أن الملك «توت عنخ آمون» لم يُقتل وأن الفتحة التى فى رأسه هى من فعل المُحنطين بهدف إدخال مواد التحنيط، وقد أظهرت الأشعة أن الفرعون الذهبى قد تعرض قبل وفاته بشهرين لحادث، لهذا فإننا نبحث باستخدام الحامض النووى هل حدث له تسمم من هذا الحادث أم لا وإذا تأكدنا من ذلك فإننا



سنعلن هذا أمام العالم كله.

تعتبــر الأهرامات من أكبر ألغــاز الحضارة المصرية، فهل سينجح كشف الممر الجملونى بالهرم الأكبر على حل هذا اللغز و كشف أسراره؟

تمتلك مصر ١٢٠ هرما منها ١١ هرما بناها ملوك الأسـرة الرابعـة، وبالنسـبة لهـرم خوفو فقـد عثرنا علـى كافة الأدلة الخاصـة ببنائـه، فمثلاً بردية «وادى الجرف» التـى تُعد أهم كشـف أثرى فـى القرن ٢١ بل وأهم من اكتشـاف مقبرة الملك «تـوت عنخ آمون» وهى عبـارة عن يوميات رئيـس العمال عن بنـاء هرم «خوفـو»، فتذكـر البردية أنه كان يـرأس ٤٠ عاملا وكانوا يذهبون إلى «طرة» لقطع الأحجار التى يبنون بها الهرم، بالإضافة إلى الذهاب إلى سـيناء لإحضـار النحاس، كما ذكر أيضـاً أن الملك «خوفـو» كان يعيش فى قصر قرب هرمه الذى سماه «أفق خوفو» وغيرها الكثير من المعلومات، وعندما أرسلنا «الروبوت» إلى داخل الهرم عام ٢٠٠٢م عثرنا على أبواب نعمل حالياً على البحث عن الطريقة المناسبة للتعرف على ما خلفها، كما أن بعثة د. هانى هلال بالتعاون مع جامعات فرنسا واليابان اكتشـفوا ممرا جملونيا وجدوا أن فى نهايته حجارة فيبدو أنه من الممكن أن يكون أسـفله شـيء، وسـتبدأ البعثـة فى أكتوبر المقبل البحث عن الوسـيلة المناسـبة لكشـف ما هو أسفل هذا الممر سـواء إرسـال «روبـوت» أو كاميرا، لأن مـن واقع الخبرة فإن الممر الجملونى عادة ما يحمى شيئاً أسفله مثل الحجرات الخمسة التى تحمى غرفة الدفن الثالثة.

مـا هى آخـر مسـتجدات الحملة التـى أطلقتهـا العام الماضى لاسترداد حجر رشيد؟

حتـى اللحظـة وقع قرابة الـ ٢٥٠ ألف شـخص على الطلب الموجـود على موقعى الإلكترونى drhawas.com لاسـتعادة حجر رشيد من المتحف البريطانى والقبة السماوية من متحف «اللوفر»، ويمكن لأى شـخص سـواء مصرى أو أجنبى التوقيع علـى الطلب لأن الهدف حالياً هو الوصـول لمليون توقيع، ومن جانبـى فإنى أقوم بدعـوة العالم من خـلال محاضراتى لفعل ذلـك لأن اسـتعادة القطـع الأثريـة المصريـة من الخـارج كان ومازال رسـالتي، وأذكر أنى أثناء وجـودى فى الوظيفة طالبت



المتحف المصرى الكبير والأهرامات ومطار «سفنكس» سيشكلون جميعاً منطقة سياحية عالمية



د. زاهى حواس أثناء حواره مع أكتوبر

متحـف «برلين» بإعـادة رأس الملكة «نفرتيتي» وقمت بإرسـال أول خطاب رسـمى لهم بموافقة رئيس الوزراء فى ذلك الوقت وردوا علينـا بأنهم يريدون خطاب مـن الوزير، وعندما توليت الوزارة كانت أحداث ٢٠١١ م فتوقف كل شيء.

مـا هـو دور منظمة اليونسـكو فـى اسـترداد الآثار من الخارج؟

اتفاقية «اليونسـكو» لا تسـمح باسترجاع الآثار إلا إذا أثبت خروجهـا بشـكل غيـر شـرعي، لذلك كنـا ندخل معـارك مع المتاحف التى ترفض إعادة آثارنا ونوقف نشاطها فى مصر أو إذا ثبـت لنـا أن أحد علماء الآثار الأجانـب العاملين فى مصر مشـارك فى تقييم الآثـار لبيعها فى المزادات نوقف نشـاطه، بالإضافـة إلى وجود أشـخاص يطلعونى علـى الآثار المصرية الموجـودة فـى المتاحف من أجل إعادتها وقـد نجحنا فعلاً فى استرداد حوالى ٦٠٠٠ قطعة أثرية.

لماذا نجحت دول فى اسـترداد آثارهـا المهمة مثل إثيوبيا التى اسـتردت عام ٢٠٠٨م مسـلة «أكسوم» بينما فشلت مصر فى استرداد آثارها المهمة من الخارج؟

يوجد فـى العالم الآن صحوة أثريـة وتراثية فمثلاً الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون قال إن الاستعمار نهب آثار إفريقيا ومصـر، لذلك دائمـاً ما أقـول إن على المتاحـف الأجنبية أن تتوقـف عن تصرفتها الاسـتعمارية بمعنى أن لا تشـترى آثاراً مسـروقة لأن بشـرائها لتلك الآثار فإنها تشجع اللصوص على الاسـتمرار فى السـرقة، لقد عانت إفريقيا كثيراً من سـرقة آثارها وتراثها ونجاح إثيوبيا فى اسـترداد مسـلة «أكسوم» هو رسـالة مفادها بأن الدول لن تترك تراثهـا المنهوب مهما طال الزمـن، لكـن أولاً لابد من إعادة ترتيب البيـت الأثرى ثم نبدأ بعـد ذلك من خلال إدارة الآثار المسـتردة فى اسـترداد آثارنا من الخارج.

لـماذا لا تدخـل الآثار ضمـن الاتفاقيـة الدولية لحقوق الملكية الفكرية؟

هذا يحتاج للكثير من الترتيبات لكن فى نفس الوقت هناك مجموعـة من الإجراءات التـى تم وضعها لحفظ حقوقنا منها موافقـة مجلس النواب على إلزامية الحصول على تصريح من وزارة السـياحة والآثـار لعمل نماذج طبـق الأصل للآثار ولابد من وجود ترتيبات دولية لمنع تقليد الآثار إلا بموافقة السلطات المصرية.

ولـماذا لا تقوم المتاحـف العالمية بدفع جـزء من أرباحها الناتجة عن عرض قطع أثرية مصرية؟

هـذه عملية صعبة للغاية وتحتاج لتدخل رؤسـاء الدول، مع الأخـذ فى الاعتبـار أن معظم الآثـار المصريـة المعروضة فى الخـارج غيـر مسـروقة، لأن مصر حتـى عـام ١٩٨٣ م كانت تسـمح ببيع الآثار بشـكل رسـمى ولما صدر قانون ١١٧ لسـنة ٨٣ تم وقـف بيع الآثـار، كما أن البعثـات الأجنبية العاملة فى مصـر كانت تحصـل على ٥٠٪ من الآثار المكتشـفة، فليس كل الآثـار المعروضة فى الخارج مسـروقة، بالإضافة إلى أن وزارة السـياحة والآثـار تنظـم كل فترة معارض خارجيـة تدر دخلا كبيـرا لمصر سـواء مـادى أو إعلامى أو سياسـى مثل معرض رمسيس الثانى المقام حالياً فى العاصمة الفرنسية باريس.

ما هى آخر اكتشافاتك الأثرية؟

آخـر اكتشـافاتى هى المدينة الذهبيـة للملـك «أمنحوتب الثالـث» بالأقصـر وكنـا نبحث وقتهـا على معبـد الملك «توت عنـخ آمـون»، ففى تلـك المنطقة خـلال القرن العشـرين قام شـخص أمريكى بالحفر وعثر على معبد قال إنه يعود لـ «آى» و «حورمحب» فقمت بإعادة الحفر ووجدت أن هذا المعبد بناه الملك «توت عنخ آمون» ونسـبه «آي» لنفسـه، ثم بعد ذلك قمنا بالحفـر وعثرنا على أول بيت وباسـتمرار الحفر وجدنا مدينة ضخمة جدا أسـميتها «المفقودة» لأنهـا مدينة لم تكن معروفة من قبل وأسـميتها أيضاً «الذهبية» لأنها بُنيت فى عصر الملك «أمنحوتب الثالث»، وهى عبارة عن ٧ أحياء ضخمة تضم ورش لعمـل الصنادل الجلد والغزل والنسـيج والمشـغولات الذهبية والطـوب اللبن وبحيرة ضخمة، والمدينة تبرز أفكارا مهمة جداً عـن الحياة فـى عصر الملـك «أمنحوتب الثالث»، وأهم شـيء عثرنا عليه فى المدينة هو «بيت آتون» الذى يضم شكلا للمعبود «آتون» والمدينة كان اسـمها «إشـراقة آتون» كذلك كان القصر أيضاً، ولقد نجحنا فى اكتشـاف ثلـث المدينة تقريبـاً وسنكتشـف باقـى المدينـة خلال عمليات الحفر المستمرة إن شاء الله.



افتتحت يوم الخميس الماضى الدورة الأولى من مهرجان «العالم علمين»، بمدينة العلمين الجديدة بالساحل الشمالى الغربى، والذى يستمر حتى 26 أغسطس المقبل. ويختلف المهرجان عن بقية المهرجانات، التى تُقام بدول الخليج العربى، كونه متنوع الأنشطة ما بين الفنية والثقافية، والرياضية، والترفيهية. فعلى الصعيد الفنى تُقام مجموعة من الحفلات الغنائية لعدد من المطربين المصريين والعرب منهم تامر حسنى ونانسى عجرم واليسا. وعلى الصعيد الرياضى للمهرجان تقام مجموعة من البطولات، مثل البطولة العربية للجودو، وبطولة «التراياثلون»، و بطولة «البادل»، وبطولة الكرة الشاطئية، وغيرها من الأنشطة التى تُروج لتلك المدينة العالمية، التى تم إنشاؤها بعد إزالة الألغام لتصبح قبلة للسياحة المحلية والعالمية ويصبح معها مهرجان العلمين بداية لسياحة المهرجانات فى مصر.

«العالم علمين».. أكبر مهرجان ترفيهى فى الشرق الأوسط

محمود درغام

«أكتوبر» التقت بعدد من المسئولين فى مجال السياحة للحديث عن هذا المهرجان، وأهميته السياحية فى الترويج لمدينة العلمين الجديدة كمقصد سياحى ونقطة انطلاق لسياحة المهرجانات، ليس فى مصر فقط بل فى منطقة البحر المتوسط أيضاً، فيقول محمد فاروق رئيس لجنة السياحة الإلكترونية بغرف شركات السياحة إن مصر بإقامتها مهرجان «العالم علمين»، تستهدف تنمية سياحة المهرجانات من خلال إقامة فعاليات فى معظم المحافظات المصرية، وكانت مدينة «شرم الشيخ»، أول مكان يُقام فيه مثل هذه الفعاليات عن طريق إقامة المؤتمرات العالمية، منوهاً إلى أنه سيتم التوسع فى إقامة المهرجانات، سواء فى شرم الشيخ أو الغردقة أو مرسى علم أو فى العلمين التى لها وضع خاص فى سياحة المهرجانات، لأن ذلك يحدث لأول مرة فالمنطقة جديدة، ويتم الترويج لها سياحياً فيجب أن يتم هذا بحدث كبير مثل مهرجان «العالم علمين».

مهرجان ذو مذاق مختلف

وأضاف «فاروق» أن كل مهرجان له طعم مختلف، فمثلاً مهرجان «هلا فبراير»، فى الكويت له مفهومه المختلف تماماً عن مهرجان «دبى للتسوق»، والمشهور بالخصومات الكبيرة على المشتريات، وبالنسبة لمهرجان «العالم علمين»، فهو قائم على السياحة الترفيهية، مثل الأحداث الرياضية والفنية والثقافية، فمصر تنظم مهرجانا شاملا بطعم مختلف والهدف من إقامة فعاليات مختلفة أن يكون هناك خليط من الأنشطة المتعددة التى تلبى رغبات كل من يهوى أياً من أحداثه، مؤكداً أن مصر توجه رسالة واضحة وجلية من خلال إقامة مهرجان العلمين، وهى أن هذا المقصد السياحى الوليد يرحب بالعالم، وقد بدأت مدينة العلمين الجديدة فى استقبال رحلات دورية من أكثر من دولة فى مطارات مطروح وبرج العرب منذ شهر إبريل الماضى كى يكون لهذا المهرجان وضعه العالمى، وأشار إلى أن مهرجان «العالم علمين»، لابد وأن يقوم مبدئياً على السوق المحلى والأسواق الإقليمية، مثل الأسواق العربية، والتى من المتوقع أن يكون منها معظم المشاركات، أما المشاركات الدولية فلم تصل بعد للمستوى المطلوب؛ لأن المهرجان لم يتم وضعه على قوائم الفعاليات العالمية.

رسالة قوية للعالم

أما هشام إدريس عضو غرف شركات السياحة فيقول إن إقامة مهرجان «العالم علمين» يوجه رسالة قوية للعالم مفادها أنه كيف نجح المصريون فى تحويل منطقة تضم حوالى ٢١ ألف لغم من الحرب العالمية الثانية خلال فترة قليلة إلى مدينة من مدن الجيل الرابع تضم أبراجا ضخمة، وهنا تكمن فكرة المهرجان أن المدينة ستضم أبراج العالم العربى من فنانين ورياضيين مع أبراج مدينة العلمين الجديدة إلى جانب المطار والتجهيزات التى تمت برعاية خمس وزارات هى السياحة والآثار والثقافة والطيران والشباب والرياضة والإسكان، بالإضافة إلى أن المهرجان يهدف إلى الدعاية لمدينة العلمين الجديدة ومميزات موقعها من جمال الشواطئ واعتدال الطقس؛ بهدف زيادة السياحة البينية فمصر توجه رساله للأشقاء العرب أنه فى الوقت الذى ترتفع فيه درجة الحرارة تكون مصر هى أول مكان يمكنكم المجئ إليه فى الساحل الشمالى حيث مدينة العلمين الجديدة.

> **هند القاضي: إقامة المهرجانات الكبرى ليست شيئا جديدا على مصر**



> **محمد فاروق: المهرجان يروج لمدينة العلمين الجديدة كمقصد سياحى مهم فى منطقة البحر المتوسط**



> **هشام إدريس: رسالة قوية للعالم بتحويل منطقة تضم 21 ألف لغم إلى إحدى مدن الجيل الرابع**

وأضاف أنه لابد من الربط بين السياحة الثقافية والسياحة الشاطئية لأنه خلال الفترة الأخيرة ستجد أنه قد تم افتتاح عدد من المتاحف فى مدن سياحية ساحلية، مثل الغردقة وشرم الشيخ، فبالتالى عند قيام السائح بزيارة مدينة العلمين فيمكنه زيارة متحف الحرب العالمية الثانية، أو المقابر الخاصة بالألمان والإيطاليين، فالربط بين السياحة الثقافية والشاطئية فى مصر سينتج عنه منتج سياحى عالى جدا؛ لأن مصر تُطل على بحرين هما البحر المتوسط والبحر الأحمر والاثنان يمثل جوهما ميزة سياحية كبيرة ففى فصل الشتاء يُعتبر البحر الأحمر مشتى أما فى فصل الصيف فيمكن للسائح الذهاب للساحل الشمالى للاستمتاع بالأجواء الصيفية المعتدلة، مُشيراً إلى أنه كان ولابد من التفكير فى أنماط جديدة من السياحة، مثل سياحة المؤتمرات والمهرجانات التى تجذب أكبر عدد من السائحين لأنها سياحة ترفيهية. فالسائح عندما يأتى إلى بلادك فإنه لا يجلس فى الفندق فقط بل يأتى لزيارة معالم بلادك الآثرية وشواطئها، لذلك تُعد سياحة المهرجانات من سُبل الجذب السياحى القوية.

وأكد أن مهرجان «العالم علمين»، يمتاز بربطه بين الثقافة والرياضة، لذلك كان أول حدث يتم تنظيمه ضمن فعالياته، هو إقامة مباريات بين نجوم الفن والرياضة من مصر وعدد من الدول، مثل «صربيا»، و «البرازيل»، إن مصر من خلال هذا الحدث تُرسل رسالة هى أنها تملك العديد من الأبطال فى كافة المجالات، وأنها قادرة على تنظيم الأحداث والمهرجانات العالمية.

وأخيراً تقول «هند القاضي»، أمين سر لجنة السياحة والآثار بمجلس النواب إن إقامة المهرجانات ليس شيئا جديدا على مصر، فقد نظمت من قبل العديد منها مثل مهرجان الطبول ومهرجان السياحة والتسوق، لكن تنظيم مهرجان يضم كل الفعاليات فى مدينة واحدة و توقيت واحد هذا هو الجديد؛ لأنه سيؤدى إلى تسليط الضوء على أهمية تلك المنطقة والمدينة التى تُعد من مدن الجيل الرابع، ويختلف مهرجان «العالم علمين»، عن مهرجانات أخرى مثل «هلا فبراير»، ومهرجان دبى للتسوق فى أنها متخصصة فى شيء ما، أما بالنسبة للمهرجان الذى تُنظمه مصر فيضم كافة الفعاليات والأنشطة، مثل الفن والرياضة، والسياحة والموسيقى؛ لذلك فهو يجمع الناس كلها مع بعض بكل اهتماماتهم.

العلمين الجديدة.. حلم تحقق



فى إطار مشــروع تنمية الســاحل الشــمالى الغربى جاء تدشين مدينة العلمين الجديدة وذلك بعد تطهيرها من الألغام، التى تعود لزمن الحرب العالمية الثانية، لتكون أيقونة للتنمية ومدينة متكاملة وعصرية وقبلة للمواطنين والسائحين طوال العام.

- تقع مدينة العلمين الجديدة فى محافظة مطروح بطول 14 كم
- تُعد باكورة الجيل الرابع من المدن الجديدة التى تعتمد على مصادر الطاقة المتجددة
- أغسطس 2018.. انطلقت المرحلة الأولى من مشروع أبراج العلمين

48917
فدانًا.. إجمالى مساحة مدينة العلمين الجديدة

3
ملايين نسمة هو عدد السكان المستهدف

- مدينة العلمين الجديدة هى مدينة متكاملة تشمل جميع الأنشطة السكنية
- تضم المدينة جامعة أهلية وفنادق عالمية ومقرا للرئاسة ومجلس الوزراء
- تتكون أبراج العلمين من 40 دورا وتضم 230 وحدة سكنية

33
برجًا.. العدد الإجمالى لأبراج مدينة العلمين الجديدة

10000
وحدة إسكان اجتماعى تضمها مدينة العلمين الجديدة

- تم إنشاؤها بموجب القرار الجمهورى رقم 108 لسنة 2018م لتكون مدينة سكنية تستقطب المواطنين طوال العام
- تبدأ حدودها من طريق وادى النطرون إلى الضبعة

إعداد : محمود درغام   انفوجراف : محمد جميل



مؤسسات دولية: مصر بيئة جاذبة للاستثمارات الأجنبية

كشفت التطورات الأخيرة على الصعيد الاقتصادي بحسب تحليلات مؤسسات دولية وخبراء اقتصاد ورجال أعمال عن انتصار الرؤية المصرية فى تنفيذ برنامج الطروحات الحكومية، رغم تبعات أزمة نقص العملة وتداعيات الأوضاع الاقتصادية العالمية شديدة التأزم، وذلك فى ضوء نجاح الحكومة المصرية فى بيع طروحات فى 7 شركات حكومية بقيمة 1,9 مليار دولار لمستثمرين محليين وعرب وأجانب.
وعلى خلفية هذه التطورات أشادت مؤسسات دولية بتحركات الحكومة المصرية لجذب الاستثمارات، وصياغة آليات الخروج من الأزمات، وهو ما أكدته إشادة خبراء اقتصاد ومجتمع الأعمال المصري بالإجراءات التي أعلنها مؤخرا د. مصطفى مدبولي لتنفيذ رؤية الدولة فى مواجهة كافة التحديات..
السطور التالية تسلط الضوء على ما جاءت به المستجدات.

نجاح الرؤية المصرية فى تنفيذ برنامج الطروحات الحكومية

صفاء مصطفى

استعرض د. مصطفى مدبولي رئيس الوزراء خلال مؤتمر صحفي موسع الأسبوع الماضى موقف الطروحات الحكومية، وإجراءات دفع وزيادة مشاركة القطاع الخاص فى الأنشطة الاقتصادية، وكافة المستجدات على صعيد الإجراءات التي تتخذها الدولة لمواجهة التحديات الاقتصادية وتبعات الأوضاع الاقتصادية العالمية شديدة التأزم، وذلك بمقر الحكومة بالعاصمة الإدارية الجديدة، بحضور د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ود. محمد معيط، وزير المالية، ومسؤولي مجلس الوزراء عن وحدة الطروحات للمشروعات والأصول السيادية للدولة المصرية.

بداية، أكد رئيس الوزراء أن الحكومة حرصت على عدم الحديث عن برنامج الطروحات المهم الذي تدرك أنه يستحوذ على اهتمام الجميع، إلا بعد أن أنهت بالفعل العقود والصفقات التي وعدت بها سابقاً، حيث كانت قد أعلنت عن استهداف رقم ٢ مليار دولار لعمليات الطروحات والاستحواذ من القطاع الخاص، فى عدد من الأصول التي تمتلكها الدولة، مؤكداً أنه تم استعراض ما تم فى هذا الشأن بالتفصيل، مع إيضاح ما تتخذه الدولة من خطوات لزيادة الحصيلة من العملة الصعبة.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الهدف الرئيسي للدولة خلال هذه المرحلة، والذي طالما أكد عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، والحكومة، هو زيادة تواجد القطاع الخاص فى الأنشطة الاقتصادية المختلفة تمهيداً لتوليه إدارة النشاط الاقتصادي بشكل كامل خلال الفترة المقبلة، لافتا إلى أنه فيما يتعلق بالمحور الأول، الخاص بمشاركة القطاع الخاص، تم إدخال تعديلات وصفها بالـ «ثورية» فى قانون الاستثمار، تضمنت اتخاذ العديد من القرارات طالب بها القطاع الخاص مرارا وتكرارا فيما يخص تهيئة مناخ الاستثمار، مشيراً إلى أن عقد الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للاستثمار برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، كان بداية انطلاقة كبيرة ومحورية فى تفعيل العديد من القرارات.

واستعرض د. مصطفى مدبولي جانباً من تلك القرارات التي تم تفعيلها، مشدداً على أن تعديلات قانون الاستثمار تضمنت العديد من الحوافز التي أقرتها الدولة، وأن جميع المشروعات الاستثمارية القائمة قبل العمل بأحكام قانون الاستثمار أو فى تاريخ لاحق، ستتمتع بالحوافز الجديدة التي تم إقرارها، كما تم التوسع فى نطاق الشركات التي تحوز على الرخصة الذهبية، والتي كان القانون يقصرها على المشروعات الاستراتيجية الكبرى، حيث تم إدخال تعديل ليمتد الحصول على الرخصة لأي مشروعات يرى مجلس الوزراء أنها تستحق الحصول عليها، مضيفا أنه تم تذليل كافة القيود التي كانت موجودة فيما يخص تأسيس الشركات والسماح بترخيصها، لاسيما فيما يخص الصناعات المرتبطة بالغاز الطبيعي مثل صناعات البتروكيماويات، حيث يتم السماح لها بالعمل بنظام المناطق الحرة، بعد موافقة المجلس الأعلى للطاقة، لافتا إلى أن الالتزام بتوفير الطاقة اللازمة لهذه المشروعات يتطلب العمل بنظام المناطق الحرة، وذلك بالتزامن مع تقديم تسهيلات أخرى تتضمن مد الفترة التي يمكن أن تؤسس من خلالها الشركة أو المنشأة الجديدة لإقامة هذه المشروعات حتى ٩ سنوات.



> **مدبولي: آلية للخروج من الأزمات وتنويع مصادر النقد الأجنبي**

ولفت مدبولي إلى إجراءات أخرى ذات أهمية كبيرة فى التعديلات التي أجرتها الحكومة وتقدمت بها للبرلمان ودارت حولها مناقشات فى مجلس النواب مؤخرا وإقرار موافقة عامة لها، تتعلق بإمكانية منح حوافز لعدد من المشروعات التي يحددها المجلس والإعفاء من مقابل الانتفاع للأرض المخصصة لإقامة المشروع لمدة ١٠ سنوات، بقرار من مجلس الوزراء، وأنه فور بدء تشغيل المشروع يمكن أن تقوم الحكومة بإعفاء المستثمر من مقابل حق الانتفاع لمدة ١٠ سنوات، أو رد جزء من قيمة الأرض التي يتملكها، فضلاً عن إمكانية السماح بإنشاء منافذ جمركية لصادرات المشروعات الاستثمارية ووارداتها بالاتفاق مع وزارة المالية.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن هناك حوافز أخرى تتمثل فى إمكانية إعفاء مشروعات محددة بضوابط معينة من نصف تكلفة تأسيس البنية الأساسية المخصصة لهذه المشروعات، كما يمكن للدولة المصرية أن تتحمل لمشروعات معينة جزءا من قيمة استهلاك المرافق لمدة ١٠ سنوات بمجرد تشغيل المشروع؛ مؤكدا أن هذه الحوافز التي أقرتها الدولة تأتي فى إطار تشجيع القطاع الخاص للدخول فى مشروعات تعمل على تقليل الفاتورة الاستيرادية، وزيادة الصادرات المصرية التي ارتفعت بالفعل على مدار السنوات الخمس الماضية بنسبة ١٦٪ فى المتوسط، حيث تستهدف الحكومة ٢٠٪ على الأقل سنويا، ولكي تحقق هذه الطفرة أقرت الحكومة تلك الحوافز، كما أقرت تعديل فى القانون أنه يجوز بقرار من مجلس الوزراء أن يستحدث حوافز أخرى غير ضريبية يمكن إقرارها وطرحها فى وقت لاحق.

تشجيع المناطق الحرة

كما أشار د. مصطفى مدبولي إلى عدة نقاط كانت محل نقاش مع المستثمرين، سواء من داخل مصر أو خارجها، تتمثل فى تشجيع المناطق الحرة، والسماح للمستثمر الأجنبي بالحصول على الإقامة خلال فترة تأسيس الشركة، بما يمكنه من التعامل مع البنوك وفتح حساب بنكي خاص به، وفتح وإطلاق تملك الأجانب للعقارات، لافتا إلى أنه

«الأونكتاد»: مصر الوجهة الاستثمارية الأولى فى إفريقيا والثانية عربيا خلال 2022

فيما يخص بتملك الأجانب للعقارات أو الوحدات السكنية داخل مصر، كانت القوانين والقرارات المنظمة لذلك تسمح بوحدتين كحد أقصى، بينما الآن لم يعد هناك حد أقصى شريطة أن يقوم الشخص بتحويل الأموال من خارج الدولة، ولذا أصبح بإمكان أي أجنبي أن يتملك أي عدد من الوحدات السكنية فى أي مكان من خلال الاشتراطات الجديدة المنظمة لهذا الأمر.

وأضاف رئيس الوزراء أنه تم إجراء بعض التعديلات على القانون رقم ٧ الخاص بالاستثمار؛ للسماح بقيد المستثمر الأجنبي فى سجل المستوردين حتى إذا لم يكن يحمل الجنسية المصرية، وذلك لمدة ١٠ سنوات، حتى يتمكن من اتخاذ الإجراءات اللازمة له فى عملية استيراد مستلزمات الإنتاج والمواد الخام.

الحياد التنافسي

لفت د. مصطفى مدبولي إلى أن هناك مطلباً مهماً كان يُثير نقطة فى غاية الأهمية تتعلق بالحياد التنافسي، حيث تمت مناقشة مشروع قانون بشأن هذا المطلب وإقراره فى مجلس الوزراء، ومن ثم تم إرسالها للبرلمان، وهو مشروع قانون يلغي كل المواد القانونية التي تمنح معاملة تفضيلية للشركات المملوكة للدولة التي تعمل فى القطاعات الاقتصادية والاستثمار، وذلك من أجل تحقيق المساواة بين الشركات المملوكة للدولة وشركات القطاع الخاص، لافتاً إلى أنه قد تم اعتماده من مجلس النواب اليوم بصورة نهائية؛ وبذلك يتم إلغاء أي معاملة تفضيلية كانت قائمة لشركات الدولة.

وفيما يخص الشركات الناشئة، أوضح رئيس الوزراء أنه تم إنشاء وحدة بمجلس الوزراء تختص بحوكمة وإدارة هذا الملف، وتساعد المواطنين وخاصة الشباب الذي يعتزم إنشاء شركات ناشئة، كما أن الحكومة تتحرك حالياً باتجاه تصميم منصة إلكترونية موحدة تختص بتأسيس وتشغيل وتصفية الشركات والمشروعات، ولم يتم الاكتفاء بأن يكون هناك شباك واحد، بل سعت الحكومة لأن يكون هناك منصة موحدة يستطيع الشاب أو المستثمر من خلالها القيام بمختلف الخطوات الخاصة بالتأسيس أو التصفية وذلك بشكل إلكتروني .

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة سعت كذلك لأن يكون هناك مدى زمني محدد لتعويض المستثمرين فى حالات نزع الملكية بغرض إقامة المشروعات، كما تم إقرار حزمة من الحوافز للمطورين العقاريين لتشجيع هذا القطاع المهم، وتمت الموافقة على السماح بتجديد رخص التشغيل للمشروعات الصناعية لمدة خمس سنوات بدلاً من سنة واحدة، وفق ما كان سارياً من قبل، لافتاً إلى أنه قد صدر قرار من وزير التجارة والصناعة بهذا الشأن.

استراتيجية حماية المنافسة

وأشار د. مصطفى مدبولي إلى الحوافز التي أعدتها الحكومة لمشروعات الهيدروجين الأخضر، كمشروعات واعدة فى المستقبل، لافتاً إلى أن هذه المشروعات غدت متاحة حالياً حتى تستطيع الشركات التي تتقدم لتنفيذ مشروعات فى هذا المجال، أن تتحرك بسهولة ويسر، كما تم إطلاق استراتيجية حماية المنافسة وتم تعديل قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، مؤكداً أن جميع النقاط التي كانت مثار تعليقات وطلب من جانب القطاع الخاص، الدولة تحركت إزاءها، كما أن الدولة بصدد دراسة نقل تبعية الأجهزة المنظمة لقطاعات المرافق لمجلس الوزراء بدلا من الوزارات، كما نتحرك من خلال وثيقة سياسة الملكية، وأصبح هناك لجنة عليا تختص بمتابعة التنفيذ الخاص بالوثيقة والمستهدفات المحددة سنة بسنة، هذا بالإضافة إلى حقوق الملكية الفكرية، وتبسيط الإجراءات من خلال إصدار توجيهات بأن تكون مدة الحصول على الرخصة ٢٠ يومًا، وتتحرك الحكومة بقوة فى هذا الصدد لتحقيق المستهدفات.

تخصيص الأراضي

ولفت رئيس الوزراء إلى أن هناك طفرة تتعلق بتخصيص الأراضي الصناعية وما زالت الحكومة تتحرك فى هذا الصدد؛ موضحا أنه فيما يتعلق بالمشروعات الكبيرة يتم تخصيص الأرض بصورة مباشرة، بالإضافة إلى الحوافز التي تم ذكرها ومنها إمكانية تخصيص الأراضي بنظام حق الانتفاع بنسب تخفيض قد تصل إلى ١٠٠٪ لمشروعات استراتيجية تحددها الدولة من أجل تنفيذها بأسرع وقت نظراً لأهميتها.

وأضاف رئيس مجلس الوزراء قائلا: «أطلقنا مبادرة القطاعات الصناعية والزراعية والسياحية» بقيمة ١٦٠ مليار جنيه، وبدأنا فى تفعيل هذه المبادرة وجار العمل عليها، مؤكدًا أنه تم إعفاء ٢٠ قطاعا ونشاطا صناعياً من الضريبة العقارية لمدة ٣ سنوات – بحيث تتحمل الدولة تلك الضريبة – لتخفيف العبء عن كاهل القطاع الصناعي» .

كما لفت «مدبولي» إلى أن الحكومة تمضي قدمًا بصدد منح «الرخصة الذهبية»، حيث تم منحها إلى ١٥ شركة، وتحرص الحكومة على استقبال كل طلبات المتقدمين للحصول على تلك الرخصة وتلبيتها، مشيرًا إلى أنه تتم متابعة «وحدة حل مشاكل المستثمرين» بصورة دورية، وأنه بصورة شخصية يتابع من خلال حضور الاجتماعات فى سبيل تسهيل التحرك فى هذا الشأن.

حصيلة الدولة

فى سياق متصل عرض د. مصطفى مدبولي جهود الدولة لزيادة حصيلة البلاد من النقد الأجنبي، مشيراً إلى أنه يتم العمل على زيادة الحصيلة من الإيرادات الدولارية، وترشيد الإنفاق الدولاري، واستحداث موارد جديدة للنقد الأجنبي، وأعلن رئيس الوزراء أنه تم تحقيق عقود مع القطاع الخاص ستعلن وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية تفاصيلها، بإجمالي ١,٩ مليار دولار، هي قيمة تخارج الدولة من عدد من الشركات، تم تنفيذها بالفعل، منها حصيلة دولارية بقيمة ١,٦ مليار دولار، والباقي سيتم تحصيله بالجنيه المصري، وخلال الفترة القادمة سيتم الإعلان عن مجموعة أخرى تتجاوز المليار دولار، بمجرد الانتهاء منها لاحقاً.

وأكد «مدبولي» ان ملف الطروحات أصبح برنامجا للدولة المصرية غير مرتبط بأزمة ولكنه مرتبط بوثيقة سياسة ملكية الدولة التي تم الإعلان عنها وتلتزم بها الدولة، وسيتم التحرك فى إطارها حتى مع الخروج من الأزمة الراهنة، وذلك كجزء من السياسات التي تنفذها الدولة لتنويع مصادر النقد الأجنبي ، وشدد على أنه أصبح مبدأ وسياسة ثابتة للدولة المصرية خلال الفترة القادمة.

زيادة السيولة

أوضح «حسام عيد»، خبير أسواق المال، أن برنامج الطروحات يتضمن ما يقرب من ٣٢ شركة من الشركات الرائدة فى مجالات متنوعة، ويمثل أكثر من ١٨ قطاعاً من قطاعات الاقتصاد القومي ويستهدف حصد ٢ مليار دولار، مؤكدا من هذا المنطلق أنه يؤثر إيجابيا على سوق المال، حيث يعزز من فرص زيادة السيولة وجذب المزيد من رؤوس الأموال والمستثمرين العرب والأجانب، خلال المرحلة الراهنة التي وصفها بالامثل لاستقبال الطروحات الحكومية الجديدة.

وأضاف خبير أسواق المال أنه مع تأكيد رئيس مجلس الوزراء، فإن الدولة عازمة على زيادة مشاركة ومساهمة القطاع الخاص فى الاقتصاد القومي خلال الفترة المقبلة وتعزيز مساهمته فى الناتج القومي الإجمالي لتصل نسبة مساهمته إلى ٦٠٪، بتنفيذ وثيقة سياسة ملكية الدولة، الأمر الذى يسهم فى ذلك خلال السنوات الثلاث القادمة، منوهاً بأن البورصة مؤهلة للبدء فى تنفيذ برنامج الطروحات الحكومية، مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة تهيئة السوق بإعادة النظر فى بعض الملفات التي ستساعد فى نجاح برنامج الطروحات الحكومية، مشيراً إلى أن الوقت الحالي مناسب جداً لتنفيذ برنامج الطروحات الحكومية، لأن الاستثمار حالياً أصبح أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب، الأمر الذى سينعكس على الاقتصاد ويحدث انتعاشة فى المؤشرات الاقتصادية، من خلال تدفقات مالية من الخارج.

عدالة المنافسة

من جانبه، أكد رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين، المهندس علي عيسى، إن إعلان الحكومة بيع حصص من شركات مملوكة للدولة بداية مبشرة لتوسيع مشاركة القطاع الخاص فى الاقتصاد الوطني، مشددا على أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا تمثل أهم مطالب منظمات الأعمال فى مصر والمؤسسات الدولية لتحقيق عدالة المنافسة، وتعظيم العائد من الأصول الحكومية، فى ظل قدرة القطاع الخاص على ضخ استثمارات وتحقيق قواعد الحوكمة، بما يسهم فى زيادة معدل النمو وتوفير المزيد من فرص العمل.

المؤسسات الدولية

التحركات المصرية على صعيد الخروج من الأزمات الاقتصادية تحظى باستحسان مؤسسات دولية عديدة، وفى هذا الصدد، أشاد تقرير صدر مؤخرا عن منظمة «الأونكتاد»، (هيئة تابعة للأمم المتحدة معنية بقضايا التجارة والتنمية) بتحركات الحكومة المصرية فى مجالات جذب الاستثمارات الأجنبية، ووصفتها بأنها خطوات إيجابية حدثت فى الاقتصاد المصري؛ حيث ارتفع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر فى مصر خلال عام ٢٠٢٢ إلى ١١,٤ مليار دولار مقابل ٥,٢ مليار دولار فى ٢٠٢١، مما يشير إلى حدوث طفرة كبيرة فى الاستثمار الأجنبي المباشر.

وأوضح التقرير أن مصر جاءت فى المركز الأول فى مؤشر التدفقات الواردة من الاستثمار الأجنبي على مستوى إقليم شمال أفريقيا، وفى المركز الثاني على مستوى الدول العربية ولفت أيضًا إلى أن مصر أصبحت ضمن أكبر ١٠ اقتصاديات نامية فى مجالات عديدة وخاصة مجال الطاقة المتجددة، وتمت الإشارة إلى أن مصر تتحرك بخطوات واسعة فى مشروعات الهيدروجين الأخضر وتحلية المياه، وتم الإعلان عن شراكات كبيرة فى هذه المجالات، خلال الفترة القادمة.



خبير أسواق المال: البرنامج يعزز فرص زيادة السيولة وجذب رؤوس الأموال

في جلسة برلمانية ساخنة، أقر البرلمان قانون التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي الذي حظي بالتأييد المطلق من جانب نواب الشعب والمقدم من النائب طارق رضوان رئيس لجنة حقوق الإنسان، وأشاد به المستشار حنفي الجبالي رئيس مجلس النواب، وفي هذه السطور، تستعرض «أكتوبر» مواد القانون وفلسفته وأهدافه وأهم الأحكام التي تضمنها والتعديلات التي أدخلتها اللجنة المشتركة على القانون.

ملامح قانون التحالف الوطني للعمل الأهلي

إيهاب حجازي



جاءت الموافقة على القانون فى ضوء الدور الذى تقوم به مؤسسات المجتمع المدنى فى معاونة أجهزة الدولة من خلال ما تقدمه من خدمات تنموية من أجل توحيد تلك الجهود، فقد ظهرت حاجة ملحة إلى استحداث آلية لتجميع تلك الجهود تحت مظلة تحالف واحد يمكنها من تحقيق أهدافها وأغراضها بإحداث مزيد من التنمية الاجتماعية والاقتصادية لجميع المواطنين لا سيما الفئات الأولى بالرعاية.

أهم الأحكام

تضمن القانون المرافق ثلاث وعشرين مادة بخلاف مادة النشر، وذلك على التفصيل الآتي:

الفصل الأول: (إنشاء التحالف وأهدافه) المواد من (١-٤): أوضحت تلك المواد أنه يجوز لرئيس الجمهورية بقرار منه إنشاء «تحالف وطنى للعمل الأهلى التنموي» غير هادف للربح من مؤسسات المجتمع الأهلى المصرية وغيرها من الكيانات التى تمارس العمل الأهلى بالإضافة إلى الأشخاص الاعتبارية العامة والخاصة التى يكون من بين أغراضها المساهمة فى تنمية المجتمع والارتقاء بالقيم الإنسانية، حيث حرص المشروع على التأكيد على تمتع التحالف بالاستقلال الذاتى فنيا وماليا وإداريا بما يضمن عدم تدخل أى من الجهات الإدارية فى شئونه أثناء مباشرته، فضلا عن تمتعه برعاية رئيس الجمهورية وعنايته.

الفصل الثانى: (الانضمام إلى التحالف والانسحاب منه) المادتان (٥)، (٦)، وقد تضمنتا آليات انضمام هذه المؤسسات إلى التحالف والانسحاب منه، مع التأكيد على:

– حرية هذه المؤسسات فى الانضمام إلى التحالف، وما يستتبع ذلك من حريتها فى الانسحاب.

– كما تم أيضا النص على حق أى من الأشخاص الاعتبارية والوحدات والكيانات المشار إليها تفصيلا بالفقرتين الأولى والثانية من المادة (٥) فى الانضمام إلى التحالف استثناء من أحكام القوانين والقرارات المنظمة لشئونها.

الفصل الثالث: (إدارة التحالف) المواد (٧-١٥)

تناولت المواد بقدر من التفصيل الهيكل الإدارى للتحالف والمكون من الجمعية العامة (تكوينها، وآلية انعقادها، واختصاصاتها والتى يأتى على رأسها إصدار لائحة النظام الأساسى للتحالف وغيرها من اللوائح التنظيمية العامة المنظمة لشئون التحالف) ومجلس الأمناء (تشكيله، وكيفية انتخابه، واختصاصاته)، والمكتب التنفيذى الذى يعاون مجلس الأمناء فى إدارة التحالف، والأمانة الفنية، وإحالة بعض المسائل الإجرائية إلى لائحة النظام الأساسى للتحالف.

الفصل الرابع: (أموال التحالف) المواد (١٦): (٢١)، وتناولت المواد أموال التحالف سواء فيما يتعلق بتحديد موارده، أو موازنته وكيفية إعدادها، وبيان طبيعة أمواله والتأكيد على كونها أموالا خاصة بما يتفق مع طبيعة التحالف القانونية على النحو المذكور، واعتبار أموال التحالف أموالا عامة فى تطبيق أحكام البابين الثالث والرابع من الكتاب الثانى من قانون العقوبات لإضفاء الحماية الجنائية عليها.

كما بينت المادة (٢١): المزايا والإعفاءات المقررة للتحالف وهى فى مجموعها ذات، الإعفاءات والامتيازات المقررة للمؤسسات العاملة فى مجال العمل الأهلى.

الفصل الخامس: (أحكام متنوعة وانتقالية) المادتان (٢٢) و(٢٣) تضمنت

المادة (٢٢): حكماً انتقالياً مؤداه تشكيل لجنة مؤقتة بقرار من رئيس الجمهورية لا تزيد مدة عملها على ثلاثة شهور من الشخصيات العامة المشهود لهم بالكفاءة فى مجال العمل الأهلى تختص باتخاذ الإجراءات التمهيدية لتأسيس التحالف وإنشائه والتى تنتهى عند انعقاد أول جمعية عامة للتحالف والتى ستتولى استكمال باقى الإجراءات، ومن أهم اختصاصات هذه اللجنة أنها ستتولى توجيه الدعوة لمؤسسات العمل الأهلى وغيرها من أشخاص القانون الخاص للانضمام للتحالف وفحص هذه الطلبات وعرض المستوفى منها على رئيس الجمهورية لاستصدار قرار الإنشاء.

كما تضمنت المادة (٢٣): حكماً انتقالياً خاصاً محدداً آلية انعقاد أول جمعية عامة للتحالف وموعدها، واختصاصها بانتخاب أول مجلس أمناء للتحالف طبقا للقواعد والإجراءات التى تضعها هذه الجمعية وذلك إلى أن يتم إصدار لائحة النظام الأساسى للتحالف وفقا لنص المادة (١٢) من مشروع القانون.

أخيراً، المادة (٢٤): الخاصة بنشر القانون فى الجريدة الرسمية، والعمل به اعتباراً من اليوم التالى لتاريخ نشره

ثالثاً: التعديلات التى أدخلتها اللجنة المشتركة على مواد القانون:

ارتأت اللجنة المشتركة بالتوافق مع الحكومة إجراء بعض التعديلات على مواد القانون المعروض، وذلك على النحو التالى:

● **مادة (١)**

ارتأت اللجنة إضافة عبارة «ويكون مقره الرئيسى مدينة القاهرة.

● استحدثت اللجنة عنوان (مجلس الأمناء) يندرج تحته المواد (١١، ١٢، ١٣) والواردة ضمن مواد الفصل الثالث المعنون (إدارة التحالف).

● ارتأت اللجنة إعادة صياغة المادة (١١):ضبطاً وإحكاماً للصياغة التشريعية، ليكون نصها على النحو الآتي:

«يتكون مجلس الأمناء من خمسة وعشرين عضواً لمدة أربع سنوات تنتخب منهم الجمعية العامة من بين أعضائها واحداً وعشرين عضواً، على النحو الآتي:

- **رئيس مجلس الأمناء**.
- **نائب رئيس مجلس الأمناء**
- **أمين الصندوق**.
- **ثمانية عشر عضواً**.

ويصدر قرار من رئيس الجمهورية بتعيين الأربعة أعضاء الباقين من ذوى الخبرة فى مجال العمل الأهلي.

وتجرى الانتخابات بطريق الاقتراع السرى فى جلسة علنية وذلك وفقا للإجراءات التى تحددها لائحة النظام الأساسي».

● إضافة بند جديد إلى المادة (١٢)، وهو: «**بند ٥**» إنشاء فروع ومكاتب التحالف فى المحافظات الأخرى.

● تصحيح الخطأ المادى الوارد بالفقرة الثانية من المادة (١٥): المتعلق بسنة إصدار قانون الخدمة المدنية ونصها كالتالي:

«ويجوز الاستعانة فى الأمانة الفنية للتحالف بالعاملين المدنيين بالدولة عن طريق الندب وفقا لأحكام قانون الخدمة المدنية الصادر بالقانون رقم ٨١ لسنة ٢٠١٦ وغيره من القوانين واللوائح المنظمة لشئونهم الوظيفية».

● **المادة (٢٢)**:

الفقرة الأولى: تم استبدال عبارة «توجيه الدعوة» بعبارة «دعوة الجهات» ضبطا وإحكاما للصياغة.

الفقرة الأولى: تصحيح الخطأ المادى الوارد بالفقرة الثانية من المادة والمتعلق بالإحالة لمواد سابقة، كما تم إعادة صياغة تلك الفقرة ضبطا وإحكاما للصياغة التشريعية، ليكون نصها كالآتي:

ويكون انضمام الجهات المبينة بالفقرة الأولى من المادة (٥) من هذا القانون بناء على دعوة توجه من اللجنة المؤقتة إلى هذه الجهات، وفى حال موافقة الجهة على الانضمام تقوم بواسطة ممثلها القانونى بإخطار اللجنة المؤقتة بالموافقة خلال ثلاثة أيام من تاريخ توجيه الدعوة، تمهيداً للعرض على رئيس الجمهورية.

رابعاً: رأى اللجنة المشتركة

أكدت اللجنة أن مواد القانون جاء متسقاً مع أحكام مواد الدستور وقانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي.

> **رئيس مجلس النواب يشيد به ويدعو الحكومة لأن تكون كل القوانين على ذات النهج**

(أكتوبر 2022 - يوليو 2023)

مجلس النواب فى 9 شهور

مجلس النواب يواصل أداء مهامه البرلمانية على جميع المستويات: التشريعية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والمالية، والرقابية؛ ليؤدي دوره المنوط به في خدمة الوطن، طبقًا للدستور وأحكام لائحته الداخلية، وبعد مناقشات مستفيضة ومراجعات قانونية دقيقة، أسفرت خلال دور الانعقاد الثالث عن إدخال العديد من التعديلات المهمة على أغلب مواد مشروعات القوانين المقدمة من الحكومة، ومن السادة أعضاء المجلس، حتى تخرج في إطار دستوري وتشريعي سليم. وقد أقر المجلس حزمة من التشريعات المهمة والحيوية على المستويات كافة.

ونستعرض فى السطور المقبلة أبرز القوانين وطلبات الإحاطة والزيارات والاتفاقيات الدولية

إعداد: إيهاب حجازى

إنفوجراف: محمد حجاج

188
قانونًا أقره المجلس بإجمالي عدد مواد (1684) مادة

16
زيارة ميدانية قامت بها اللجان على مستوى الجمهورية

19
عدد البيانات العاجلة التى توجه بها الأعضاء

1317
عدد طلبات الإحاطة المقدمة من المجلس

204
عدد الأسئلة المقدمة من المجلس

452
عدد الاقتراحات المقدمة

1250
عدد التقارير البرلمانية التي أعدتها اللجان

970
تقريرًا ناقشها المجلس

2544
عدد طلبات الإحاطة خلال هذا الدور.

2410
عدد الاجتماعات التي عقدتها اللجان النوعية

3200
عدد الساعات التى استغرقتها الجلسات

44
اتفاقية دولية تستهدف النهوض بالأماكن والمناطق الأكثر احتياجاً وتدعم الاقتصاد القومى وسياسات التنمية من أجل تحقيق النمو الشامل المستدام.



سياسيون ليبيون لـ «أكتوبر»: المسار التفاوضي الجديد يعرقل حل الخلافات السياسية

المبادرة الأممية الجديدة عقبة فى مسار الأزمة الليبية

انتقد سياسيون وبرلمانيون ليبيون، المبادرة الأممية الجديدة التى أطلقها المبعوث الأممى عبد الله باتيلي، مؤكدين فى تصريحات لـ «أكتوبر» أنها عقبة فى طريق حل الأزمة الليبية، منتقدين المسار التفاوضي الجديد الذى ترعاه البعثة الأممية، مشددين على أنه يُعقّد حل الخلافات السياسية ومشكلة القوانين الانتخابية التى سيجرى على أساسها الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة فى نهاية العام الجاري.

حسام أبو العلا

قال السياسى والدبلوماسى الليبي د. رمضان البحباح: مبادرة باتيلى لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة إذ أنها مجرد إهدار للوقت ما يعقد الأزمة الليبية ويطيل الوصول لحلول ناجزة، وللأسف الشديد تصب هذه المبادرة فى مصلحة جماعة الإخوان الإرهابية والميليشيات المسلحة فى الغرب التى تحافظ على بقاء حكومة عبد الحميد الدبيبة غير الشرعية والتى ترفض تسليم السلطة فى العاصمة طرابلس.

وأضاف السياسى الليبي رضوان الفيتوري: مللنا من هذه المبادرات التى لا تؤدى إلى أى خطوة إيجابية فى المسار السياسى بل تُعقّد المشهد الليبي، وما نحتاجه حاليا ضرورة حسم القوانين الانتخابية لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية .

وشدد البرلمانى الليبي علي التكبالى، على خطورة تجاهل الأمم المتحدة دور المؤسسات السيادية والرسمية الليبية ممثلة فى الجيش الوطنى والبرلمان، وفى المقابل يتم دعم مؤسسات وكيانات غير شرعية مثل حكومة الدبيبة والميليشيات المسلحة فى العاصمة، مؤكدا أن المرحلة الراهنة تتطلب حسم أزمة القوانين الانتخابية .

كان المبعوث الخاص للأمم المتحدة فى ليبيا عبد الله باتيلى أعلن أنه أبلغ مجلس الأمن الدولى بشأن اعتزامه جمع المؤسسات والفاعلين الليبيين الرئيسيين، أو ممثليهم الموثوق بهم، للتوصل عبر المفاوضات الشاملة والحلول الوسط إلى تسوية نهائية بشأن أكثر القضايا إثارة للخلاف وذلك استنادا إلى قرار مجلس الأمن رقم ٢٦٥٦ لسنة ٢٠٢٢.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية عن بيان باتيلي، أنه سيكثف تواصله فى الأسابيع المقبلة، مع المؤسسات الليبية الرئيسية، بالإضافة إلى القيادات السياسية والأمنية تمهيداً لهذه المفاوضات. موضحًا أنه يعول على تعاون جميع المؤسسات الليبية ذات الصلة والأطراف الفاعلة فى عملنا معاً لإيجاد الحلول الوسط اللازمة لتسوية النقاط المختلف عليها سياسياً والتوصل إلى حل سياسى يمهد الطريق لانتخابات ناجحة.

ودعا المبعوث الأممى فى بيانه؛ مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة فى ليبيا إلى التعاون مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات فى معالجة الثغرات القانونية وأوجه القصور الفنية التى تم تحديدها وإجراء التعديلات الفنية اللازمة على مشروعى القانونين اللذين أعدّتهما لجنة «٦+٦» على نحو يجعلهما قابلين للتطبيق.

وأشار المبعوث الأممى إلى تواصله خلال الأشهر القليلة الماضية مع كافة القيادات الليبية، السياسية والأمنية، ومع المؤسسات ذات الصلة، وممثلى المجتمع المدنى والنساء والشباب، والأعيان والمجالس البلدية والأحزاب السياسية وغيرها من مكونات المجتمع الليبى لمناقشة كيفية إطلاق مسار يفضى إلى انتخابات ناجحة وشاملة وذات مصداقية فى أقرب فرصة ممكنة، وفى ظل بيئة آمنة وعلى أساس تكافؤ الفرص.

كما أكد تشجيعه باستمرار لمجلسى النواب والدولة فى ليبيا على الاضطلاع بمسؤوليتهما وإنجاز الإطار الدستورى والقانونى المنظم للانتخابات، مشيرا لتخصيص البعثة الأممية فريقا يضم خبراء فى الانتخابات والدستور والمساواة بين الجنسين بغية تقديم المساعدة الفنية للجنة «٦+٦» أثناء إعداد اللجنة لمشروعى قانونى الانتخابات.

وأشاد باتيلى فى بيانه بجهود لجنة «٦+٦» باعتبارها خطوة مهمة إلى الأمام، إلا أنه جدد التأكيد على أن مشروعى قانونى الانتخابات فى صيغتهما الحالية لن يمكّنا من إجراء انتخابات ناجحة، داعيا إلى مزيد من العمل لجعل مشروعى قانونى الانتخابات قابلين للتطبيق عبر معالجة الثغرات القانونية وأوجه القصور الفنية التى حددتها المفوضية الوطنية العليا للانتخابات.

وقال المبعوث الأممى إنه يتعين على المؤسسات والأطراف الرئيسية الليبية التوصل إلى تسوية سياسية شاملة بشأن أبرز النقاط المختلف عليها سياسياً والتى تم تحديدها فى إحاطته أمام مجلس الأمن فى ١٩ يونيو الماضي، من قبيل شروط الترشح للانتخابات الرئاسية الليبية على سبيل المثال، واشتراط إجراء جولة ثانية إلزامية للانتخابات الرئاسية، ومطلب تشكيل حكومة مؤقتة جديدة قبل موعد الانتخابات.

تونس تتصدى لشبكات الاتجار بالبشر

أكد الرئيس التونسى قيس سعيّد، أن بلاده لن تقبل أبدا أن تكون الضحية فيما يتعلق بموضوع المهاجرين غير النظاميين، وأنها ستتصدى لكل محاولات التوطين التى جَهَرَ بها البعض، كما لن تقبل إلا من كان فى وضع قانونى طبق تشريعاتها الوطنية.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس التونسى مع الوزير الأول فى مالطا روبار أبيلا، حيث بحث الجانبان علاقات الصداقة بين الشعبين، فيما أشار الرئيس التونسى إلى عدد من المحطات التاريخية التى تعكس عمق هذه الروابط وتميزها، والتبادل الحضارى الذى حدث بين الشعبين خاصة نتيجة لتواجد عدد كبير من أفراد الجالية المالطية بتونس خلال القرنين الماضيين على وجه الخصوص.

وشدّد سعيد - خلال اللقاء، بحسب بيان صادر عن الرئاسة - على أن تونس تسعى إلى أن تكون العلاقات بين البلدين فى مستوى التقارب والتلاحم، لافتا إلى عدد من المجالات التى يمكن التعاون فيها كالطاقات المتجددة والبديلة والتعليم العالى والسياحة، خاصة مقاومة الهجرة التى توصف بأنها غير نظامية.

وجدّد الرئيس التونسى موقفه بأن حل مسألة الهجرة غير النظامية، لا يمكن أن يقتصر على الجوانب الأمنية التقليدية، التى أثبتت التجارب حدودها، موضحا أن الواجب يقتضى القضاء على الأسباب التى أدّت إلى هذا الوضع غير المقبول بكل المقاييس الإنسانية والقانونية على السواء.

وأشار إلى أن الحل يكون جماعيا بين كل الأطراف المعنية، لذلك تمت الدعوة من قبل تونس منذ أسابيع إلى تنظيم اجتماع رفيع المستوى لمعالجة الأسباب الحقيقية عوض معالجة النتائج لأنه بدون القضاء على الأسباب لا يمكن التصدّى لهذه الظاهرة التى تتفاقم يوما بعد يوم.

وأكّد وجود شبكات إجرامية تتاجر بالبشر وبأعضاء البشر سواء جنوب الصحراء أو فى شمال المتوسط، لافتا إلى وجوب تكاتف جهود الجميع من أجل تفكيكها، كما يجب جذب هؤلاء المهجّرين إلى أوطانهم بدعم فرص العمل داخلها.

وأشار الرئيس التونسى إلى أن هؤلاء الضحايا يتم تهجيرهم عنوة وهو ما أكده عدد من هؤلاء الذين دخلوا إلى تونس بصفة غير قانونية وأعربوا عن رغبتهم فى العودة إلى بلدانهم، إلى جانب تضافر عديد القرائن الدالة على وجود تنظيم إجرامى يهدف إلى زعزعة الاستقرار فى تونس.

وأوضح أن تونس قامت بواجبها الإنسانى خاصة من قبل الهلال الأحمر التونسى والقوات العسكرية والأمنية، وهو ما لم تقم به دول كثيرة أخرى ولم تتحرك المنظمات المختصة التى كان يُفترض أن تقوم بدورها لإغاثة هؤلاء المهجّرين والإحاطة بهم.

وقال إن ما قام به التونسيات والتونسيون إلى اليوم يُفنّد كل الادعاءات الكاذبة والافتراءات المفضوحة لعدد من الدوائر التى تدعى فى الظاهر أنها حقوقية، وهى فى الواقع تتاجر بآلام البشر، ولم تقدّم أى شيء سوى الادعاءات الكاذبة بالعنصرية فى ندوات تعقدها فى أفخم الأماكن، مضيفا أن هذه الدوائر لو كانت صادقة لدعمت مجهودات الشعب التونسي.





السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

القطاع اللوجستى بسلطنة عُمان.. ركيزة لدعم التنويع وتحقيق النمو وجذب الاستثمارات

مساهمته فى الناتج المحلى تتجاوز ٥٪ ويتوقع وصولها إلى ٧,٥٪ فى عام ٢٠٢٥

حققت أنشطة النقل والتخزين والخدمات اللوجستية بسلطنة عُمان، خلال العام الماضى ٢٠٢٢، نموًا بمعدلات هى الأعلى فى القطاعات الأساسية المستهدفة كركائز لدعم مستهدفات التنويع الاقتصادى فى الخطة الخمسية العاشرة، وارتفعت القيمة المضافة لمساهمة أنشطة النقل والتخزين فى الناتج المحلى الإجمالى من ١,٢ مليار ريال عمانى بنهاية عام ٢٠٢١ إلى ٢,٣ مليار ريال عمانى بنهاية العام الماضي، فيما يمثل مساهمة بنسبة ٥,٢ بالمائة من الناتج المحلى لعام ٢٠٢٢ والذى سجل إجماليه نحو ٤٤ مليار ريال عماني، فيما بلغت مساهمة القطاع فى الناتج المحلى لعام ٢٠٢١ نحو ٣,٥ بالمائة.

توسع مرافق التخزين فى المناطق الحرة القائمة

وحققت أنشطة النقل والتخزين نموًا بنسبة ٨٣ بالمائة خلال العام الماضى وهو ما يعد قفزة جيدة بعد تحديات واجهت القطاع بسبب تبعات الجائحة على أنشطة النقل والتجارة خلال عام ٢٠٢٠، كما واصلت أنشطة النقل والتخزين تحقيق نمو بمعدل جيد خلال الربع الأول من العام الجارى بنسبة ٣,٤ بالمائة وذلك مقارنة مع الربع الأول من عام ٢٠٢٢. وزادت مساهمة هذه الأنشطة إلى ما يعادل ٥,٤ بالمائة من الناتج المحلى المحقق خلال الربع الأول من ٢٠٢٣ والذى بلغ إجماليه نحو ١٠,٤ مليار ريال عمانى.

وتضع معدلات النمو الحالية قطاع اللوجستيات على الطريق نحو تحقيق مستهدفات القطاع وفق استراتيجيات التنويع الاقتصادى والبرامج الاستثمارية فى الخطة الخمسية العاشرة التى تعمل على رفع نمو القطاع سنويًا إلى ٩ بالمائة كمتوسط خلال سنوات الخطة وزيادة مساهمته فى الناتج المحلى الإجمالى إلى ٧,٥ بالمائة بنهاية مدة تنفيذ الخطة العاشرة فى عام ٢٠٢٥.

زيادة ملموسة فى جذب المشروعات الجديدة

ويجد نمو القطاع دعمًا كبيرًا من ارتفاع حجم الصادرات وأنشطة التجارة والنمو المتواصل فى الأنشطة فى مختلف الموانئ البحرية والمنافذ البرية والجوية، ويصاحب ذلك توسع ملموس فى مرافق التخزين فى المناطق الحرة القائمة وزيادة فى جذب المشروعات الجديدة فى المناطق الاقتصادية والمدن الصناعية، فيما يعزز الإعلان المتواصل عن المشروعات التنموية الجديدة، ومن بينها التوسع المستمر فى المناطق الحرة والاقتصادية، من آفاق نمو قطاع اللوجستيات وغيره من قطاعات التنويع خلال الفترة المقبلة.

وتستهدف سلطنة عمان تعزيز المنظومة اللوجستية وتبوّء مرتبة متقدمة كمركز عالمى وإقليمى لمختلف الأنشطة اللوجستية، ويرتكز هذا الطموح على البنى الأساسية المتطورة والمتكاملة التى تمتلكها سلطنة عمان من طرق وموانئ ومطارات وأيضا على التوجه المتزايد نحو تشجيع الاستثمارات خاصة فى قطاعات التنويع المستهدفة خلال الخطة الخمسية العاشرة، إذ تعتمد توجهات النمو فى القطاع اللوجستى بشكل أساسى على تشجيع الشراكة مع القطاع الخاص، وإيجاد فرص واعدة لتمكين القطاع فى المنظومة اللوجستية عبر استحداث أنشطة اقتصادية وخدمات جديدة فى السوق المحلى وفى الأسواق الخارجية أيضا، كما تضع توجهات النمو اهتمامًا خاصًا بأنشطة ريادة الأعمال وإتاحة فرص النمو للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تنفذ العديد من المناطق الاقتصادية والحرة برامج لدعم واحتضان أنشطة ريادة الأعمال وتقديم تسهيلات لبدء المشروعات الجديدة ودعم القائمة فضلًا عن تخصيص مناطق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن مخططات المناطق الاقتصادية بما يتواءم مع الاهتمام الكبير بدعم ريادة الأعمال وتمكين الشباب كتوجه استراتيجى فى سلطنة عمان.



قطاع اللوجستيات فى عُمان

نمو متواصل فى الموانئ البحرية والمنافذ البرية والجوية

ومن جانب آخر، تقوم الشركات التابعة لجهاز الاستثمار العمانى بدور مهم فى دعم جهود التنويع فى كل القطاعات بما فى ذلك اللوجستيات، حيث تشهد حركة تنويع وتوسع الأنشطة وتأسيس الشركات والخدمات الربحية زخمًا جيدًا وتتضمن الشركات التى تم تأسيسها خلال الفترة الماضية أسياد اكسبريس وأسياد لنقل الحاويات وموانئ أسياد، وكذراع استثمارية لجهاز الاستثمار فى القطاع اللوجستى تستهدف مجموعة أسياد رفع معدلات النمو والتنوع فى محفظة الأصول عبر التوسع فى قطاعات لوجستية أخرى إلى جانب النقل البحرى كالشحن والتفريغ وسلاسل التبريد وخدمات التوصيل السريع.

وتتضمن قائمة المشروعات الجارى العمل فيها فى القطاع اللوجستى توسيع الشبكة الملاحية لنقل الحاويات لتمتد إلى النطاق الإقليمي، والحوض الجاف العائم، وصناعات السفن الخفيفة، وتطوير وتشغيل وإدارة موانئ إقليمية، كما تركز الاستراتيجية اللوجستية لسلطنة عمان على تحقيق التكامل بين منظومة الموانئ والمطارات من جانب والمناطق الحرة والاقتصادية من جانب آخر بهدف استغلال كل الميزات التنافسية المتاحة، وتعمل الاستراتيجية على إيجاد فرص واسعة ومتنوعة لتمكين القطاع الخاص عبر استحداث أنشطة اقتصادية وخدمات جديدة، ومن ذلك مدينة خزائن الاقتصادية التى تعد أول مشروع بالشراكة مع القطاع الخاص بنسبة ١٠٠ بالمائة.

مشروعات تنموية جديدة فى المناطق الحرة والاقتصادية

وخلال الأيام الأخيرة، جاء المرسوم السلطانى رقم (٤٤/ ٢٠٢٣) بإنشاء مدينة خزائن الاقتصادية ليوجد رافدا جديدا للتنويع والشراكة مع القطاع الخاص فى سلطنة عمان، ومن المتوقع مساهمة متزايدة لمدينة خزائن فى دعم توجهات التنويع فى سلطنة عمان، حيث تضمن المرسوم السلطانى إنشاء اثنتين من المناطق الحرة فى مدينة خزائن الاقتصادية الأولى للصناعات الخفيفة والمتوسطة والأنشطة اللوجستية والثانية للأعمال والتجارة، ما يؤكد الدعم والرعاية السامية لكل جهود التنمية التى تساهم فى تعزيز النمو وإنجاح الوصول لمستهدفات الرؤية المستقبلية عمان ٢٠٤٠، خاصة ما يتعلق بأولوية الاقتصاد والتنمية وتعدد وتنوع مصادر النمو وروافد المالية العامة، كما يعزز المرسوم السلطانى مكانة مدينة خزائن الاقتصادية ومساهمتها فى النمو والتنمية فى المحافظات عبر استغلال الميزات التنافسية لكل محافظة، حيث تقع المدينة فى ولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة مما يمثل موقعًا استراتيجيًا يرتبط بشبكة الموانئ والطرق والمطارات، ويؤهل ذلك خزائن للمضى فى جذب الاستثمارات المتنوعة فى المجالات اللوجستية والصناعية والتجارية والسكنية.

ميناء خزائن البرى المشروع الأول من نوعه

كما يعد ميناء خزائن البرى المشروع الأول من نوعه فى سلطنة عمان، ويعد نواة للقطاع اللوجستى بمدينة خزائن الاقتصادية، ويسجل نجاحًا ملحوظًا فى استقطاب الشركات اللوجستية الأجنبية والعمانية، وتعتمد أنشطة هذه الشركات بشكل كبير على توفير الحلول اللوجستية السريعة والاستفادة من التقنيات الحديثة لخدمة المستفيدين والتوسع فى مجال التجارة الإلكترونية وهو ما يدعم التحول نحو الابتكار واقتصاد المعرفة فى سلطنة عمان، كما يعزز الميناء البرى بشكل مستمر من تواجده عالميا وارتباطه مع شبكات الشحن العالمية كوجهة معتمدة للاستيراد والتصدير، أيضا يمثل مجمع الصناعات الغذائية فى خزائن واحدًا من أهم المشروعات الواعدة التى تسهم فى العديد من الأهداف منها تعزيز الأمن الغذائى وتحويل سلطنة عمان إلى مركز لتصنيع وتوزيع وتغليف وتعبئة المواد الغذائية عبر استغلال المقومات التنافسية وحوافز الاستثمار المتاحة وتسهيل الإجراءات إضافة لمقومات مهمة منها البنية اللوجستية القوية والموقع الاستراتيجى لمدينة خزائن الاقتصادية.

بنك القاهرة يطرح بطاقة أئتمانية جديدة لعملائه من الشركات للتحكم فى نفقات الشركات بكفاءة

فى إطار سعيه المتواصل لتقديم الخدمات والمنتجات المصرفية المبتكرة، أطلق بنك القاهرة بطاقة ائتمانية لعملائه من أصحاب الشركات Corporate Credit Card بما يتيح لهم التحكم فى نفقات الشركات بكفاءة وفاعلية، وذلك فى إطار جهود البنك المتواصلة فى مجال التحول الرقمى وتحقيقًا لأهداف الشمول المالى.

وتعد البطاقة إضافة جديدة لباقة المنتجات المتنوعة التى يطرحها لعملائه من قطاع أعمال المؤسسات والشركات، بما يتوافق مع استراتيجية البنك وسعيه المتواصل نحو تقديم تجربة مصرفية متميزة للعملاء من الشركات والمؤسسات.

تم تصميم البطاقة الائتمانية للشركات من بنك القاهرة لتلبية احتياجات الدفع الخاصة بالشركات وإدارة الأعمال بشكل أكثر كفاءة وأمانًا مع تقليل الاحتفاظ بالنقدية، كما تتمتع البطاقة بالعديد من المزايا التنافسية ومن أبرزها إمكانية الشراء والسحب النقدى من أى مكان داخل وخارج البلاد، والتمتع بالشراء عبر الإنترنت بكل أمان عن طريق استخدام خاصية الكود الآمن، كما تقوم الشركة باستلام كشف حساب إلكترونى للاطلاع على المعاملات الشهرية لحاملى البطاقات، مع إمكانية سداد المديونية الخاصة بالبطاقة الائتمانية من خلال الخصم الآلى من حساب الشركة لدى بنك القاهرة.



بنك القاهرة يحصد ٣ جوائز من مؤسسة EMEA Finance العالمية.. وجائزة أفضل صفقة تمويلية بالقطاع الصناعى من مؤسسة GFC Media Africa لعام ٢٠٢٢

حصد بنك القاهرة ٣ جوائز من مؤسسة EMEA Finance أحد أهم المؤسسات العالمية الرائدة فى مجال المال والبنوك وذلك خلال الاحتفالية السنوية التى أقامتها المؤسسة بلندن للإعلان عن جوائزها لعام٢٠٢٢ على مستوى إقليم أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا بحضور نخبة من قيادات البنوك الفائزة بالجوائز، حيث حصل البنك على جائزة أفضل تمويل صناعي Best industry Deal، وجائزة أفضل هيكلة تمويلية Best Restructuring in EMEA، وجائزة أفضل صفقة بالعملة المحلية فى إفريقيا Best Local Currency Loan in Africa.

يأتى حصول البنك على تلك الجوائز عن مشاركته فى ترتيب وتمويل مجموعة من العمليات التمويلية بقطاع الأسمدة وذلك بمشاركة عدد من البنوك التجارية الرائدة بالقطاع المصرفى وتضم بنوك مصرية وعربية، هذا وقد سبق للبنك الحصول على عدة جوائز من مؤسسة EMEA Finance وذلك على مدار السنوات الماضية.

واستكمالا لسلسلة الجوائز التى حصل عليها البنك فى مجال القروض المشتركة، قامت مؤسسة GFC Media Africa بمنح جائزة أفضل صفقة تمويلية بالقطاع الصناعى لعام ٢٠٢٢ عن أحد العمليات التمويلية فى مجال صناعة السكر، وقد شارك البنك فى تلك الصفقة كمرتب رئيسى أولى وبنك حساب خدمة الدين.

واستندت المؤسستان فى تقييمهما على مجموعة من المعايير المتخصصة والمرتبطة بالأداء والاستراتيجية التى تتبناها المؤسسات الفائزة.

وتعليقًا على حصول البنك على تلك الجوائز، قال طارق فايد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لبنك القاهرة، إن حصول البنك على ٤ جوائز جديدة فى مجال القروض المشتركة يأتى تتويجًا لجهوده المتواصلة هذا المجال والذى يستحوذ على أهمية بالغة ضمن خطط وسياسات العمل بالبنك، موضحًا نجاح البنك فى إبرام العديد من الصفقات التمويلية والتى شارك فى ترتيبها وتمويلها بالتعاون مع مجموعة من البنوك الرائدة بالقطاع المصرفى مما نتج عنه نموًا بمحفظة قروض الشركات الكبرى والبنوك والتى سجلت ٧٦ مليار جنيه بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٣.

فيما أشار بهاء الشافعى نائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذى لبنك القاهرة، إلى أن استراتيجية العمل بالبنك تستهدف منح أولوية كاملة لكل قطاعات الائتمان، والتركيز على تمويل مختلف المشروعات التنموية من خلال ضخ كل التمويلات اللازمة للمشروعات القومية ذات الجدوى الاقتصادية وفى مقدمتها قطاعات الكهرباء، الطاقة، المقاولات، الأسمدة والصناعات الغذائية، بما يتوافق مع توجهات الدولة للاهتمام بتلك المشروعات وما تسهم به من خلق آلاف من فرص العمل ودورها الفعال فى تنشيط الصناعات المغذية لتلك القطاعات الاستراتيجية.



تفاصيل انضمام السويد للحلف وتعزيز قدراته في مواجهة روسيا

كواليس قمة «الناتو» الأخيرة..

هل ستشهد المرحلة المقبلة تحولا فى مسيرة الحرب الروسية الأوكرانية نتيجة للخلاف بين الرئيس الأوكراني زيلينسكي وقادة حلف الناتو ؟ مفاجآت عديدة أسفرت عنها قمة حلف الناتو الأخيرة التي انعقدت على مدار يومين فى مدينة فيلنيوس عاصمة ليتوانيا. أبرزها موافقة الرئيس التركي على انضمام السويد لحلف الناتو فى مقابل تخلي قادة الحلف عن أوكرانيا .. السطور التالية تكشف كواليس القمة والمستجدات.

صفاء مصطفى

ذكرت شـبكة الإعلام الأمريكـي «CNBC» أن موافقة الرئيـس التركي رجب طيـب أردوغان علـى دعم محاولة السـويد للانضمام إلى الناتـو ، يمهد الطريق أمام الدولة الشمالية لتصبح جزءًا من التحالف العسكري.

وبحسب شبكة الإعلام الأمريكية، أكد قادة حلف الناتو أن اسـتكمال انضمام السـويد إلى الناتو «خطوة تاريخية» تعود بالفائدة على جميع أعضاء الحلف.

وهو ما عبر عنه «ينس سـتولتنبرغ» الأمين العام لحلف الناتـو خلال قمـة الناتو التـي عقدت على مـدار يومين مؤخرا فى مدينة فيلنيوس عاصمة ليتوانيا، قائلا «إنها تجعلنا جميعًا أقوى وأكثر أمانًا»، لافتا إلى أن إتمام عملية انضمام السويد إلى الناتو يعزز أمن جميع حلفاء الناتو فى الوقت الراهن الذي وصفه بالحرج.

ولفتت شـبكة الإعلام الأمريكية إلى أن أردوغان أوقف هـذه الخطـوة لمدة عـام ، ووافق على عـرض فنلندا أولاً . كانـت اعتراضـات أنقرة معقـدة، إلا أنها تركزت بشـكل أساسي على دعم السويد للجماعات الكردية التي تعتبرها تركيا إرهابية، وعلى حظر الأسـلحة الذي فرضته كل من السويد وفنلندا، إلى جانب دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، على تركيا لاستهدافها الميليشيات الكردية فى سوريا .

وأكـدت شـبكة الإعلام الأمريكية أن قادة حلف شـمال الأطلسـي أشـادوا بتعاون السـويد وتركيا الذي وصفوه بالوثيـق لمعالجة المخاوف الأمنية للأخيـرة منذ قمة العام الماضي، موضحة أن البيان الصادر عن قادة الحلف أشار إلى أن السـويد عدلت دستورها وغيرت قوانينها ووسعت بشكل كبير تعاونها فى مكافحة الإرهاب ضد حزب العمال الكردستاني واسـتأنفت تصدير الأسلحة إلى تركيا».

وأضافـت أن الدولتيـن اتفقتـا علـى أن التعـاون فـى مكافحة الإرهاب هو جهد طويل الأمد ، وسيستمر إلى ما بعد انضمام السويد إلى الناتو.

وبحسـب مـا أوردته شـبكة الإعـلام الأمريكية أشـاد الرئيـس الأمريكـي جو بايدن بهذا التطـور ، قائلا: «إنني علـى اسـتعداد للعمـل مـع الرئيس أردوغان وتركيـا لتعزيز الدفاع والردع فى المنطقة الأوروبية الأطلسية».

قال ويليام كورتني ، الزميل والمسـاعد أول فى مؤسسة «راند» الأمريكية للدراسـات الاسـتراتيجية والعسكرية، إنه قبل الانتخابات التركية فى مايو الماضي ، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إن أنقرة «تركت الباب مفتوحًا» أمام محاولة ستوكهولم للانضمام إلى التحالف العسكري.

وأضـاف كورتنـي أن توسـع الناتـو على طـول الجانب الشرقي لأوروبا مع فنلندا وعضوية السويد يمكن أن يجعل التحالـف العسكري «أقوى بكثير».

الناتو يتخلي عن أوكرانيا

ذكـرت صحيفة «واشـنطن بوسـت» الأمريكيـة أن بيان الرئيـس الأوكرانـي زيلينسـكي الـذي انتقـد بيـان حلف الناتو ووصفه بالسـخيف بسبب عدم تحديد جدول زمني لانضمام أوكرانيا إلى الحلف قائلا « إن أوكرانيا يمكن أن تنضم عندما «يتم اسـتيفاء الشروط»، أثار غضب واستياء قادة حلف الناتو .

وأضافـت الصحيفـة الأمريكيـة أن الرئيـس الأوكراني فولوديميـر زيلينسـكي هاجـم قمـة قـادة حلـف شـمال الأطلسـي من خلال انتقاد بيانهم المشـترك بشأن عضوية بلاده المحتملة ، وشجب افتقارها إلى جدول زمني ملموس ووصفه بأنه «غير مسبوق وسخيف».

وأضافـت أن الرئيـس الأوكراني ادعى أن قـادة الناتو لم يكونوا جادين فى دعوة أوكرانيا للانضمام إلى الحلف واشتكى من أن نهجهم يشير إلى أنهم بدلا من ذلك يريدون الاحتفـاظ بعضويـة الناتو كورقـة مسـاومة للمفاوضات النهائية مع روسيا .

وكتـب «عـدم اليقين هـو ضعـف» ، بينما كان يسـتعد للانضمام إلى الحلفاء فى اجتماعات فى «فيلنيوس، وقال «وسأناقش هذا علانية فى القمة».

> الرئيس الأمريكي بايدن: على استعداد للعمل مع أردوغان لتعزيز الردع فى المنطقة الأوروبية الأطلسية

إصلاحات داخلية

ولفتـت الصحيفة الأمريكية إلى أن رسـالة زيلينسـكي الفظة والمكونة من ١٧٠ كلمة فاجأت صانعي السياسة فى القمة ، حيث كان الرئيس بايدن يأمل فى قيادة استعراض للوحـدة ضـد روسـيا وإبراز قدرته على حشـد الشـركاء العالميين – وهو عنصر أساسي فى خطة إعادة انتخابه.

وبحسـب الصحيفة الأمريكية ، كان الرئيس بايدن أكثر ترددًا من قادة العديد من الدول الأخرى فى الناتو بشـأن محاولـة أوكرانيا ، قائلا إنـه «بالإضافة إلى ضرورة إنهاء الحرب المسـتمرة مع روسـيا ، سـتحتاج كييـف إلى تنفيذ إصلاحـات داخلية لتصبح مؤهلة، ليشـجع الناتو أعضاءه على تبني الديمقراطية واقتصاد السوق» .

تغريدة نارية

وأضافـت الصحيفة الأمريكية أنـه فى تغريدته النارية، أحبـط زيلينسـكي دعـاة أوكرانيـا داخل التحالـف الذين اعتقـدوا أنهم حققوا فـوزًا لكييف من خلال دفع الولايات المتحـدة وألمانيـا ودول أخـرى متـرددة إلـى الموافقة على «توجيه دعوة إلـى أوكرانيا للانضمام إلى التحالف عندما يوافـق الحلفاء ويتم اسـتيفاء الشـروط»، علـى حد تعبير الإعـلان الـذي تم التوصل إليه بشـق الأنفس من خلال المفاوضات بين أعضاء الناتو الـ ٣١.

وقال دبلوماسـيون فى حلف شـمال الأطلسي ، تحدثوا شـريطة عدم الكشـف عن هويتهم للتحـدث بصراحة عن المحادثـات المتوتـرة ، مثـل غيرهم وفق وصـف الصحيفة الأمريكية، إنهم «يشـتبهون فى أنه كان يسـتخدم التغريدة كأسلوب للتفاوض».

ولفتـت الصحيفة الأمريكية إلـى أن الرئيس الأوكراني «زيلينسكي» بدا مستاءً بشكل خاص من فكرة أن الظروف لم تكن مواتية حتى لدعوة الانضمام ، ناهيك عن العضوية الكاملـة، لافتـة إلـى أن البيـان الحاد هو أحـدث مقامرة للرئيـس الأوكرانـي ، الـذي لم يتـردد فى انتقـاد مؤيديه عندما شعر بلحظة لاغتنام المزيد من الدعم لأوكرانيا .



واشنطن أعلنت تزويد أوكرانيا بها..

«القنابل العنقودية» تنذر بكارثة إنسانية

الحرب الروسية الأوكرانية على أعتاب فصل جديد ينذر بحدوث كارثة إنسانية قد تغير المعادلة بأكملها، فمع استمرار الهجوم الأوكراني المضاد منذ أسابيع، الذى لم يحقق نتائج كبيرة – بحسب العديد من المراقبين - قررت واشنطن تزويد كييف بقنابل عنقودية، كجزء من حزمة مساعدات عسكرية جديدة.

روضة فؤاد

منذ إعلان القرار، أُثيرت حالة من الجدل عالميًا، وغضب بعض حلفاء واشنطن، الذين عارضوا استخدام القنابل العنقودية فى الحرب، فقال رئيس الوزراء البريطانى «ريشى سوناك»: إن المملكة المتحدة ملتزمة باتفاقية «لا تشجع» استخدام القنابل العنقودية، وأكد سوناك أن المملكة المتحدة واحدة من ١٢٣ دولة حظرت هذه الأسلحة المثيرة للجدل، التى سبق وأن تسببت فى قتل مدنيين.

وأكدت وزيرة الدفاع الإسبانية مارجريتا روبلز التزام إسبانيا الصارم بعدم إرسال أسلحة وقنابل معينة إلى أوكرانيا، قائلة: «لا للقنابل العنقودية ونعم للدفاع المشروع».

وفى نفس السياق، قالت الحكومة الكندية إنها قلقة بشكل خاص من التأثير المحتمل للقنابل التى لم يتم تفجيرها أحياناً لسنوات عديدة على الأطفال.

فى ظل هذه الانتقادات، دافع الرئيس الأمريكى «بايدن» عن قراره، قائلًا: إن قناعته تشكلت فى إرسال القنابل المثيرة للجدل، لأن كييف بحاجة إليها فى هجومها المضاد لروسيا، كما أكد «كولين كاهل» مساعد وزير الدفاع الأمريكى أن أوكرانيا تعهدت بعدم استخدام هذه القنابل فى مناطق مأهولة، وستوثّق أماكن استخدامها لتسهيل عملية إزالتها فى مرحلة ما بعد الحرب، وشدد على أن واشنطن لن تزود أوكرانيا بذخائر ذات «معدل فشل» يتجاوز ٢,٣٥ بالمئة، مشيرًا إلى أن روسيا تستخدم، فى المقابل، ذخائر عنقودية يراوح «معدل فشلها» ما بين ٣٠ و٤٠ بالمئة. و«معدل الفشل» هو نسبة القنابل التى لا تنفجر لدى الارتطام بعد إطلاقها.

من جهتها، كذّبت صحيفة «نيويورك تايمز» ما ذكره مساعد وزير الدفاع الأمريكى، قائلة: إن نسب الفشل ترتفع لتصل إلى ١٤٪: ما يعنى أنها ستمثل تهديدًا بعيد الأمد يتجاوز الحرب الدائرة حاليًا وضروراتها القتالية.

ونقلت الصحيفة عن «أل فوسبرج» الكولونيل المتقاعد فى الجيش الأمريكى والمتخصص فى تفكيك المتفجرات قوله: إن الصمامات الموجودة على القنابل اليدوية مصممة لتنفجر فى المركبات المدرعة والمخابئ، غالباً ما تتعطل القنابل اليدوية خفيفة الوزن فى أغصان الأشجار أو الشجيرات وتفشل فى الانفجار أيضاً، لافتاً إلى أن عملية تطهير المنطقة بعد استخدام هذه المقذوفات ستستغرق وقتاً طويلاً؛ لأنه من غير الممكن التعامل معها باليد المجردة.

وتحظر أكثر من ١٠٠ دولة استخدام الذخائر العنقودية، وهى بشكل مبسط عبارة عن عبوات تحمل عشرات إلى مئات من القنابل الصغيرة، ويمكن إسقاط العبوات من الطائرات أو إطلاقها من الصواريخ أو إطلاقها من المدفعية أو المدافع البحرية أو قاذفات الصواريخ.

وتنفتح العبوات على ارتفاع محدد، اعتمادا على منطقة الهدف المقصود، وتنتشر القنابل الصغيرة بالداخل فوق تلك المنطقة، ويتم دمجها بواسطة جهاز توقيت لتنفجر بالقرب من الأرض أو على الأرض، مما يؤدى إلى نشر الشظايا المصممة لقتل القوات أو تدمير المركبات المدرعة مثل الدبابات.

وصُممت تلك القنابل لتنفجر عند الارتطام ولكن ما يصل إلى الثلث لا ينفجر، وستظل تشكل خطرا مميتا على المدنيين لسنوات مقبلة، فـ ٩٤٪ من ضحايا القنابل العنقودية هم من المدنيين، ٤٠٪ منهم من الأطفال.

ويمكن أن تختلف القنابل العنقودية على نطاق واسع فى التصميم والحجم. وقد ذكرت «سى إن إن» أن الولايات المتحدة تمتلك مخزونا من القنابل العنقودية المعروفة باسم القنابل العنقودية ثنائية الغرض، التى لم تعد تستخدمها بعد التخلص التدريجى منها فى عام ٢٠١٦.

ونقلت عن موقع eArmor التابع للجيش الأمريكى أن صواريخ DPICM، التى ستمنحها واشنطن إلى كييف يتم إطلاقها من مدافع هاوتزر عيار ١٥٥ ملم، ومع كل عبوة تحمل ٨٨ قنبلة صغيرة.

ويبلغ مدى كل قنبلة صغيرة قاتلة حوالى ١٠ أمتار مربعة، لذلك يمكن أن تغطى العلبة الواحدة مساحة تصل إلى ٣٠ ألف متر مربع (حوالى ٧,٥ فدان)، اعتمادا على الارتفاع الذى تطلقه القنابل الصغيرة.

وبحسب الموقع، فإن الأمر قد يتطلب ١٠ قنابل صغيرة أو أكثر لتدمير مركبة مدرعة، لكن يكفى قنبلة واحدة فقط لتعطيل أسلحة المركبة المدرعة أو جعلها ثابتة.

وإذا كانت هذه هى نوع القنبلة العنقودية التى يُقال إن الولايات المتحدة ستعطيها لأوكرانيا، فكيف ستؤثر فى مسار الحرب؟، اختلفت تحليلات الصحف والمتخصصين حول هذا الأمر، فرأى «دانيال ديفيس»، المقدم فى الجيش الأمريكى أن القنابل العنقودية التى ستقدمها واشنطن إلى كييف لن تساعد أوكرانيا على تغيير ميزان القوى بسبب نقص تدريب القوات المسلحة الأوكرانية ونقص الخبرة المناسبة.

وقال فى مقال منشور بمجلة «فورتى فايف ١٩» الأمريكية «يمكننى التأكيد من خلال تجربتى الشخصية أن الذخائر العنقودية قوية بالفعل، لكنها فى حد ذاتها لن تغير ميزان القوى فى الصراع لصالح أوكرانيا».

ووفقاً لديفيس، «لن تتمكن القوات المسلحة من الاستفادة من هذه الذخيرة بسبب نقص التدريب، ونقص الخبرة المناسبة بين الضباط، وقلة الوقت لإنشاء تشكيلات أسلحة مشتركة متماسكة ومجهزة».

وأضاف، «توريد الذخائر العنقودية، مهما كانت فتاكة أكثر من القذائف شديدة الانفجار من عيار ١٥٥ ملم، لن تغير نتيجة الهجوم الحالى، يمكن قول الشىء نفسه عن «إف-١٦» والصواريخ بعيدة المدى، التى يمكن توفيرها فى نهاية هذا العام.

على الجانب الآخر، قال «رايان بروبست»، الباحث فى مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، إن القنابل العنقودية ستكون خيارًا جذابًا؛ لأنها ستساعد أوكرانيا على تدمير المزيد من الأهداف بعدد أقل من الطلقات، وأضاف لوكالة «أسوشيتد برس» أن الولايات المتحدة لم تستخدم ذخيرتها من القنابل العنقودية منذ الحرب فى العراق، ولهذا لديها كميات كبيرة مخزنة يمكنها الوصول إليها بسرعة.

وأشار بروبست إلى أن الذخائر العنقودية أكثر فعالية من المدفعية، لأنها تلحق الضرر بمناطق واسعة، هذا مهم لأوكرانيا، التى تخوض هجوما مضادا لاستعادة أراضيها، خاصة وهى تسعى لتطهير بلداتها من القوات الروسية، كما أن توفير الذخائر العنقودية يمكن أن يعوض النقص الحاصل فى مخزون قذائف المدفعية، التى تحتاجها أوكرانيا.





«E1».. مخطط إسرائيلي للقضاء على الدولة الفلسطينية

دولة الاحتلال تواصل خططها الاستيطانية فى الضفة الغربية والقدس وجنين والجليل لاستقطاع الأرض وعزل الفلسطينيين فى جيتوات سكنية صغيرة محاصرة بكتل استيطانية كبيرة مرتبطة بالمستوطنات ذات الطابع العنصرى، والتى وصل عددها إلى 506 آلاف مستوطنة بدأت كبؤر بميزانيات تصل إلى مليارات الدولارات، والتى يتمثل دورها في السيطرة والاستيلاء على الأراضى، وطرد الفلسطينيين وتقويض وجودهم وحياتهم.

سمر شافعى

كانت عملية «المنزل والحديقة» التى شنها جيش الاحتلال بدون هدف عسكرى واضح فى منطقة جنين جزءا لا يتجزأ من هذا الاستيطان، والتى شارك فيها الجماعات اليهودية الإرهابية التى تدعى «شباب التلال» و«تاج ماحير» وتعد داعما أساسيا لمشروع الاستيطان اليهودى تحت لواء وزير الأمن الداخلى بن غفير ووزير المالية سموتريتس.

وحسب البيانات الصادرة عن القيادتين السياسية والعسكرية فى تل أبيب، ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن العدوان على جنين رمى بالأساس إلى تحقيق جملة من الأهداف التكتيكية والاستراتيجية.

على الصعيد التكتيكى، استهدف العدوان تصفية مكانة منطقة جنين الحاضنة للمقاومة ومنطلق عملياتها ضد أهداف الاحتلال، سواء فى الضفة الغربية أو فى إسرائيل، إضافة إلى محاولة القضاء على القوى البشرية التى تعتمد عليها قطاعات المقاومة المختلفة فى المنطقة، سواء عبر عمليات التصفية أو الاعتقال.

إلى جانب ذلك، فقد استهدف العدوان تدمير البنى التحتية التى تضمن تعاظم القوة العسكرية للمقاومة، مثل معامل إنتاج العبوات الناسفة، فى محاولة لتفكيك البنى التنظيمية للمقاومة فى المنطقة وإضعاف قدرتها على التواصل مع قيادات المقاومة خارج حدود الضفة الغربية.

وعلى الصعيد الاستراتيجى، والذى يعد الغرض الأساسى لهذا العدوان، استهدف توفير بيئة أمنية تسمح بتعاظم واتساع المشروع الاستيطانى اليهودى فى الضفة الغربية مع أقل قدر من الاعتراضات الفلسطينية، وذلك ببناء سور جديد عازل حول منطقة جنين يفصلها عن المستوطنات الجديدة التى ستحيط به شمال الضفة.

يأتى ذلك على إثر إقرار الكنيست مؤخرا قانونا يسمح بإعادة بناء المستوطنات التى كانت قائمة فى شمال الضفة الغربية والتى تم تفكيكها فى ٢٠٠٥ فى إطار خطة «فك الارتباط»، لهذا فإن حكومة بنيامين نتنياهو معنية بتقليص قدرة جنين على مواصلة تصدير أفعال المقاومة إلى المنطقة المحيطة.

ويأتى الاستيطان الإسرائيلى، كما ذكر موقع «واللا» الإسرائيلى، خادما للسياسة التى تطبقها الحكومة الإسرائيلية الحالية فيما يتعلّق بالاستيطان فى أراضى ١٩٦٧ والتى تهدف إلى تحقيق ٣ أغراض: تعميق الاستيطان وتوسعته من خلال فرض وقائع على الأرض، زيادة نهب الأراضى الفلسطينية، وتوسيع دائرة الإرهاب اليهودى فى تلك الأراضى، والذى تؤكد تقارير متطابقة أنه ذراع موازية للجيش الإسرائيلى والمؤسّسة الأمنيّة. كما تُخطط إسرائيل لتنفيذ مشروع (E1) الرامى لبناء نحو ٣٤٠٠ وحدة استيطانية شرق القدس، وهو مشروع من شأنه عزل القدس من ناحيتها الشرقية، وتقسيم الضفة الغربية إلى قسمين، وفى حالة تنفيذه يصبح مستحيلا إقامة دولة فلسطينية متصلة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى يتسارع فيه ارتفاع عدد المستوطنين فى الضفة الغربية، إذ ارتفع عددهم من ١١٠ آلاف فقط عند توقيع اتفاقية أوسلو للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين عام ١٩٩٣، إلى ٥٠٦ آلاف فى الضفة الغربية وحدها من دون القدس، وهذا بدون إحصاء الذين يُقيمون فى مستوطنات غير مرخصة من الجهات الحكومية الإسرائيلية والتى تجاوز عددهم حتى الآن حوالى (٢٥٤) بؤرة استيطانية منتشرة فى جميع أنحاء الضفة الغربية، بما فى ذلك القدس، والتى تقدر على النحو التالى:

٥٠ بؤرة استيطانية فى محافظة الخليل، ١٧ فى بيت لحم، ١٥ فى محافظة القدس، ٢٠ فى محافظة أريحا، ٥٥ فى محافظة رام اللّه والبيرة، ١٨ فى محافظة سلفيت، ١٦ فى طوباس، ١١ فى محافظة كالكيليا، ٧ فى محافظة جنين، ٥ فى محافظة جورمو، ٥ فى محافظة جورم.

وتم تخصيص ربع ميزانية الحكومة الإسرائيلية لتلك المستوطنات، رغم أن المستوطنين فى نهاية الأمر لا يمثلون إلا حوالى ٥٪ من سكان إسرائيل، كما ستبلغ ميزانية قسم الاستيطان للعامين المقبلين ٣٩٩ مليون شيكل، يخصص ٢٨١ مليونا منها لما يسمى بتعزيز الهوية اليهودية، وكذلك ٩ ملايين لتشجيع الهجرة للمدن المختلطة و٢ مليون للجنة الاستيطانية فى الخليل.

> **مشروع يهدف لبناء نحو 3400 وحدة استيطانية شرق القدس**

> **البؤر الاستيطانية.. إرهاب يصنعه «شباب التل» برعاية إسرائيلية**

ومن أولويات الحكومة الإسرائيلية بمشروعها الاستيطانى هو إحداث طفرة نوعية فى الاستيطان لتغيير الواقع الديموجرافى والجغرافى فى الضفة الغربية، وقد رصدت مليارات الدورات لهذا الغرض، منها ٣,٥ مليار دولار لتطوير وشق الطرق بين المستوطنات والمدن الإسرائيلية الكبرى.

والجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلى صدقت خلال عام ٢٠٢٢ على نحو ٧٠ مخططا استعماريا لبناء أكثر من ١٠ آلاف وحدة استعمارية فى محافظة القدس ومحيطها، فى الوقت الذى قامت فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلى بهدم أكثر من ٢٥٨ مبنى وأصدرت قرارات هدم لأكثر من ٢٢٠ مبنى، منها ١٠٠ مبنى سكنى فى حى البستان ضمن سياسة الهدم الجماعى، ما يؤدى إلى تشريد ١٥٥٠ فردا غالبيتهم من الأطفال والنساء.

وأصبحت إسرائيل بشكل غير قانونى تستغل أكثر من ٨٥٪ من المساحة الكلية للأراضى الفلسطينية، مع العلم أن اليهود فى عهد الانتداب البريطانى وحتى عام ١٩٤٧ استغلوا فقط ١,٦٨٢ كم٢ شكلت ما نسبته ٦,٢٪ من أرض فلسطين التاريخية.

ويواجه التوسع الاستيطانى هجوما كبيرا من داخل إسرائيل، فنقلت قناة «كان» الإسرائيلية الرسمية عن مسئول إسرائيلى لم تسمه، قوله بأن «سياسة سموتريتش تقربنا من عزلة سياسية غير مسبوقة»، مضيفا أن بن غفير – الوزير المسئول عن تطبيق القانون – يدعو إلى خرق القانون.

وفى رسالة وقعها ٥ قادة سابقين و٣٣ من كبار مسئولى الشرطة السابقين موجهة إلى نتنياهو، طالبوا فيها بأن يتم عزل بن غفير من منصبه.

عاجل إلى


اللواء خالد عبد العال

محافظ القاهرة

نعانى نحن سكان حارة ٩ درب الطبلاوى، شارع قصر الشوق، الجمالية من عقار آيل للسقوط، تتساقط كتل منه بشكل شبه يومى، مما يجعلنا نخاف على أولادنا وأنفسنا من وقوعه على أحد من المارة.. نناشد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة سرعة التدخل وتكليف الحى باتخاذ اللازم، حفاظًا على سلامة سكان الشارع والمارة خاصة الأطفال الذين يتواجدون أحيانا بجوار العقار، محل الشكوى، مع العلم بأن لجنة من حى وسط القاهرة قامت بمعاينة العقار ولم تفعل شيء.

محمد عبد الوهاب محمد



محافظ القليوبية


اللواء عبد الحميد الهجان

نستغيث نحن أهالي منطقة كفر حمزة، مركز الخانكة، من عدم وجود إشارات أو مطبات صناعية بطريق ترعة الإسماعيلية للحد من سير السيارات بسرعة جنونية، ما يؤدي إلى وقوع الكثير من الحوادث.
نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، سرعة التدخل وتوجيه المسئولين لإنشاء مطب صناعي بالمواصفات القانونية بطريق ترعة الإسماعيلية، حماية لأرواح المواطنين، خاصة الأطفال وذوي الهمم وكبار السن، المترددين على هذا الطريق الرئيسي.

أحمد سالم


د. طارق رحمي

محافظ الغربية

نشتكي نحن أهالي قرية كفر الشيخ سليم، مركز طنطا، من عدم رفع ناتج تطهير ترعة جانبية بالمنطقة، مما تسبب فى تعطيل الطريق وانتشار القمامة والأمراض بالقرية، وذلك بعد أن قام مسؤول الري بإلقاء ناتج التطهير على جانبي الترعة فى الطريق الرئيسي المؤدي إلى القرية.
نناشد الدكتور طارق رحمي، محافظ الغربية، بسرعة التدخل وتوجيه المسئولين برفع ناتج تطهير الترعة، والذي تم إلقاؤه منذ فترة طويلة ولم يتم رفعه، رغم تقدمنا بالعديد من الشكاوى.

أحمد مجدي



حروف من ذهب

ظلام الليل كله لا يستطيع أن يطفئ نور شمعة، لكنه يستطيع ذلك إذا تحالف مع هبة ريح.

محمد حسنين هيكل

أزمة مساكن الشباب بالرماية

نعاني نحن سكان مساكن الشباب بالرماية، حي الهرم، محافظة الجيزة، من تراكم القمامة منذ فترة مما يتسبب فى انتشار الروائح الكريهة والحشرات الزاحفة.
نناشد اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة، رأفة بسكان المنطقة ومنعا لانتشار الأمراض بين الأهالي وكذلك لأن أكوام القمامة تسببت فى انتشار الكلاب الضالة بالمنطقة.

ماجد حسن

فوضى التكاتك بقرية سلام

نشتكي نحن أهالي قرية سلام، محافظة أسيوط، من انتشار التوك توك بشكل كارثي ويتسبب فى أزمات كثيرة وتعطيل حركة المرور، وانتشار الجريمة خاصة السرقة والتحرش.
نناشد المسئولين بمحافظة أسيوط، حمايتنا وأبنائنا وزوجاتنا وبناتنا من فوضى التكاتك والتي يقودها أطفال ومسجلين خطر ويرتكبون العديد من الجرائم والمخالفات، غير عابئين بصرخات الأهالي أو استغاثات الفتيات والسيدات.

أسامة إسماعيل

حجز ركنات السيارات

نستغيث نحن سكان شارع علي شلبي، مصر الجديدة، من انتشار ظاهرة جديدة علينا بالمنطقة وهي قيام البعض بحجز ركنات السيارات بالشارع عن طريق وضع حديد فى الأرض مما يعرقل السير ويعتبر إشغال طريق.
نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة، سرعة حل هذا المشكلة، ورفع الحواجز الحديدية المنتشرة فى الشوارع وذلك حتى يمكن لباقي السكان والمترددين على المنطقة ركن سياراتهم.

وليد حمدي

عشوائيات شارع 56

نستغيث نحن سُكان شارع رقم ٥٦، والمشهور باسم «شارع الأكاديمية»، المُتقاطع مع شارع ٩ بالهضبة العليا بالمُقطم بالمنطقة ج، من العشوائية التي أصبحت عليها المنطقة.
فالمنطقة أصبحت أشبه بسوق كبير، من كثرة المحلات وعربات الباعة الجائلين الموجودة بها بسبب أن الشارع به مقر معاهد القاهرة العليا بالمُقطم، كما أن الميكروباصات والتكاتك حولت المنطقة لموقف عشوائي لنقل الطلاب، وبالطبع نشهد يوميا خناقات بين السائقين والباعة الجائلين، يتم فيها أحيانا استخدام الأسلحة البيضاء وتبادل أفظع الشتائم والألفاظ البذيئة.
نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة بسرعة التدخل للقضاء على تلك البؤرة العشوائية وذلك بغلق المحلات غير المرخصة ومنع الباعة الجائلين من التواجد بالشارع وإنهاء الموقف العشوائي للميكروباصات والتكاتك بالمنطقة.

محمد وجدي

أعاجيب السوشيال ميديا

عجيب أمر السوشيال ميديا وبعض وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، فقد صدعونا بأعياد ميلاد الفنانين والراقصات برغم أن أغلب أعمالهم هابطة ومتدنية وتسببت فى تدني الأخلاقيات.
أليس من الأجدر الاحتفال بعيد ميلاد الدكتور مجدى يعقوب، وشيخ الأزهر، ورموز العلم والصحافة والأدب والطب والرموز الأزهرية.
فهؤلاء لم يفسدوا الأخلاقيات والذوق العام.

شريف عبد القادر محمد

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



«الحروب المعلوماتية» تهدد استقرار الأسرة والتماسك المجتمعي

«التطور التكنولوجي سلاح ذو حدين فمن ناحية يفتح الباب لآفاق جديدة ورؤى وأفكار عصرية ويجعل الكثير من الإجراءات أبسط وأسهل، ولكنه من ناحية يشكل خطرا داهما على المجتمعات عن طريق تقسيم وتفتيت نواتها وهي الأسرة وهنا ترتفع أصوات الخبراء منبهين ومنذرين من هذه السلبيات والمخاطر التي باتت تبث وتنشر سمومها عبر المنصات الرقمية والتطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي المنتشرة عبر فضاءات العالم الافتراضي فى شبكة الإنترنت»..

التقينا مهندس وليد حجاج، خبير أمن المعلومات وعضو اللجنة الرقمية والبنية المعلوماتية بالمجلس الأعلى للثقافة والمحاضر بالعديد من الجهات الحكومية والمؤسسات والجامعات، والذي شارك مؤخرا فى جلسات الحوار الوطني، المحور الاجتماعي، لنطرح عليه تساؤلاتنا حول هذه القضية الهامة..

حوار: أحمد طنطاوي



● شاركت مؤخرا فى جلسات الحوار الوطني.. ماهى أبرز النقاط التي دارت حولها النقاشات؟

تشرفت بأن أكون متحدثًا فى جلسة لجنة «الأسرة والتماسك المجتمعي»، التي تعقد فى إطار جلسات الحوار الوطني، وأن أكون جزءاً من هذا الحدث الوطني العظيم الذي ينمّي التعاون ويعزّز الرؤية الواعدة وينير الطريق لمستقبلنا المشرق نحو الجمهورية الجديدة ويتطرق إلى قضايا حيوية تشغل بال شعبنا وتهم مستقبله، ويهدف إلى إحياء روح الحوار والتعاون الوطني بين جميع شرائح المجتمع والذي أعتبره مناسبة فريدة لنا كمواطنين وقادة ومثقفين وشباب من كل الأطياف، لنبحث سوياً عن الأسباب وسبل المواجهة للمخاطر الإلكترونية والرقمية وأيضا للبحث فى سبل تطوير السياسات العامة وتبادل المعرفة وتعزيز القدرات الوطنية مما يتيح فرصا فريدة للتواصل والتعرف على مجموعة متنوعة من الخبرات والخلفيات المتميزة، ويمنحنا فرصة للتعلم من بعضنا البعض وبناء شبكات تعاون قوية فى عصر أصبحت فيه التكنولوجيا جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية ولا يمكن الاستغناء عنها.

● بالفعل هكذا أصبحت التكنولوجيا مؤثرة فى حياتنا.. كيف يمكننا مواجهة تهديداتها وتأثيراتها السلبية على المجتمع؟

تعد الأسرة ركيزة المجتمع، وتماسكها واستقرارها أمر ضروري لبناء وطن قوي ومزدهر، ومع ظهور التحديات الجديدة وتغيرات المجتمع، يجب أن نتعامل مع هذه التحديات بحكمة وفهم عميق للحفاظ على استقرار الأسرة والتماسك المجتمعي؛ لأن التهديدات التي تواجه استقرار الأسرة والتماسك المجتمعي متعددة ومتنوعة، وتأثير العوامل الإلكترونية الضارة على المجتمع أصبح عنيفا وشرسا ومع الانتشار السريع للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي أدى ذلك إلى تحديات جديدة كل يوم، حيث تتعرض الأسر والأفراد لمخاطر الاعتداء الإلكتروني وانتهاك الخصوصية وانحراف القيم وزرع مفاهيم خاطئة تهدم المجتمع وتماسكه، لذا، فإن مناقشة هذه التحديات وتحديد السبل لمواجهتها تعتبر ضرورة ملحة للحفاظ على تماسك مجتمعنا.

ولكن بالتضامن والتعاون الوطني يمكننا تحقيق النجاح والتفوق وأعتقد أن الخطوة الأولى لمواجهة هذه التأثيرات هو مناقشة التهديدات التي تؤثر على الاستقرار الأسري والتماسك المجتمعي والتعرف على أسباب العنف الأسري وسبل مواجهة المخاطر الإلكترونية التي تشكل خطرا كبيرا على التماسك المجتمعي وأيضا يجب علينا أن نعمل معًا لتعزيز الوعي والتثقيف حول هذه المسائل، وتوفير الدعم والحماية للأسر المتضررة، وتعزيز التعاون بين الجهات المختلفة لتبني سياسات وبرامج فعالة تحمي الأسرة وأن نتبادل الأفكار ونطرح المبادرات التي تهم وتخدم المجتمع وبالتالي تخدم الوطن كله.

● إذا كان النقاش والتعاون هما الخطوة الأولى والأهم لمواجهة مخاطر التكنولوجيا.. فما هى الخطوات التالية لتحقيق هذا الهدف؟

العمل على تحديد الحلول العملية والمستدامة التي تعزز استقرار الأسرة وتعمل على بناء مجتمع قوي ومتماسك لكي نصبح شركاء مؤثرين لمواجهة هذا التحدي، ويجب أن نتخذ إجراءات فعالة لتعزيز الوعي والتثقيف المعلوماتي فى أوساط الأسرة والمجتمع حيث إنه من الضروري جدا أن نقوم بتمكين الأفراد من فهم طبيعة الحروب المعلوماتية وكيفية التعامل معها بشكل آمن ومسؤول ويتعين علينا تعزيز القدرات الرقمية وتنمية مهارات التحليل النقدي والتمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة.

حروب معلوماتية

● يردد خبراء أمن المعلومات مصطلح «الحروب المعلوماتية» بشكل متكرر.. هل يشكل هذا المصطلح تهديدا حقيقيا على المجتمع؟

مع التزايد السريع جدا للتكنولوجيا والوسائل الرقمية، ومواقع التواصل الاجتماعي والإعلام البديل أصبحت العائلات والمجتمعات عُرضة لمخاطر الاعتداء الإلكتروني والتأثير السلبي للمعلومات المضللة والتلاعب الإعلامي، ولأننا لسنا فى معزل عن العالم فنحن جزء منه نتأثر بما يتأثر به فعلينا أن نعي ونفهم جيدا أن الحروب المعلوماتية غير التقليدية تشكل تهديدًا حقيقيًا للاستقرار الأسري والتماسك المجتمعي فى عصرنا الحديث.

● ولماذا تعتقد أن «الحروب المعلوماتية» تحدث هذا التأثير المدمر لروابط الأسرة والتماسك المجتمعي؟

لأنها كما ذكرت سابقا تنتشر بشكل رهيب خاصة بين الشباب وهناك أسباب كثيرة ومتعددة ومعقدة ومتشابكة أسهمت ومازالت وستستمر فى تغذية هذا الانتشار، ومن أبرز هذه الأسباب، الوصول السهل إلى التكنولوجيا حيث يعيش المجتمع حاليا فى عصر أصبحت التكنولوجيا والإنترنت فى متناول الجميع، وهذا الوصول السهل يجعل مهمة المجرمين فى استغلالها لتحقيق أهدافهم الشريرة أكثر سهولة.

كما أن التحول الرقمي واعتمادنا المتزايد على الإنترنت فى العمل والتعليم والترفيه يعزز التهديدات الإلكترونية، فكلما زادت استخداماتنا للإنترنت، زادت الفرص للاختراق والاحتيال الإلكتروني، وأيضا يعاني العديد من الأفراد من ضعف الوعي بالمخاطر الإلكترونية وطرق الحماية، وقد يفتقر البعض إلى المعرفة الكافية للتعرف على رسائل الاحتيال أو الروابط الضارة، مما يجعلهم أكثر عرضة للاستغلال.

الخلافة السيبرانية

● هل تعتبر منصات التواصل الاجتماعي والتطبيقات إحدى أدوات هذه الحرب المعلوماتية؟

بلا شك، فالتوظيف الأيديولوجي للمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية يجعلها ساحة ضخمة وخصبة لنشر الأفكار والترويج للأيديولوجيات المتطرفة وحتى استغلال البيانات فى تسويق السلع والمنتجات، ما يفرض تحديات على المؤسسات الإعلامية، كي تتصدى للأجندات المغرضة والشائعات والمعلومات المضللة.

● هل هناك أمثلة واقعية لاستخدام الأيديولوجيات المتطرفة لمواقع التواصل والمنصات الرقمية؟

«الخلافة السيبرانية» هي مثال واضح على وجود هذه الأفكار المتطرفة على المنصات الرقمية، فالكثير من التنظيمات المتطرفة فقدت نفوذها على أرض الواقع، وبالتالي بدأت تتجه لتأسيس تجمعات على الفضاء الإلكتروني تقوم من خلاله بإعادة تدوير أفكارها، لكسب مؤيدين جدد، و«الخلافة السيبرانية» ليست خيالاً، لكنها وإن كانت فى الفضاء الإلكتروني الافتراضي إلا أنها تعد خطرا حقيقيا على أرض الواقع.

● الأشرار الرقميون يستخدمون أفكارا متطرفة فى تسويق أنفسهم أيضا.. كيف يتم استخدام المنصات الرقمية فى تسويق أفكار ضارة بالمجتمعات؟

يتم ذلك عن طريق التلاعب باتجاهات المستهلكين من خلال استغلال البيانات الشخصية من أجل التأثير على اتجاهات المستهلكين، إضافة إلى تشجيع المستهلكين على شراء مواد خطرة تهدد حياتهم، والمتاجرة بالبيانات الشخصية، وعلى الرغم أننا نعيش فى ظل قانون ١٥١ لسنة ٢٠٢٠، إلا أن استغلال بيانات المواطنين لايزال منتشرا بشكل كبير وملحوظ، ويتم ذلك من خلال جمعها من بعض المؤسسات والأندية وما شابه واستغلالها ضد أفراد المجتمع وإرسال رسائل نصية موجهة إليهم، وهناك أيضا مواقع التعارف والزواج والتي انتشرت بهدف التعارف وسرعان ما تتحول إلى مواقع تهدد قيم المجتمع والأسرة لكونها مواقع للعلاقات غير الشرعية.

● يتعرض قطاع كبير من المجتمع لعدد من عمليات النصب الإلكتروني بشكل متكرر.. ما هي الأسباب؟

الوعي الضعيف بمخاطر الجرائم الإلكترونية وكيفية التصدي لها نتيجة لنقص التعليم والتوعية التكنولوجية خاصة عند الأشخاص الذين يعيشون فى الفقر الذين يكونون أقل قدرة على الوصول إلى المعلومات والتدريبات المتعلقة بالأمان الرقمي والسلامة أثناء استخدام شبكة الإنترنت والمنصات الرقمية وعلى مستوى المؤسسات والشركات التي قد تفتقر أيضًا إلى الموارد الضرورية للاستثمار فى البرامج والأدوات الأمنية لحماية أنفسهم من التهديدات الإلكترونية.

كما أن التحديات الاقتصادية حيث يمكن أن يدفع الفقر وعدم وجود فرص اقتصادية مستدامة بعض الأفراد إلى محاولة الكسب السريع أو الانخراط فى أنشطة غير قانونية عبر الإنترنت فما القرصنة والاحتيال وسرقة المعلومات الشخصية والمالية إلا أمثلة على ذلك.

● إذا نحن بحاجة إلى خطوات فاعلة للتصدي لهذه المخاطر.. فما هي هذه الخطوات وكيف يمكن اتخاذها؟

أولا زيادة الوعي والتثقيف إذ يجب تعزيز الوعي العام حول المخاطر الإلكترونية والسلاح الأنجح فى مواجهة هذا الخطر يتمثل فى توعية الجماهير وتحصين مدركاتها من كل من يحاول استغلال هذه المنصات والتطبيقات لزعزعة استقرار المجتمعات أو تزييف وعيها والتعريف بأنواع الاحتيال الشائعة وكيفية التعامل معها. يمكن تحقيق ذلك من خلال حملات توعية وورش عمل مجتمعية وتعزيز الأمان الإلكتروني حيث يجب على الأفراد والمؤسسات اتخاذ إجراءات أمنية قوية، مثل استخدام كلمات مرور قوية والابتعاد عن مشاركة المعلومات الشخصية الحساسة عبر الإنترنت.

توعية الجماهير وتحصين مدركاتها والتعريف بأنواع الاحتيال الشائعة وكيفية التعامل معها هو السلاح الأنجح فى مواجهة هذا الخطر

التهديدات التي تواجه استقرار الأسرة والتماسك المجتمعي متعددة ومتنوعة وتأثيرها على المجتمع أصبح عنيفا وشرسا مع الانتشار السريع للتكنولوجيا

علينا تمكين الأفراد من فهم طبيعة الحروب المعلوماتية وتوعية الجماهير وتحصين مدركاتها والتعريف بأنواع الاحتيال الشائعة وكيفية التعامل معها

نصائح لبدء حياة جديدة بعد التعرض لظروف قاسية

منال سليم

من الطبيعي أن يمر الإنسان بظروف صعبة تجعل منه إنسانا آخر، فالحياة لم تخلق على وتيرة واحدة ولم يحصل الإنسان على وعد بالسعادة ولكن الحياة تتراوح ما بين فرح وحزن وقرارات صائبة وخاطئة وهذه هي سنة الحياة ولكن فى بعض الأزمات يحتاج الإنسان إلى تغيير حياته وأن يبدأ من جديد وبأسلوب جديد.

وقد أكد الدكتور أحمد علام، استشارى العلاقات الأسرية والاجتماعية، أن العديد من الأشخاص يعيشون حياتهم بشكل خاطئ أو بشكل غير راض عنه مما يجعله يتوقف فترة من الزمن ويضع حدا فاصلا بين الماضي الذي عاشه ولم يكن مقتنعا بأفعاله وبين مستقبل يريد أن يعيشه بصورة أفضل ويغير فيه من حياته وأفكاره.


د. أحمد علام

وأضاف د. علام أنه يجب أن يقوم الإنسان بتغيير طريقة تفكيره بمحاولة التخلي عن الأفكار السلبية ومحاولة انتهاج طريقة إيجابية فى النظر للأمور بنظرة مختلفة حتى تتمكن من البدء من جديد وعدم العودة للماضي وأن يقوم بإنشاء ذكريات جديدة تحل محل تلك الذكريات المؤلمة، وإحداث التغييرات فى حياتك اليومية يمكن أن تساعد كثيرا فى تخطي الماضي والبدء من جديد.

وتابع أنه يجب أولا أن نعلم أن كل شخص يستطيع أن يغير من نفسه فى أي وقت وأي عمر وذلك يتطلب أن يكون الشخص يريد أصلا التغيير ويكون ذا إرادة قوية مع وجود رفض للماضي المؤلم.

وأوضح أنه قد يكون نسيان الماضي أمرا صعبا خاصة إذا كان الماضي مؤلما ولكن مع اتباع بعض الخطوات وإحداث تغييرات فى حياتك ستتمكن من نسيانه لذلك ينبغي عمل عدة خطوات حتى يستطيع الشخص النجاح فى تغيير حياته والبدء من جديد وتتلخص تلك الخطوات فى الآتي:

– نسيان الماضي وعدم التفكير فيه كثيرا

– عدم الخوف من التغيير فعادة الإنسان يقاوم التغيير لأنه يخشاه

– الاستعانة بالله والمواظبة على العبادات والدعاء

– ممارسة الرياضة فجميع الدراسات والأبحاث أثبتت أهمية الرياضة للصحة النفسية للإنسان

– ممارسة الهوايات المحببة

– التقرب من الأصدقاء الحقيقيين الذين نعتبرهم مصدر ثقة لنا

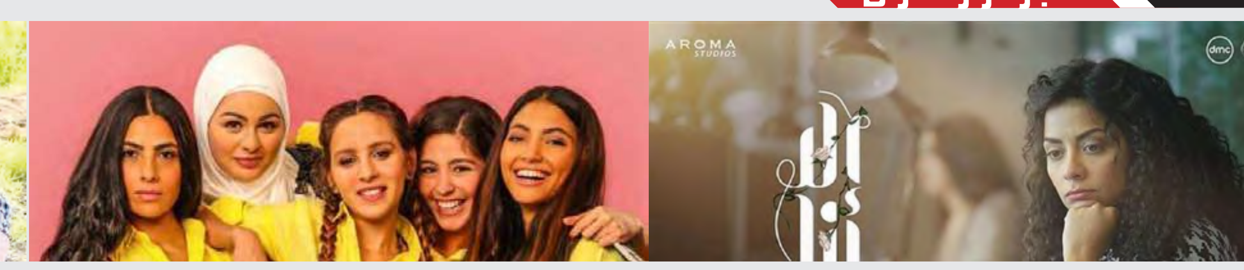
– الاستعانة بالمتخصصين فى المجال النفسي إذا اضطر الأمر

وينصح د. علام بأنه يجب أن نعلم أن كل شيء قابل للتغيير وكل حياة موجعة ونستطيع أن نستبدلها بحياة أفضل ولكن بالتحلي بالصبر والإرادة والعزيمة والحماس.

نسيان الماضي أمرا صعبا خاصة إذا كان الماضي مؤلما ولكن مع اتباع بعض الخطوات وإحداث تغييرات فى حياتك ستتمكن من نسيانه

كل شيء قابل للتغيير وكل حياة موجعة ونستطيع أن نستبدلها بحياة أفضل ولكن بالتحلي بالصبر والإرادة والعزيمة والحماس





"السوشيال ميديا" تسكن "بيت الروبي" وتخدع "بنات ثانوي"!

فيلم «بيت الروبي»، قائمة إيرادات السينما منذ عرضه فى موسم أفلام عيد الأضحى وحتى الآن، وذلك بسبب أهمية القضية التى يناقشها وتشغل الجميع فى السنوات الأخيرة وهى مواقع «السوشيال ميديا» وتأثيرها الخطير على المجتمع، خاصة أنه نجح فى تقديمها فى إطار كوميدى جذاب، فضلاً عن عبقرية أداء بطليه النجم كريم عبد العزيز والفنان خفيف الظل كريم محمود عبد العزيز.

وتدور أحداث الفيلم فى إطار اجتماعى تشويقى كوميدي، حول إبراهيم الروبي، وهو شاب يعمل "بلوجر" شهير أى صاحب مدونة على شبكة الإنترنت، ومتزوج من طبيبة تعانى من مشاكل فى الإنجاب، مما يدفعها إلى القيام بتصرفات متهورة تصل لسرقة طفل من أحد المستشفيات التى تعمل بها، والفيلم من تأليف محمد الدباح وريم القماش، ومن إخراج بيتر ميمي.

وقال النجم كريم عبد العزيز، إنه تحمس لسيناريو الفيلم، لأنه يناقش الكثير من الموضوعات التى تثير اهتمام المجتمع والشارع المصرى فى الوقت الحالي، مشيرًا إلى أن ما جذبه لتقديم شخصيته فى «بيت الروبى» هو أنها جديدة عليه، ويسلط بها الضوء على تفاصيل فى حياة العائلة المصرية، وكيف أثرت السوشيال ميديا فى إحداث المشكلات بين العائلة.



من جانبها، قالت بطلة الفيلم الفنانة نور، إنها تدرك قيمة القضية التى يناقشها العمل، لذلك هى فخورة بالمشاركة فيه، مشيرة إلى أنها تلعب فى الفيلم دور طبيبة أمراض نساء، تمر بأزمة تقلب حياتها رأسًا على عقب.

فيما أكد الفنان كريم محمود عبد العزيز، والذى يجسد فى الفيلم دور «كوافير» فى صالون للرجال والسيدات، أنه فخور بالفيلم وتفاعل الجمهور معه مما يدل على أنه نجح فى توصيل الرسالة التى تم إنتاجه من أجلها، وهى التحذير من خطورة تأثير مواقع السوشيال الميديا على المجتمع.

وبررت الفنانة تارا عماد والتى تجسد دور زوجة كريم محمود عبد العزيز، النجاح الكبير الذى حققه الفيلم، بأنه يقدم حكاية مختلفة، وتسلط الضوء على حياة «الإنفلونسرز»، وهى فئة اقتحمت مواقع السوشيال ميديا، وأصبح لها دور فى منتهى الخطورة على عقول الناس.

بنات ثانوى

ومن الأفلام المهمة التى ناقشت قضية توغل مواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى حياتنا، فيلم "بنات ثانوي"، والذى كتب له السيناريو والحوار أيمن سلامة، وأخرجه محمود كامل، وقام ببطولته جميلة عوض ومحمد الشرنوبى، وهنادى مهنى، مى الغيطى، هدى المفتى، مايان السيد.

وقالت الفنانة الشابة جميلة عوض، إن الفيلم يحذر الأسر المصرية من خطورة مواقع التواصل الاجتماعي، لافتة إلى أن الشخصية التى قدمتها فى الفيلم لا تشبهها مطلقًا، لا سيما أن علاقتها بـ«السوشيال ميديا» ضعيفة.

من جانبه، قال مؤلف الفيلم أيمن سلامة، إن أكثر ما شغله فى قصة الفيلم، هو القنبلة الموقوتة التى تمتلكها كل فتاة، ألا وهى الهاتف المحمول بما يحويه من مواقع تواصل اجتماعى قد يستخدمها كثيرون بشكل خاطئ.

وأضاف: "لدى ابنة فى المرحلة الثانوية، وكثيرًا ما أسمع منها قصصًا تجعلنى خائفًا عليها وعلى زميلاتها، فضلاً عن متابعتى الصحف المصرية ونشرها الكثير من الحوادث الناجمة عن الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي، ومن هنا فكرت فى تقديم عمل فنى ينبه العائلات المصرية لمثل هذه الكارثة الحقيقية، خصوصًا لو تعلق الأمر بالفتيات، لأنهن سيصبحن أمهات ومربيات فى المستقبل".

وأكد سلامة أن التكنولوجيا تمثل خطرًا كبيرًا على البنات والشباب، ولابد أن تجد الأسرة وقتًا للجلوس مع بناتهم والتحدث إليهن لأنهن فى المستقبل سيصبحن أمهات.

دراما التليفزيون

اهتمت الدراما التليفزيونية خلال السنوات الأخيرة بقضية مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيرها على المجتمع خصوصا بين الشباب، ومن أهم المسلسلات التى شاهدناها مؤخرًا وكانت قوة مواقع التواصل الاجتماعى رابطًا بينها:

إلا أنا

تعرضت "عاليا" سهر الصايغ بطلة حكاية "بيت عز" من مسلسل "إلا أنا" للتحرش من زميل لها فى العمل، وصورت "عاليا" فيديو نشرته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لتتحدث عما حدث معها خاصة بعدما تم اتهامها بالتشهير، فحاولت الاستعانة بقوة السوشيال ميديا لمواجهة ما تمر به.

زى القمر

فى حكاية "وأنا قبل" استعانت "ليلى" آيتن عامر بالسوشيال ميديا للبحث عن زوجها وابنها، صورت فيديو بث مباشر حكت فيه عن مشكلتها، لعلها تجد من يقدم لها المساعدة، لكن ما حدث هو أن الفيديو انتشر عبر العديد من "الجروبات" للفتيات وتلقت تعليقات سيئة زادت من أزمتها.

أما حكاية "وأنا قبلت" فقد ناقشت عيوب "جروبات" المشاكل على فيس بوك.

ورا كل باب

أما مسلسل "ورا كل باب" فهو يعتمد بشكل أساسى ومحورى فى أحداثه على فكرة السوشيال ميديا وتأثيرها على الأشخاص.

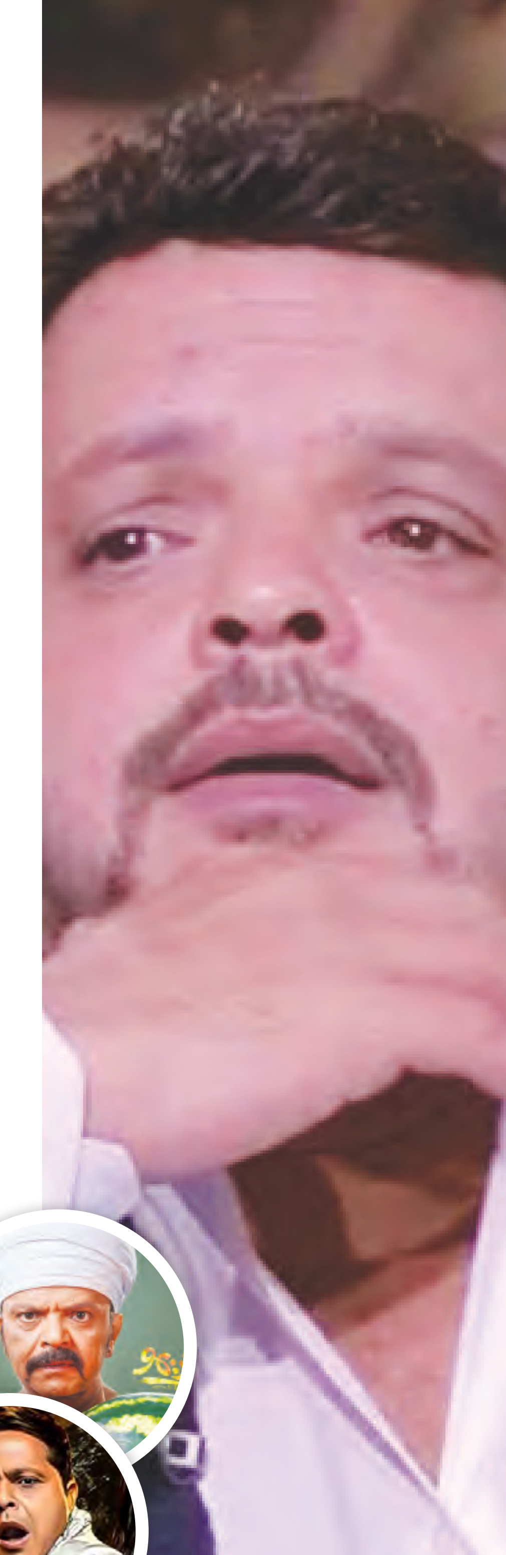
فى الحكاية الأولى "كدبة كبيرة" عانى الفنان الشهير "يحيى أبو المجد" أحمد زاهر، بعد فيديو ظهرت فيه ممثلة شابة تحدثت عن تحرشه بها، وفجأة أصبح اسمه "تريند" الكل يتهمه بالتحرش والكذبة تكبر وحياته تدمرت تمامًا.

واضطر فى النهاية وبعد أزمات كثيرة لتصوير فيديو يحكى فيه ما حدث ويتصدر "التريند" مجددا لكن هذه المرة بعد براءته.

وفى حكاية "عائلة جيجي" ندخل فى كواليس حياة مشاهير السوشيال ميديا، الذين يتصدرون "تريند" YouTube من خلال فيديوهات المقالب المزيفة أو التحديات، وكيف يتم تصوير هذه الفيديوهات والمكسب المادى منها، وكيف تتحول حياتهم من أسرة مترابطة تهتم بالتعليم والثقافة إلى أسرة مفككة أهم شيء هو المكسب السريع.

لأول مرة فى مشواره الفني، ينتهى النجم الكوميدى محمد هنيدى من تصوير فيلمين فى وقت واحد، ويحتار أيهما يعرض أولاً ويشارك فى سباق موسم الصيف السينمائى الحالي، فمن سينتصر فى النهاية "الجواهرجي" أم تاجر البطيخ؟!.. هذا ما سنعرف الإجابة عنه بالتفصيل من خلال هذا الحوار معه..

هنيدي.. حائر بين "الجواهرجي" وتاجر البطيخ!



● لماذا تم تأجيل عرض فيلمك الجديد "الجواهرجي".. بعد أن كان مقررًا عرضه فى موسم عيد الأضحى الماضي؟!

هذا الفيلم واجهته بالفعل ظروف كثيرة صعبة أدت إلى توقف تصويره وتأجيل عرضه أكثر من مرة، خاصة بعد وفاة أستاذنا الفنان أحمد حلاوة رحمة الله عليه، لكن المخرج إسلام خيرى انتهى بالفعل من أعمال التصوير والمونتاج، والفيلم جاهز الآن للعرض، لكن هناك مشكلة أخرى وهى أننى انتهيت بالفعل من تصوير فيلم "مرعى البريمو"، ونحن محتارون أى الفيلمين نعرضه أولاً فى موسم الصيف السينمائى الحالي.

● الفنانة منى زكى تشاركك بطولة الفيلم بعد غياب طويل.. فما الفارق بين دورها فى "الجواهرجي" وصعيدى فى الجامعة الأمريكية"؟!

فعلاً.. الحظ لم يسعفنى فى تقديم أفلام سينمائية أخرى مع منى زكى بعد اشتراكنا معًا فى بطولة فيلم "صعيدى فى الجامعة الأمريكية"، منذ نحو ٢٤ عامًا، رغم أن منى من الممثلات اللاتى أحب جدًا العمل معهن سواء فى السينما أو على خشبة المسرح، والفرق أن منى تقدم فى "الجواهرجي" شخصية زوجتى التى تعانى من بعض الاضطرابات النفسية، وتخضع للعلاج منها عند طبيب نفسى يقوم بدوره الفنان الجميل آسر ياسين، وأنا سعيد جدًا بهذه التجربة، وإن شاء الله سيكون هناك أعمال أخرى لى مع منى خلال الفترة القادمة.

● الفيلم يضم أيضًا العديد من النجوم ومنهم الفنانة الكبيرة لبلبة وأحمد السعدنى وباسم سمرة.. فهل هذه بداية لنهاية عصر أفلام النجم الأوحد؟!

أعتقد أن النجم الحقيقى لا يعنيه مساحة الدور بقدر ما يعنيه الموضوع الذى يقدمه الفيلم، وهل هو قريب من الناس أم لا، وأنا شخصيًا لم أحرص طوال مشوارى فى التمثيل على أن أكون النجم الأوحد، لكن ظروف الإنتاج وميزانيات الأفلام هى التى كانت تؤدى أحيانًا إلى صعوبة الجمع بين أسماء كثيرة كبيرة فى عمل واحد، وهو ما تم التغلب عليه فى فيلم "الجواهرجي" الذى يظهر فيه الجميع فى أدوار مميزة ومؤثرة، سواء كانوا من النجوم الكبار أو الشباب.

● وماذا عن دورك فى "مرعى البريمو" وما الجديد فى شخصية الصعيدى عما قدمته فى أعمال سابقة؟!

رغم أننى قدمت الصعيدى فى أكثر من عمل، لكن كل شخصية فيها تختلف عن الأخرى اختلافًا تامًا، وأنا فى فيلم "البريمو" أجسد شخصية مرعى البريمو تاجر البطيخ المتزوج من غادة عادل، والتى تعمل معه فى تجارة البطيخ، وهو دور مختلف تمامًا عما قدمته من قبل وسيكون مفاجأة كبيرة للجمهور.

وبالطبع لا مقارنة على الإطلاق بين الصعيدى تاجر البطيخ فى "البريمو"، وشخصية "خلف" الطالب الصعيدى بالجامعة الأمريكية، والذى يشعر بالصدمة من التعامل مع هذا العالم الغريب جدًا عليه، كما يختلف عن شخصية الجندى الساذج المتزوج حديثًا، والتى قدمتها فى فيلم "عسكر فى المعسكر"، وكل منهم له لون وعالم يختلف عن الشخصيات الأخرى.

● وأين أنت من مواقع التواصل الاجتماعي"؟!

موجود جدًا لكن بحذر.. فأنا إنسان "بيتوتي" جدًا وأقضى معظم وقتى فى الأيام التى لا أكون منشغلاً فيها بالتصوير فى بيتي، ولذلك جذبتنى مواقع التواصل الاجتماعى وخفة دم مستخدميه، وأحببت التواصل من خلالها مع أصدقائى ومع الجمهور، ونفذت منذ فترة فكرة "عالم هنيدي"، لنشر مقاطع من أعمال سابقة لي، حتى تتعرف عليها الأجيال الجديدة، لكنى فى النهاية أتعامل معها بحرص وأعرف أن لها إيجابيات وسلبيات.

كلام فى الفن

محمد رفعت

ماذا تغنى بعد 30 سنة؟!

منذ نحو ٣٠ عامًا سألت المطرب علاء عبد الخالق ماذا ستغنى بعد ٣٠ سنة؟!

والحقيقة أننى كنت أحاول أن أشير إلى الأزمة التى توقع الكثيرون أن يعانى منها جيل من كانوا يسمونهم وقتها بنجوم الأغنية الشبابية، ذات الكلمات البسيطة الخفيفة والإيقاعات الراقصة، والتى كانت تذاع الواحدة منها فتحقق الانتشار السريع وتتحول إلى الأغنية المفضلة فى الاحتفالات الشبابية والأفراح ثم سرعان ما تختفى لتحل مكانها أغنية أخرى وهكذا.

والحقيقة أن المطرب الراحل لم يشعر بالاستفزاز من السؤال وعلق عليه بتهذيبه المعهود عنه قائلاً: "سأغنى كما أغنى الآن".

والحقيقة أنه لم يغن بعدها كما كان يغنى وقتها، ولا كما كان يغنى فى بداياته الجميلة المختلفة مع فرقة الأصدقاء، والتى أسسها الموسيقار الراحل عمار الشريعي، واكتشف من خلالها صوت علاء عبد الخالق والمطربتين الجميلتين منى عبد الغنى وحنان، وقدمت الفرقة عددًا من أجمل الأغانى الوطنية والاجتماعية الرائعة مثل "وإحنا فايتين ع الحدود" كلمات الشاعر الكبير عمر بطيشة، و"مع الأيام" للشاعر الكبير سيد حجاب والذى غنت له الفرقة مجموعة من أغانى النقد الاجتماعى والسياسى البديعة مثل "موضات" و"مانى مانى".

لكن الفرقة لم تستمر طويلاً رغم نجاح ألبوماتها وأغنياتها، وانفرط عقدها، وبدأ كل واحد من المطربين الثلاثة يشق طريقه لوحده، ونجحت منى عبد الغنى فى اللون الاستعراضى الذى كانت تقدمه وصنعت شهرة سريعة بأغنية "يلا يا أصحاب"، لكن مؤشر نجوميتها بدأ فى الهبوط التدريجى حتى توقفت تماما عن الغناء وأعلنت ارتداء الحجاب والاعتزال.

ولم تكن زميلتها السمراء الجميلة حنان أكثر حظًا منها، رغم أنها قدمت هى الأخرى عددًا من الأغنيات الناجحة مثل "الشمس الجريئة" وأغنية "يا بتاع التفاح" للمطرب عبد الغنى السيد، لكنها تزوجت واعتزلت فجأة وغادرت مصر لسنوات طويلة قبل أن تعود مؤخرًا.

أما الراحل علاء عبد الخالق، فقد تعاون مع الملحن الليبى حميد الشاعرى فى العديد من الأغنيات الناجحة، واحتل مكانة مميزة وسط مطربى الجيل أو مطربى الكاسيت أو نجوم أغنيات التسعينيات، وكلها ألقاب تجمع هذا الجيل وأبرز نجومه هشام عباس وإيهاب توفيق ومصطفى قمر وغيرهم، وقدم أغنيات جميلة مثل "قلبى طيارة ورق" و"بحبك باستمرار"، لكنه اختفى من الساحة وخفت بريقه مثلما خفت بريق معظم من كانوا يسمونهم بمطربى الجيل وعلى رأسهم صاحب هذه الموجة الغنائية الملحن الليبى حميد الشاعري.

وفشلت محاولات استعادة مطربى التسعينيات، من خلال استضافتهم فى برنامج "صاحبة السعادة" وتذكير الناس بهم وبأغنياتهم، لأن ذائقة الجمهور تغيرت بالفعل، ولم يعد يستهويها تلك النوعية من الأغانى مع استثناء وحيد وهو عمرو دياب الذى بقى وحده على القمة دون منافس ولا منازع.

رحم الله علاء عبد الخالق أكثر مطربى جيله تهذيبًا ودماثة خلق وأقلهم حظا.



محمود عبد الشكور

يضحكنى جدًا تامر حسني، وأراه من أظرف المغنيين الممثلين الشباب، وكثير من أغنياته، ليست فى الواقع سوى إفيهات خفيفة الدم، وبعضها كتب كلماتها ولحنها لآخرين، مثل أغنية بهاء سلطان "قوم أقف وأنت بتكلمني"، التى استلفتت اهتمام فؤاد المهندس، فوصفها بالأغنية الغريبة، والمدهش حقًا أن تامر يتمتع بحضور كوميدي، ينافس به ممثلين مصنفين على أنهم من الكوميديانات.

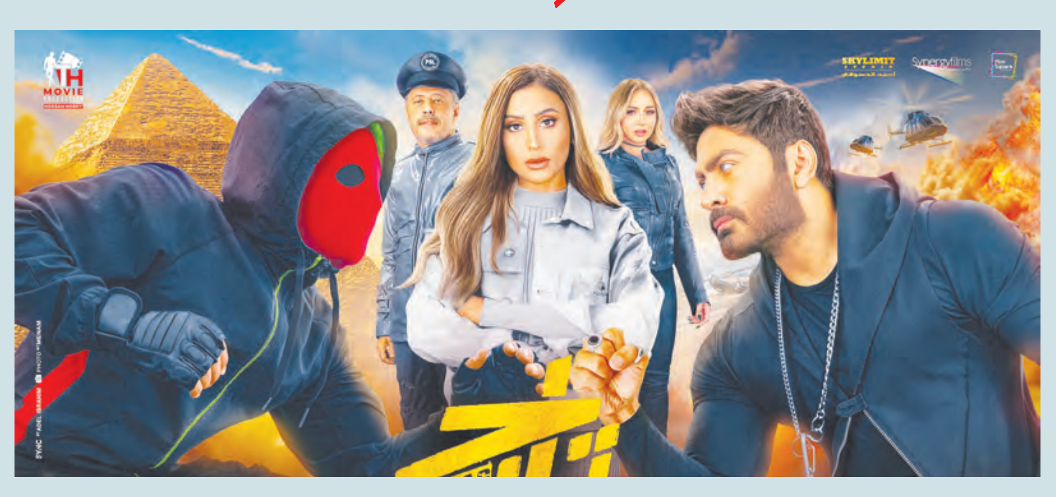
"تاج" .. وصفة تامر حسنى للإنسان السوبر!

لكن ما يفعله تامر فى أفلامه الأخيرة من كتابة السيناريو، ووضع الموسيقى التصويرية، والإخراج، كما فعل فى فيلم "أحبك"، لا علاقة له بهذه الفنون، إنما هو اعتقاد خاطئ، بأنه يمتلك كل تلك المواهب الإضافية، بجانب الغناء والتمثيل، والمشكلة أن نجاح أفلامه التى يقوم فيها بكل شيء، يغريه بمزيد من التجارب، التى يضع أى حاجة، ويخلط فيها كل الأفكار، دون أن يدرك أنه يفسد مواهبه الأصلية، كممثل ومغنى خفيف الظل، أعماله مضبوطة على موجة جيله، والأجيال الأصغر منه.

فيلمه "تاجٍ"، الذى عرض فى موسم عيد الأضحى، قام تامر أيضا بكتابته، ووضع له الموسيقى التصويرية، وتنازل عن إخراجه لسارة توفيق، فجاء العمل نموذجا لهذه الفوضى، ورغم أن الفكرة براقة ومدهشة، باستلهام نموذج لبطل خارق مصري، مع لمسة سخرية من أفلام الخوارق، بما يقترب أحيانا من البارودي، أو المحاكاة الساخرة، ورغم أن الفيلم فيه الكثير من المشاهد المرحة المضحكة، ورغم تنفيذ مشاهد الخدع البصرية بشكل جيد عمومًا، إلا أن الفيلم صورة باهتة وعشوائية من سينما "كله على كله"، مع سيناريو بدائي، وحوار ساذج فى غالب الأحيان، أما موسيقى تامر التصويرية فهى تقتحم أسماعنا بطريقة مزعجة، وهى مجرد جمل موسيقية متناثرة، تعلو أحيانا فوق صوت الحوار، لخلل فى الميكساج، المهم أن يكون الفيلم ببصمة تامر، الذى يغنى ويمثل، ثم يتحزم ويرقص فى نهاية الفيلم!

"تاج يحيى العربي" أو تامر حسنى ليس سوبرمان أو باتمان أو سبايدرمان، لكنه كل هؤلاء، مضافا إليهم بطل طاقية الإخفاء، الذى يظهر ويختفي، والفتوة الهندي، الذى لا يؤثر فيه الرصاص، بل إن تاج يمتلك قدرات جنسية فائقة، يعنى "سوبر سوبر مان"، وقد ورث هذه القوة عن أسرته، كما أبلغه بذلك جده (أحمد بدير)، الذى يوصى حفيده، بأن يستخدم قوته فى الخير، وسيكون الجزء الأول كله استلهاما لأفلام السوبر الأمريكي، بمحاولة الشاب اليتيم تاج إخفاء قدراته عن حبيبته تامارا مدرسة الموسيقى، وعن أمه البديلةٍ وجارته (هالة فاخر)، ثم تتكشف هويته، ويصبح بطلاً خارقًا يعرفه الناس، ويعجبون به.

أراد تامر تطوير الفكرة بظهور توأم لتاج هو هارون (يلعب دوره تامر أيضًا)، وبالإضافة إلى الحكم التى ينطق بها تاج بشكل مباشر فى الحوار، فإنه أراد أن يجعل لهارون ملامح الأجنبى المتآمر، فاسمه هارون الخواجة (خد بالك)، فى مقابل الخارق الطيب الخاص بنا تاج العربى (لاحظ الرموز العميقة فى الاسم)، والمواجهة بين الاثنين، بمساعدة عمرو عبد الجليل، مدير إدار مكافحة الخوارق، او القوارض لا أتذكر بالضبط، يراد لها أن تعبر عن العربى الطيب، فى مقابل الخواجة الشرير، بل إن هذا الخواجة يريد أن يوظف تاج فى السرقة، مع أن هارون يمكنه أنه يسرق بنفسه، لكنه الشر الخام، الذى يصل إلى درجة محاولة قتل الخارق العربى الوحيد الذى رزقنا اللّٰه به، ويصل شر هارون وعصابته، إلى درجة محاولة تدمير الهرم وبرج القاهرة بالصواريخ



(!!) فينقذنا تاج بقدراته الخارقة، ويعدنا فى النهاية بجزء آخر، لمزيد من المغامرات الاستثنائية.

> **الفيلم يثبت أن العمل الخارق الحقيقى الذى نعرفه هو الفبركة والفهلوة وتحويل الأفكار المقتبسة إلى مسخرة**

لا نفهم على وجه التحديد معنى حكاية تاج، فلا هى محاكاة ساخرة كاملةٍ للنوع، ولا هذه القدرة الخارقة مصحوبة بذكاء مثلاً، لكنها مختلطة بسذاجة وفوضى، كما أن تاج لم يهزم هارون، إلا بمعاونة عملاق آخر، وبطريقة شديدة الغرابة، هى إذن "خلطبيطة" تنتهى برقص تاج على واحدة ونص، "تورلي" خوارق، و"كوكتيل" ملابس من سوبرمان وسبايدر مان، وبدل التدريب الرياضية، وملابس أفلام الفضاء، وهيصة ومولد، مع فواصل جادة تقطع مشاهد عالية المسخرة، وتامر يفعل كل شيء، وتتوقع منه أن يفعل ما يشاء، المهم أن تضحك، وقد ضحكنا بسبب بعض المشاهد، أو بسبب هذه الفهلوة الخارقة، التى تشبه تعبئة الهواء فى زجاجات.

موهوب تامر بلا شك، ولو أنه عرف حدود ما يجيده، واستعان بمن يقدم فكرة بسيطة ساخرة فى سيناريو محكم، لكان الأمر أفضل بكثير، ولو اقتصرت الحكاية على محاكاة ساخرة لأفلام الخوارق، لكان الفيلم متسقا ومتماسكا، لكنه تحول إلى تقديم تامر نفسه باعتباره "الفنان الخارق" بتاع كله، وقد ارتبط مولد بطل خارق مصرى بمعنى بالفهلوة، وبالسبع صنايع، التى تنتهى إلى عدم إتقان أى صنعة.



لا شيء فى العرض سوى تامر، حتى ظهر عمرو عبد الجليل، فانتزع لنفسه بعض الإيفيهات، مثلما انتزعت هالة فاخر بعض الضحكات، بينما ظلت دينا الشربينى فى أداء باهت وتقليدي، واختفى حضور الشخصية تمامًا فى الجزء الأخير من الفيلم، ورغم أن المخرجة سارة توفيق تعرف كيفية تقديم مشاهد كوميدية جيدة، ولديها وعى بدور المونتاج فى ضبط مشاهد الحركة، إلا أن الفيلم عمومًا يفتقد التماسك، بسبب الكتابة والسيناريو البدائي.

فيلم "تاج" يثبت أن العمل الخارق الحقيقى الذى نعرفه هو الفبركة والفهلوة، وتحويل الأفكار المقتبسة إلى مسخرة.

إننا نستطيع أن نضحك طوب الأرض، وأن نضحك أيضًا على عقول الناس.

ماستر سين

الماسـتر سـين في لغة السـينما هو أعلى مشـهد في العمل مـن الناحية الفنيـة، وهو فى الغالب المشـهد الذى يمثل ذروة الأحداث فى السـيناريو فمن الممكن أن تنسـى تفاصيل العمل لكن لا يمكن أن تنسـى هذا المشـهد. وعادة ما يكون زمن هذا المشهد أطول من كل المشاهد كذلك فى معظم الأعمال يكون فى الثلث الأخير من الفيلم، وهو المشهد الذى يبلغ فيه المشاهد أكثر درجات التوحد مع البطل أو الحدث ويحدث بعده الانفراج فى المشكلة وكلما تأجل الحل لآخر لحظة كان التأثير أعمق.



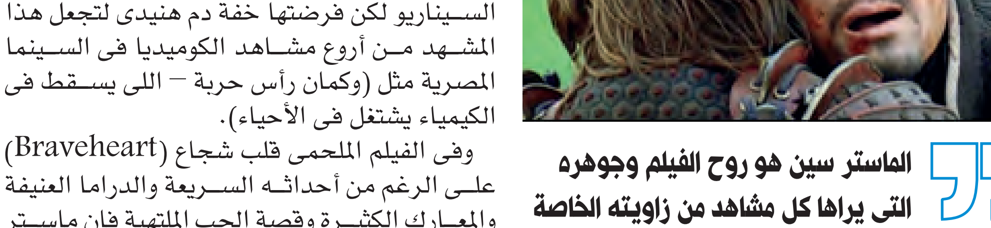
د. إسلام على جعفر

ونـرى ذلك بوضـوح فى فيلـم دعاء الكـروان فى المشـهد الـذى تعتـرف فيـه آمنـة (فاتـن حمامـة) للمهنـدس (أحمد مظهـر) بأنها أخت هنـادى وأنها جاءت لتنتقم لكنها أحبته وهو مشـهد استمر لثلاث دقائـق بلـغ فيه الصـراع النفسـى ذروته لـدى كلا البطلـين فآمنة فى صـراع بين رغبتها فـى الانتقام لأختهـا وحبهـا للمهندس وهو فى صـراع بين ندمه علـى ماضيه والذى يهدد مسـتقبله فى حبه لآمنة.. ويقودنا المخرج (بركات) لينتهى المشـهد والمشاهد لا يعـرف الحل بعد أن بلـغ ذروة التشـويق فهو محتار هل يغفر للمهندس من أجل أن تتجح قصة الحب أم ينتقـم منه لكنه فى نفس الوقت سـينتقم من آمنة.. ولعـل جملـة آمنة (هنـادى خدامة حياتهـا رخيصة وعرضها مالوش تمن) هى ما تلخص فكرة الفيلم فى الصـراع الطبقى بين المدينـة والريف والعلم والجهل والغنى والفقر.

وقد حصد أبطال الفيلم المراكز الأولى فى التمثيل على مسـتوى الدولة ومثل الفيلم مصر فى مسـابقة الأوسكار، ووصل الفيلم إلى التصفية النهائية، ضمن أحسن خمسة أفلام أجنبية فى عام ١٩٦٠.

ويتبلور أكثر وبوضوح الماسـتر سين فى فيلم عطر امرأة (Scent of a Woman) وهو المشهد الذى يقرر فيه العقيد سلايد (ال باتشينو) أن ينتحر بسبب عجـزه عن الحياة بعـد أن فقد بصره لكن تشـارلى (تشـالز اودنيـل) المرافـق له يتوقع هـذا ويحاول أن يمنعه بكل الطرق فى مشهد استمر حوالى ١٥ دقيقة وهو الصراع بين الأمل فى الشـاب تشـارلى واليأس فـى العقيد ويسـتطيع الشـاب أن يقنعـه بأنه لازال يسـتطيع تحقيـق آماله فى الحياة رغـم عاهته وقد اقترب المشاهد بتأثير الموسيقى فى المشهد من توقع انتحار العقيد لكن منحنى التوتر يبدأ فى الانخفاض





الماستر سين هو روح الفيلم وجوهره التى يراها كل مشاهد من زاويته الخاصة والذى يمثل خلاصة إبداع صناع العمل

تدريجيا بعد ثبات تشـارلى أمام تهديد العقيد بقتله هو أيضا فيشـعر العقيد بأنه أكثر شـجاعة منه فى مجابهـة الحياة ويتراجع عن الانتحـار.. ورغم طول المشـهد إلا أن المشـاهد لا يشـعر بذلك بسـبب قوة الصراع بـين البطلـين والأداء التمثيلـى المبهر ولعل كلمة العقيد سـلايد (أنا فى الظلام هنا) كانت الكلمة السـحرية مـع نبرة الصـوت الخارجة مـن الأعماق لترفـع القيمة الفنية للعمل، وأعتقد أن هذا المشـهد هو ما منح (ال باتشـينو) جائزة الأوسـكار كأحسـن ممثل عن هذا الفيلم فى عام ١٩٩١ .

لـكن هناك أفـلام تخـرج عـن القواعـد المعتادة ويفرض صدق المشـهد نفسـه ليكون ماسـتر سـين الفيلـم دون أن يكـون فى ذروة الأحـداث أو فى آخر الفيلـم، وممكـن أن تعتمد فى ذلك أيضـا على أداء الممثل غير العادى أو الحوار المذهل فنحن لا نستطيع أن نغفل ماستر سين فيلم جاءنا البيان التالى والذى اسـتمر سـبع دقائق. حينما تنكر المذيع نادر (محمد هنيدى) فى شخصية عاهرة فى بيت دعارة للحصول علـى معلومات مـن عفيفى (طلعت زكريـا) لتحقيق تليفزيونـى يقوم بـه، وعلى الرغم من أن المشـهد لا يمثل فى السياق الدرامى أهمية كبيرة إلا أنه أصبح ماستر سين الفيلم.

وجـاءت أيضـا كلمات أعتقـد أنها لـم تكتب فى السـيناريو لكن فرضتها خفة دم هنيدى لتجعل هذا المشـهد مـن أروع مشـاهد الكوميديا فى السـينما المصرية مثل (وكمان رأس حربة – اللى يسـقط فى الكيمياء يشتغل فى الأحياء).

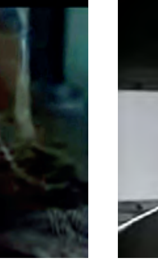
وفى الفيلم الملحمى قلب شجاع (Braveheart) علـى الرغم من أحداثـه السـريعة والدراما العنيفة والمعـارك الكثيـرة وقصة الحب الملتهبة فإن ماسـتر سـين الفيلم هو مشـهد تعذيب وإعدام وليام والاس (ميل جيبسـون) والذى اسـتمر لمدة عشـر دقائق تم التقطيع فيها بين والاس ورد فعل كل من كان يعرفهم فـى الفيلم مـن شـخصيات علـى عملية التعذيب والإعـدام.. لكن لقطة واحدة اسـتمرت ثوان وكلمة واحـدة نطق بها قبـل إعدامه وهـى (Freedom) أو الحريـة وهى التى لخصت قصـة الفيلم بالكامل وعلـى الرغم من أن المشـاهد كان يعـرف أن البطل سـيموت إلا أنـه كان يأمـل بقوة فى نجاتـه بعد أن توحـد مع قضيته العادلة فى الحرية، وحصل الفيلم على خمس جوائز أوسـكار كان لهذا المشهد الفضل فيها عام ١٩٩٦.

ونجـد هنا أن إبداع صناع الفيلم يتمحور فى بؤرة هى الماسـتر سـين وهذا المشـهد بدوره يتمحور فى بؤرة كلمة أو جملة تصل من خلالها الرسالة.

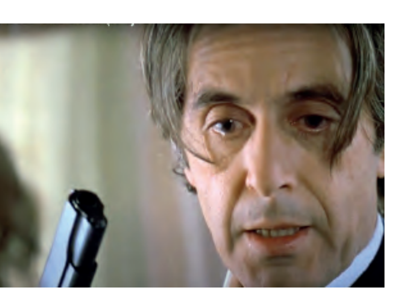
ويبدو أن تحديد ماسـتر سـين الفيلم يختلف من شـخص لآخـر فى بعـض الأحيان نتيجـة لاختلاف الأذواق والاتجاهـات فيحتـار البعض فـى الاختيار، ففـى فيلم مثـل الكرنك هل مشـهد اغتصاب زينب (سـعاد حسـنى) والـذى اسـتمر لثـلاث دقائق هو ماسـتر سـين الفيلم أم مشـهد قتل حلمـى (محمد صبحى) فى المعتقل والذى اسـتمر دقيقتين ونصف، فـكلا المشـهدين يعبـران عـن نفس المعنـى.. وفى فيلم السـاموراى الأخير هل الماسـتر سـين مشـهد المعركـة الحربيـة الأخيرة التى اسـتمرت ٢٣ دقيقة وانتهـى بمقتل السـاموراى الأخير كاتسـوموتو أم المعركـة الكلامية فى المشـهد الأخيـر والتى ينتصر فيهـا الإمبراطور لمقتله برفضه توقيـع الاتفاقية مع الولايـات المتحدة الأمريكيـة وبمقولته التى لخصت الصـراع الذى تـدور حوله فكرة الفيلـم بين محاولة الغـرب طمس هوية الشـرق (لا يمكن أن ننسـى من نحن أو من أين أتينا) .

فالماسـتر سين هو روح الفيلم وجوهره التى يراها كل مشـاهد من زاويته الخاصة والذى يمثل خلاصة إبـداع صناع العمل وهـو الأثر الأكبر الـذى يتركـه الفيلـم فـى وجدان الجمهور.











شخلل عشان ابنك يلعب..

بيزنس يدمر ناشئي الكرة المصرية

حالة الهوس التي سيطرت على كثير من الأهالي وأولياء الأمور بأن يروا أبناءهم نموذجًا جديدًا من نجم كرة القدم المصري محمد صلاح المحترف بفريق ليفربول الإنجليزي خاصة في ظل سيطرة عالم المال والحديث بلغة الملايين في حياة لاعب كرة القدم والذي يشاهد وهو يعيش حالة من الترف جعلتهم مطمعًا وصيدًا سهلاً لدى عدد من الأندية بمصر وصائدي الأموال الذين ابتكروا فكرة شيطانية.

ومع اقتراب موسم اختبارات الناشئين بالأندية المصرية من نهايته، الذي ينتظره أولياء الأمور كل عام أملاً في اجتياز أبنائهم لها ووضع قدمًا على سلم المجد، تفتح "أكتوبر" ملفًا شائكًا لظاهرة بدأت تحل كبديل لمن يفشل في تخطي اختبارات الناشئين، والتي طلت علينا منذ سنوات قليلة وتعرف داخل الوسط الكروي بـ"الفرق الاستثمارية" أو بالمعنى البلدي الدارج بين الناس "شخلل عشان ابنك يلعب"، وهي فرق موازية لنظيرتها الأساسية في قطاع الناشئين أسستها أندية بحثًا عن جمع المال.

مصطفى يحيى

لعبة كرة القدم أصبحت لمن يدفع ولا مكان للفقراء

بدأت تلك الظاهرة باتجاه مستثمر ما لشراء أحد فرق الناشئين أو القطاع بالكامل من رئيس ناد ما كل عام على حدا للاستثمار به، وهنا تبدأ تسعيرة شراء فرق الناشئين من ٢٠٠ ألف جنيه للنادي الذي ينافس بالدرجات الأدنى وتزيد للأندية فى الدرجات الأعلى لما يصل لـ١ مليون جنيه وهكذا وفق اسم النادي وقيمته التسويقية، ويكون مسئولا عن هذا القطاع إداريًا وماليًا، ولكي يحصل المستثمر على ربح خاصة بعد ما يدفعه من نفقات كمرتبات مدربين وإداريين ومصاريف قيد وتدريبات ومباريات فيبدأ فى وضع تسعيرة لضم الناشئ، تبدأ من ٥ آلاف جنيه فى أندية الدرجة الرابعة وتزيد بالتدرج حتى الدوري الممتاز لتصل تسعيرة فى بعض الأندية لـ ٣٠ ألف جنيه، مع العلم أنه كل عام سيقوم بدفع نفس المبلغ كل مرة.

الأمر الأشد خطورة أن هناك أندية جماهيرية تلعب باسم محافظات تطبق ذلك على الفرق الأساسية لديها ولا تفصل فى الأمر بوجود فريقين «أ» و«ب»، لدرجة أن مدربين بتلك الأندية الشعبية طالبوا المستثمر بتقسيم الفريق لنصفين أحدهما ممن يدفع المال والآخر من أصحاب الموهبة يتم قيدهم دون مقابل إلا أن المستثمر كان يرفض بحجة عدم الخسارة المالية.

وبمرور الوقت فطنت الأندية لتلك الظاهرة التي رأت فيها فكرًا استثماريًا جديدًا، وقررت أن تحقق هي الاستفادة المادية لوحدها، واتجه بعضها منذ ما يقارب ٣ أعوام لتفعيل تلك الفرق الاستثمارية بفرق قطاع الناشئين بها، وأصبحت معظم الأندية تملك ما يسمى بفريق «أ» وهو الفريق الأساسي الذي يشارك فى بطولات الجمهورية للناشئين ويعد قوامه من لاعبين تخطوا الاختبارات بنجاح أو موجودين بالفعل فى قطاع ناشئي النادي، وفريق «ب» والذي يعد قوامه من هؤلاء الناشئين الذين يدفعون المال مقابل قيدهم ولعبهم بفرق النادي، وهنا يوجد اتجاهان فمن الأندية من يشركهم فى بطولات للمناطق وبعض الأندية الأخرى تتجه لتجميدهم مثل «البيت الوقف» وعدم إشراكهم فى أي بطولات وبدل من ذلك يتم تنظيم دورات ودية لهم مع فرق شبيهة أو فرق أساسية من أندية أخرى.

هذا الحب الجنوني من النشء بكرة القدم وبتكرار حلم محمد صلاح هو الذي دفع يوسف حسام، ١٢ عاما، لمحاولة خوض التجربة فكانت البداية إلحاحه الدائم على والده بالتقديم له فى اختبارات أي ناد الذي اتجه للبحث عن «واسطة» تمكنه من تمرير نجله فى اختبارات أي ناد حيث تواصل مع صديق له يعمل فى المجال الرياضي ليؤكد له الأخير أن نظام «الواسطة» انتهى وحلّ بدلا منها «الفرق الاستثمارية» إذا كان نجله لا يملك الموهبة الكافية وبعد تقص عن هذا المصطلح الجديد على مسامعه كان السؤال «طب المطلوب كام» فجاء الرد صادما «قدامنا نادي كذا .... بـ٣٠ ألف جنيه عشان بيلعب فى الممتاز» وهنا جاء الرفض من الوالد الذي اتجه إلى السؤال لنجله فى ناد آخر ينافس فى الدرجة الثالثة فكانت الإجابة أنّ التقديم فى «الاستثماري» وهنا كان السؤال «بكام» فكانت الإجابة «بـ١٠ آلاف جنيه بس»، إلا أن الأب رفض وقرر أن يخوض ابنه اختبارات هذا النادي وهو يردد «هو ونصيبه» لينجح الولد فى الوصول إلى المرحلة الأخيرة من الاختبارات لكن مدرب تلك المرحلة السنية رفض قبوله فى المرحلة الختامية بحجة أن هناك «من أحرف منه».

حدوتة أخرى حدثت مع سيدة ولي أمر طفل فى محافظة المنيا تعرضت لما أسمته بـ«النصب» وفق قولها من أحد الأندية الاستثمارية بمبلغ وصل لـ٢٠ ألف جنيه طوال عام ولم تحدث أي نتيجة إيجابية على مستوى نجلها حتى إنها اضطرت إلى إعادته للعب فى الأكاديمية التي كان يتدرب بها من قبل.

بازوكا: أرفض هذا الفكر رغم تطبيقه بالإسماعيلي

سيد بازوكا، رئيس قطاع الناشئين بنادي الإسماعيلي، شدد على أنه كان يرفض تطبيق هذا الاتجاه في الإسماعيلي لكن بعد إلحاح مجلس الإدارة على تنفيذه قرر إنشاء فريق «ب» استثماري لكن ليس كما يحدث في أندية أخرى بإجبار ولي الأمر على دفع مبالغ مالية باهظة والتي تتخطى لدى بعضها ٣٠ ألف جنيه، ومن هنا عملت فريق «ب» مقابل دفع ٢٥٠ جنيها فقط للناشئ ثم نقوم بقيد ٣٥ لاعبا في الاتحاد وفق اللوائح ونقيد ٣٥ آخرين بالقطاع على أن تكون الاستمرارية للأفضل وقررت الذهاب إلى القرى والنجوع للتنقيب عن المواهب الحقيقية.



واختتم بأن تحصل من النشء على مقابل مالي نظير لعبه كرة القدم وللصرف على الفريق الأول أمر غير صحيح، فالاستثمار الحقيقي أن أمنح الفرصة للاعب الموهوب حتى لو كان فقيرًا ثم بعد تطوره أستثمر فيه عبر بيعه بمبلغ ضخم، وهنا أولياء الأمور مسئولين عما يحدث لأنهم يوافقون على دفع المال نظير لعب نجلهم حتى لو لم يكن موهوبا وبهذا المنطق ومع تفشي أندية الشركات سيتحول الدوري لدوري مدارس.

إسحاق أول: تُدمر مستقبل الكرة المحلية

إسحاق أول، نجم الأهلي الأسبق والمدرب العام الحالي بفريق تيم سبورت، أكد أن هذا الأمر سيدمر مستقبل الكرة في مصر لأنه سيقضي على فرص المواهب الحقيقية التي من المفترض أن تلعب وتظهر، وإذا كانت الأندية تستفيد حاليًا فسوف تتأثر مستقبلاً.

وتابع أنه يعرف أندية بدأت تدرك هذا الخطأ وقررت الفصل بين فرق «أ» و«ب» بعد أن كان هناك خلط منها ناد كبير يلعب في الدوري الممتاز، وذلك عقبً أن لمسوا بدء انهيار قطاع ناشئيه والذي كان مشهورا بتخريجه للاعبين مميزين، مؤكدا أنه للأسف فإن من اخترع ذلك الاتجاه ناس ليس لهم علاقة بكرة القدم إنما هم أشخاص تملك أموالاً وتبحث عن الربح ولا يهمها مصلحة النادي أو النشء.



وشدد على أن النادي لديه يرفض تطبيق هذا الأمر، مؤكدا أن الأندية التي لجأت لذلك الأمر هي أندية صغيرة تفتقد للإمكانيات، في حين أنها إذا عملت على تطوير لاعبيها وناشئيها بشكل احترافي ستجني من ورائهم أموالاً مناسبة.

معاناة أم مع نجلها «رايح جاي»

هناء مجدي، تعمل بجامعة المنصورة، ولي أمر طفل ويدعى يوسف ٨ سنوات، تسرد حدوتة أخرى لنجلها مع الفرق الاستثمارية، حيث بدأت حديثها باستهجان هذا الاتجاه الجديد لتؤكد أن كرة القدم خربت في مصر، فاختيار اللاعب يجب أن يتم على الموهبة، مؤكدة أنها لجأت له من منطلق ثقتها في موهبة نجلها بأنه سيفرض نفسه فيما بعد على الفريق الأساسي كون الاختبارات العادية لا تتم بشكل عادل، قائلة «أنا بوصل ابني بالفلوس دلوقتي عشان يتشاف ولو لم أكن واثقة في موهبته مش هجري وراه ومش هدفع فلوس فالأسرة وقتها أولى بها».

وروت أنها جرت على ابنها بإجراء اختبارات عدة له في أكثر من نادٍ بالمنصورة، قائلة: «للأسف مش بيبصوا على العيال»، وفي مرة تم قبوله في نادي درجة ثالثة هناك وهو في عمر ٥ سنوات وعند اقترابه من سن ٨ سنوات حبيت أسحب ورقه قالوا لي تدفعي ٧ آلاف حتى تأخذي ورقه لولا تدخل أحد المدربين هناك الذي أنهى الأمر، بعدها تم قبوله في نادي كوكا كولا بعد اختبارات الذي أصبح فيوتشر حاليا لكن نظرا لتغيير الإدارة الجديدة كل قطاعات الناشئين تم رحيل يوسف الموسم الماضي، وبعدها مع ظهور الفرق الاستثمارية لجأت إلى التقديم له في أحد الأندية التي تلعب درجة ثالثة بالقاهرة واضطريت آخذ شقة بمنطقة أكتوبر وكنت بدفع مبالغ باهظة شهريا.

المصري: تحايل من الأندية على أولياء الأمور



وهنا يتداخل حمادة المصري، عضو مجلس اتحاد الكرة السابق مبديا اندهاشه من موافقة مسئولي الجبلاية الحاليين على وجود مثل هذا الأمر وتوغله في كرة القدم المصرية بذلك التوحش بما قد يضر بمستقبلها في ظل تهديد المواهب الحقيقية التي لا تجد الفرصة لمن يكشفها، حيث إنه من المعروف ما يحدث في اختبارات معظم الأندية المصرية من عدم اهتمام بالتفحيص والتدقيق في اكتشاف واختيار المواهب المميزة التي تفيد النادي وما يتبع ذلك من وجود نظام «الواسطة» في اختبارات أندية أخرى.

وأكد أن خطوة الاستثمار في قطاع الناشئين بنادي جماهيري لا تصلح من لأن دوره الأساسي اكتشاف المواهب من بين عموم الشعب بتكلفة بسيطة لتلميع تلك المواهب وخروجها للنور عن طريق النادي.

واختتم بأنه ليس من المنطقي ما يسمى بفريق «أ» و«ب» في كل نادٍ لأنه مفترض وجود فريق واحد لكل ناد

وكيل لاعبين: أولياء الأمور هم السبب

قال سامح موسى، وكيل لاعبين حالي ومدير الكرة بفريق الفيوم سابقا، إن أولياء الأمور هم من يتحملون سبب انتشار ظاهرة الفرق الاستثمارية نتيجة لطمعهم في أن يروا في ابنهم محمد صلاح جديدًا.

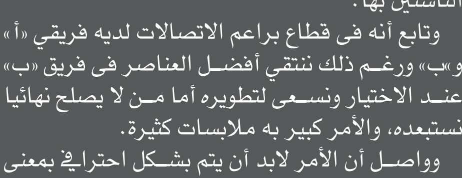
وسرد موسى قصة عايشها بنفسه خلال توسطه للعب نجل أحد أولياء الأمور في أحد تلك الفرق الاستثمارية، قائلا إنه باع جزءًا من أرضه لكي يقدم لابنه في نادٍ ما رغم أنه نبه عليه بأنه إذا كان دون المستوى فلن يتأهل للفريق الأساسي وقد يضطر لدفع أموال جديدة له في الموسم الجديد.



وتابع أن الأندية ما كانت لتستمر على ذلك الأمر لو لم تجد من أولياء الأمور رفضا باتا لهذا الأمر، مشددا على أنه يقوم بدور الوسيط ولا يسعه سوى تقديم النصح للأهالي فقط الذي يجدهم مصرين على دفع المال.

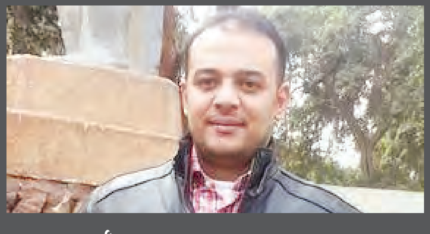
رضوان: نطبق نهجًا احترافيًا في الفرق الاستثمارية بنادي الاتصالات

يقول أحمد رضوان، رئيس قطاع البراعم في نادي المصرية للاتصالات، إنه لكي تؤسس قطاع ناشئين فهذا يتطلب تكلفة مالية كبيرة جدا وإن تمكن النادي من تحمل ذلك فهذا أفضل ومثال النادي الأهلي الذي يملك ميزانية ضخمة يستطيع وضع ميزانية مناسبة لقطاع ناشئيه ويصبح الاستثماري مقتصرًا على الأكاديميات بشكل بحت، ورغم أن عمل فرق استثمارية في هذا القطاع قد لا تكون أمرًا صحيحًا لدى البعض لكن جزءًا من الأندية تكون مضطرة حتى تتمكن من تسيير العمل في قطاع الناشئين بها.



وتابع أنه في قطاع براعم الاتصالات لديه فريقي «أ» و«ب» ورغم ذلك ننتقي أفضل العناصر في فريق «ب» عند الاختيار ونسعى لتطويره أما من لا يصلح نهائيا نستبعده، والأمر كبير به ملابسات كثيرة.

وواصل أن الأمر لابد أن يتم بشكل احترافي بمعنى لا يصلح مثلا تدريب فريق «أ» مع «ب» فنحن في الاتصالات نفصل بينهما تماما لأن مستواهما لا يصلح أن يتدربا معا كونهما لن يستفيدا من تدريبهما معا، كما لعب فريق «ب» لدينا في دوري المناطق الموسم الماضي أما هذا الموسم سنخوض به دوري سوبر وهذا بعد تطور لاعبيه نتيجة أننا عملنا عليهم لمدة موسمين، كذلك نقوم بتصعيد من نجده قد تطور لفريق «أ» ولا يدفعون أموالا بعدها، وللعلم هذا لا يحدث في كثير من الأندية التي تطبق الشق الاستثماري.



مفيش إيصالات.. ولي أمر يسرد قصته

وهنا يسرد حسام رجب ويعمل في مجال الأعمال الحرة حكاية نجله الطفل يوسف ١٢ عامًا مع الفرق الاستثمارية، ويقول إنه رفض دفع أي مبالغ لابنه لقيده في فريق «ب» بأحد الأندية التي تلعب بدوري الدرجة الثالثة بعد أن أبلغه أحد أولياء الأمور بأنه للعام الثالث يدفع ١٠ آلاف جنيه لابنه نظير لعبه في فريق «ب» بهذا النادي ولم يتم تصعيده لفريق «أ».

وأكمل أن فريق «ب» هذا لا يشارك في أي دوري ويلعب مباريات ودية مع بعضهم داخل النادي، ويقول إن الاختبارات التي خاضها نجله كانت صورية لأنها كانت يجب إجراؤها لكن فريق في مرحلته العمرية لم يكن يحتاج لضم ناشئين جدد، متسائلا «يعني إيه فرق استثمارية خاصة إن المبلغ المطلوب غير معلن ولا تحصل على إيصال؟»، حتى أني علمت أنه إذا دفعت لابني في فريق «ب» سيظل به لأن النظرة التي أخذت عنه أنه «دفيع».





لم يرغب فريق كرة القدم بالنادي الأهلي أن يتوج ببطولة الدوري الممتاز الـ43 في تاريخه، وهي البطولة الأغلى لدى جماهيره إلا بالفوز على غريمه التقليدي فريق نادي الزمالك بنتيجة ثقيلة 4-1 مساء الخميس الماضي، بينما تأجل تسليم درع الدوري إلى الفريق الأحمر خلال مواجهة حرس الحدود.

الأحمر بطلا للدوري 43 والقمة 126...

الأهلي هزم الزمالك بـ «رباعية» في ليلة الاحتفال بالبطولة الغالية

مصطفى يحيى

لاعبو الفريق الأحمر دخلوا لقاء القمة رقم ١٢٦ – وهو عدد مواجهات القطبين في الدوري فقـط – أمـام نظرائهم في الأبيـض بمنتهى الجدية وأخـذوا اللقاء بمحمـل الجد خاصة في الشـوط الأول ليسـيطروا عليه من كل الجوانب حتى أنه شـهد سـيطرة للأهلي بنسـبة ٦٤٪ مقابل ٣٦٪ للزمالك.

لعـب الأهلـي والزمالك بتلك المباراة في الـدوري المصري ١٢٦ لقاء، حقـق ٤٩ فوزا مقابل ٢٧ انتصـارا للأبيـض، وانتهت ٥٠ مباراة بالتعادل، بينما إجمالي مواجهات القطبين في جميع البطولات ٢٤٧ مباراة حقق الأحمر ١٠٨ انتصارات مقابل ٥٩ فوزا للأبيض وانتهت ٨٠ مباراة بالتعادل.

الأهلـي حقق موسـما تاريخيا بعـد فوزه بـ٥ بطـولات في عام ٢٠٢٣ بدأت بكأس السـوبر المصـري عن الموسـم قبل الماضي أمـام الزمالك في المبـاراة التي أقيمت بالإمـارات وفاز بها بنتيجة ٢-٠، ثم الفوز بكأس مصر نسـخة الموسـم الماضي أمام نظيره بيراميدز بنتيجة ٢-١، ثم حصد كأس السوبر المصري للموسم الماضي أمام نفس الفريق الأخير بنتيجة ١-٠.

المـارد الأحمر عاد ليتألـق بحصد بطولة جديدة بعد التتويج ببطولـة دوري أبطال أفريقيا علـى حسـاب نظيره الـوداد البيضاوي المغربي بنتيجـة ٣-٢ ذهابا وإيابا، ثـم اختتم بالتتويج ببطولة الدوري المصري رقم ٤٣ في تاريخه، وهناك فرصة لزيادة حصيلة ألقابه هذا الموسـم خاصة أنه يخوض مطلع شهر سبتمبر أمام نظيره فريق اتحاد الجزائر، كما يتبقى له مباراتان في بطولة كأس مصر للموسم الحالي.

الأهلـي لـم يكتف فقط بحصد العديد من البطولات ولكنه حقق نتائج وأرقامًا قياسـية في تلـك البطـولات ولعل أبرزها بطولة الدوري المصـري بعد لعبه ٣٠ مباراة ويملك حتى الآن ٧٨ نقطـة ويتبقـى له ٤ مواجهات، فاز فيها بـ٢٤ لقـاء وتعادل في ٦ مباريات ولم يهزم حتى الآن، أحرز ٥٨ هدفا واستقبلت شباكه ٨ أهداف.

«الجبلاية» تخشى مأزق قرعة الأولمبياد بسبب «الكيان الصهيوني»

حالة من الترقب والقلق تسـيطر على أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم بسـبب انتظار قرعة منافسـات دورة الألعاب الأولمبية الصيفيـة المقرر إقامتها في العاصمة الفرنسـية باريس خـلال الفتـرة مـن ٢٦ يوليـو إلـى ١١ أغسـطس ٢٠٢٤، والتـي مـن الممكـن أن تضع الفراعنة في مواجهـة منتخب الكيان الصهيوني المحتل.

منتخـب مصـر الأولمبـي حجز مقعـدًا له في «باريـس ٢٠٢٤» بعدما احتل المركز الثاني بكأس أمم أفريقيـا للمنتخبـات تحـت ٢٣ عامًـا، كما تأهلـت منتخبـات المغـرب ومالي مـن أفريقيا، الولايـات المتحـدة والدومينيـكان مـن أمريـكا الشـمالية، فرنسـا، إسـبانيا، أوكرانيـا والكيان الصهيوني من أوروبا، بينما حتى الآن ولم يتحدد المتأهلـون مـن قارات آسـيا وأمريكا الجنوبية وأوقيانوسيا.

مسـابقة كرة القـدم في الألعاب الأولمبيـة تشـهد مشـاركة ١٦ منتخبًـا مـن جميـع قـارات



العالـم، وتقـام منافسـاتها عـن طريق تقسـيم المنتخبات علـى ٤ مجموعات كل مجموعة تضم ٤ منتخبـات، ولا يسـمح بتواجـد منتخبيـن من نفس القارة في مجموعة واحدة.

ويتأهـل أصحـاب المركزيـن الأول والثانـي مـن كل مجموعـة إلـى دور ربـع النهائـي لتبدأ المرحلـة الإقصائية بخـروج المغلوب حتى المباراة النهائيـة، وحتى الآن لم يحـدد موعد قرعة دور المجموعات.

وقد تضع القرعة الفراعنة في مواجهة منتخب الكيان الصهيوني المحتل، وهو ما لا يتمناه اتحاد كرة القدم حتى لا يواجه تهمة التطبيع، علمًا بأن الانسـحاب يعرضه لعقوبات قاسية من الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» واللجنة الأولمبية الدولية.

حاولـت «أكتوبـر» التواصـل مع اتحـاد الكرة لكـن أعضاءه رفضـوا التعليق على هـذا المأزق المحتمـل، مؤكدين أن الوقـت مبكر للحديث عن شـيء في علم الغيب، مفضليـن الانتظار لمعرفة تصنيف المنتخبات المشاركة ونتيجة القرعة التي قد تجنب الفراعنة مثل هذه المواجهة المرفوضة.

قبل عام من «باريس 2024»..

الفراعنة يستعدون مبكرًا لرحلة البحث عن الميدالية الأولمبية



محمد هلال

أصيب اتحاد كرة القدم بالدهشة من المدير الفني لمنتخب مصر الأولمبي، البرازيلي روجيرو ميكالي، بعدما تفاجأ بطلبه بدء الاستعداد المبكر لخوض منافسات دورة الألعاب الصيفية والمقرر إقامتها في العاصمة الفرنسية باريس، خلال صيف العام المقبل ٢٠٢٤.

منتخب مصر الأولمبي فقد مؤخرًا لقب كأس الأمم الأفريقية للمنتخبات تحت ٢٣ عامًا بعدما خسر النهائي أمام منتخب البلد المنظم المغرب، لكنه قدم بطولة مميزة وظهر بمستوى أشاد به الجميع وحقق الهدف الرئيسي والأكبر بالتأهل إلى الألعاب الأولمبية.

ميكالي لم ينتظر حتى يعود إلى القاهرة ليجتمع مع اتحاد كرة القدم حيث حرص على التحدث مع محمد بركات، المشرف على المنتخب الأولمبي وعضو الجبلاية، لمناقشة برنامج استعداد الفراعنة لخوض منافسات الأولمبياد.

المدرب البرازيلي أكد لبركات أنه لا يحب الخسارة، فلم يخسر سوى مباراة واحد منذ تولى مهمة تدريب المنتخب الأولمبي، مشيرًا إلى أن الأخير يضم عناصر رائعة، وسيكونون أفضل من الوقت، مشددًا على أنه يتبقى عام واحد على الأولمبياد يجب من خلاله العمل على تطوير هؤلاء اللاعبين.

ميكالي أكد أن مصر عليها أن تفخر بهذا الجيل، الذي سيكون أفضل في المستقبل، لكن مع ضرورة بدء الاستعداد للأولمبياد التي يسعى من خلالها لتحقيق إنجاز بحصد ميدالية وليس مجرد الاكتفاء بشرف المشاركة.

واقترح ميكالي على اتحاد الكرة البدء في التجهيز لمعسكرات داخلية وخارجية للمنتخب الأولمبي، على أن يتخللها مباريات ودية مع منتخبات مثل البرازيل، فرنسا، أوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

اتحاد الكرة شعر بالحرج من حماس ميكالي؛ حيث كان الاتحاد يعتزم تأجيل ملف المنتخب الأولمبي حتى بداية العام المقبل في ظل انشغاله بإنهاء الموسم الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وتجهيز المنتخب الأول لخوض تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ ونهائيات كأس أمم إفريقيا ٢٠٢٣.

يشار إلى أن مشاركة منتخب الفراعنة في «باريس ٢٠٢٤» سوف تحمل الرقم ١٣ منذ انطلاق الألعاب الأولمبية الصيفية، علمًا بأن الظهور الأول كان في دورة «أنتويرب ١٩٢٠»، بينما كانت أفضل نتائجه في دورتي «أمستردام ١٩٢٨» و«طوكيو ١٩٦٤» عندما احتل المركز الرابع.

مبابي يشعل النار في حديقة الأمراء

محمد الفرماوي

انتهى شهر العسل بين الفرنسي كليان مبابي وناديه باريس سان جيرمان، بعد إطلاق التصريحات المعادية ضد مالك النادي القطري ناصر الخليفي، وتهديد اللاعب بإنهاء علاقته بالنادي بنهاية تعاقده ٢٠٢٤ مجانًا، وهو ما أغضب الخليفي وطالبه بالتجديد أو الرحيل في فترة الانتقالات الحالية، مع مشاهدة الطرف الثالث ريال مدريد من بعيد منتظرًا ما ستسفر عنه الأحداث في باريس.

وضع كليان مبابي صاحب الـ٢٤ عامًا باريس سان جيرمان في ورطة كبيرة بعد إعلانه عدم تجديد تعاقده، ما يجبر النادي الباريسي للاختيار بين خيارين لا ثالث لهما، الأول الإبقاء على الموهبة الفرنسية لنهاية الموسم المقبل ورحيله بشكل مجاني وهو الخيار الأصعب بعد المسيرة التي خاضها اللاعب مع الفريق، أما الخيار الثاني فهو مغادرته خلال فترة الانتقالات الحالية مقابل الحصول على مقابل مادي لا يليق بموهبة اللاعب.

وتوالت التصريحات بين مبابي والخليفي، وتحدث اللاعب عن حالة الانقسام الموجودة داخل النادي وعدم تجديد تعاقده مع الفريق، وأسباب عدم قدرة النادي الحصول على بطولة دوري أبطال أوروبا، وأشار إلي أن المسئولين بالنادي هم من يسألون عن هذا الإخفاق،





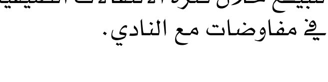


الخليفي يطالب اللاعب بتجديد التعاقد أو الرحيل في فترة الانتقالات الحالية

وأكد اللاعب على قدرته بتحقيق النجاح خلال مسيرته في الملاعب، ويؤدي عمله بقوة لكي يحافظ على أفضل لاعب وأفضل هداف للعام الخامس على التوالي للدوري الفرنسي، وللحفاظ على الفوز بالألقاب مع فريقه.

وردا على تصريحات مبابي تحدث الخليفي، في مؤتمر صحفي للنادي وأوضح فيه أن من الصعب مغادرة اللاعب عن النادي بشكل مجاني، ورغبة النادي بتواجد اللاعب داخل النادي وتجديد تعاقده، وأشار إلى أنه صدم عندما علم برغبة اللاعب في مغادرة النادي، وأكد أن اللاعب في حالة عدم رغبته في تجديد تعاقده، فإن الباب مفتوح أمامه للرحيل من النادي خلال فترة الانتقالات الحالية.

ويترقب الطرف الثالث الموقف من بعيد ليحدد تحركه في حسم هذه الصفقة والسيناريوهات التي ستحدث في هذه القصة، ويحافظ ريال مدريد على خطته الأولى بالحصول على توقيع مبابي في الأول من يناير المقبل، عبر صفقة مجانية، دون الحاجة للتفاوض مع سان جيرمان، كما أن إدارة ريال مدريد تستعد للخطة الثانية في حالة عرض إدارة باريس سان جيرمان مبابي للبيع خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية والدخول في مفاوضات مع النادي.





أهلاً بكم



سعيد صلاح

"السودان" ليس رجل إفريقيا المريض

أمـر غريـب حقًا ما نـراه من بعض الاقتراحـات أو الأحاديث على إخلاء السودان "الخرطوم" من السلاح والتدخل بشكل أو بآخر من أجل دعم طرف فى مواجهة طرف آخر..

هـذه اقتراحـات لا تليـق بحجـم ومكانـة وأهميـة دولة مثل السـودان، فالسـودان ليس رجل المنطقة المريض كما يحاول البعض أن يصور أو يرسـم هذه الصـورة الذهنية من أجل أن يصل إلى أغراض خاصة هى فى الواقع مفضوحة ومكشوفة.

السـودان دولـة لهـا كيانها وسـيادتها ومؤسسـاتها وجيشـها الوطنى الذى يتحمل مسـئولية الدفاع عن شـعبه وهو الطرف أو الجهة الرسـمية التى يجب أن يتم التعامل معها فيما يتعلق بأمن وسـلامة السودان وشعبه، كما أن هناك مجلس السيادة الانتقالـى الـذى يديـر شـئون البلاد منـذ أن تمكن الشـعب السـودانى الشـقيق من إنهاء حقبة زمنيـة عانى فيها الأمرين جـراء وجود نظـام حكم ظالم وفاشـل تملكه هـواة الإخوانى لسنوات، فبغى وتكبر حتى كان مصيره المعلوم لنا جميعا.

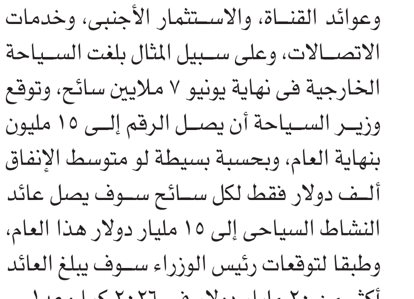
لا شك أن السودان الشقيق يعيش منذ اندلاع الاشتباكات بين قوات الجيش وميليشيات الدعم السريع، مأساة إنسانية بكل المقاييس، وكانت كافة التحركات التـى جرت على الأرض أو التى لم تتعد مجرد سـطور فى أوراق دبلوماسـية أو أحاديث إعلاميـة هنـا وهنـاك مـن أجـل إثبـات الحضـور، إلا تلك التحـركات التى بدأتهـا مصر منذ السـاعات الأولى لاندلاع الأزمـة، فقد أخذت مصـر على عاتقها بـذل كل الجهود من أجـل الحفاظ علـى الدولة السـودانية ومؤسسـاتها وحماية شعبها الشقيق وثرواته ومقدراته التى بدت مطمعًا لكل ذئاب العالم "المفضوحة".

أعلنـت مصـر موقفها الثابت مـن دعم الدولة السـودانية وعـدم التدخل فـى الشـأن الداخلى السـودانى وتحركت الخارجية المصرية على كافة المسـتويات الإقليمية والدولة بتوجيهـات من القيـادة السياسـية وفتحت مصـر أبوابها لاسـتقبال أشقائنا الفارين من ويلات الاشتباكات، وسهلت لهـم كافة الإجـراءات وقدمـت كل أنواع الدعم الإنسـانى لتقلل من روعهم وتذهب خوفهم.

ودعمت ورحبت مصـر بكل المبادرات التى دعت إلى وقف إطـلاق النار، أمـلاً فى أن تحقـق هذه المبـادرات الدماء السـودانية ودعـت إلـى دعـم اللاجئين السـودانيين على أرضهـا وفى كل دول الجـوار، حتى تنقشـع الغمة وتزول، وظلـت خلال هـذه الفترة تقـوم بدورها علـى أكمل وجه حتى تتحسـن الأوضاع، ولكن مع صعوبة الحالة السودانية وتأزمهـا يوما بعـد الآخر قررت مصـر أن تدعو إلى قمة دول جوار السودان من أجل أن تصل إلى حل عاجل وفاعل لهذه الأزمة، وبالفعل لبت كل دول الجوار السودانى الدعوة المصريـة وانعقدت القمة فـى القاهرة – الخميس الماضى – وأعلنـت فيهـا مصـر عن رؤيتهـا للحـل ولخصتها فى ٤ إجـراءات، تمحـورت فـى وقـف التصعيـد دون إبطـاء للوصـول إلـى وقف دائـم لإطلاق النـار وتسـهيل دخول المسـاعدات وإطـلاق حـوار جامـع للأطـراف المعنية فى السودان، ثم تشكيل آلية اتصال وزارية للمتابعة، ثم أعلنت القمـة فى بيانها الختامى الذى جاء داعما للرؤية المصرية التى جاءت تترجم ما قاله الرئيس السيسـى فى رسـالته التـى وجهها للأشـقاء السـودانيين خـلال كلمتـه بالقمة "نشـعر بمعاناة أشقائنا فى السودان.. ونتألم لآلامهم وندعو الله العلى القدير أن يزيل هذه المحنة فى أقرب وقت".

نجوميات

قراءة فى أرقام الحكومة !



محمد نجم

رئيـس مجلس الوزراء يعلن فى مؤتمر صحفى عـام؛ أن حكومته تعمل على زيادة حصيلة البلاد مـن النقد الأجنبى بحوالى ٧٠ مليار دولار خلال الثلاث سنوات المقبلة..

بينمـا يفاجئنـا بعـض "الإعلاميـين" أن مصر تعانـى من "فجوة" دولارية قدرها ٢٠ مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة أيضا!

وهو قـول يصل إلى درجة الإشـاعة المغرضة، لأن حصيلـة البـلاد مـن النقـد الأجنبـى تتغير شـهريا، بل أحيانا ما يكون هذا التغيير (ارتفاعا أو انخفاضا) أسـبوعيا، وذلك بسبب "التغيرات" المتلاحقة فى المتحصلات وخاصة عائد النشاط السـياحى ورسـوم المـرور بالقنـاة وتحويـلات المصريين فى الخارج.

والمعنـى أنه لا يمكن "تثبيت" متحصلات البلاد من النقد الأجنبى لثلاث سـنوات متصلة إلا إذا كان هناك غرض يصل لدرجة المرض!

وفـى الحقيقـة "وعـود" الحكومـة فـى هـذا الموضوع منطقية وقابلة للتحقيق، وليست مجرد تمنيـات أو "هبـد" إعلامـى، لأن الحكومة ومنذ عامـين تعمل على زيادة الصادرات السـلعية من ٥٢ مليـار إلـى ١٠٠ مليـار دولار خـلال خمس سـنوات، بينما رئيس الوزراء كان متحفظا وتوقع الوصول بقيمة الصادرات إلى ٨٨ مليارا فقط!

وتفصيـلا.. أوضح رئيس الـوزراء أن الحكومة تعمـل على زيـادة المتحصـلات الدولارية سـنويا بنسـبة ٢٠٪ لـكل مـن الصـادرات الصناعيـة، والسـياحة، و١٠٪ لـكل مـن تحويـلات المصريين وعوائد القنـاة، والاسـتثمار الأجنبى، وخدمات الاتصـالات، وعلى سـبيل المثال بلغت السـياحة الخارجية فى نهاية يونيو ٧ ملايين سائح، وتوقع وزيـر السـياحة أن يصل الرقم إلـى ١٥ مليون بنهاية العام، وبحسبة بسيطة لو متوسط الإنفاق ألـف دولار فقط لكل سـائح سـوف يصل عائد النشاط السياحى إلى ١٥ مليار دولار هذا العام، وطبقا لتوقعات رئيس الوزراء سـوف يبلغ العائد أكثر من ٢٠ مليار دولار فى ٢٠٢٦ كما وعد!

وذات الأمر بالنسـبة للخدمات، والاسـتثمار ورسـوم المـرور، خاصة بعد بداية التعافى فى الاقتصـاد العالمـى وزيـادة معـدلات النمو فى التجارة الدولية.

وقـد لا أتفق مـع رئيس الوزراء فـى توقعاته بالنسبة لتحويلات المصريين فى الخارج، والتى سـوف تصل بعد ثلاث سـنوات إلـى ٤٥ مليار دولار، لأن سـوق "العمـل الخارجى" تتحكم فيه ظـرو ف خارجية لا سـيطرة لنـا عليها، منها مثـلا.. نزاعـات حدوديـة أو مشـاكل داخليـة (السـودان واليمن وسوريا) ومنها الاستغناء عن العمالة الوافدة فى بعض الدول العربية وإفساح المجـال للخريجين من أبناء البـلاد بعد الزيادة السنوية لديهم!

والمعنـى قد لا نصـل إلى الرقم الـذى توقعه رئيس الوزراء، لكنه فى كل الأحوال لن يقل عن ٣٥ إلى ٤٠ مليار دولار، وهو ما يعنى فى النهاية أن زيـادة متحصلات البلاد لـن تقل بعد ثلاث سنوات عن ١٨٥ مليار دولار.

معاني

تأشيرة الوزير



أحمد النومي

الأسـبوع الماضـى توجهـت إلـى وزارة التربيـة والتعليـم فى زيارة اعتيادية، وفـى يدى ظرف به عدد من الطلبات تنتظر تأشـيرة السـيد الوزير، توجهـت إلى الزملاء بالمكتب الإعلامى بالوزارة، لاسـتلام طلبات سـابقة، فكانت المفاجأة استلام طلبين والباقى فى انتظار توقيع معالى الوزير.

تحدثـت مـع الزميـل والصديـق شـادى زلطة المتحدث الإعلامى للوزارة، مستفسرًا عن الأمر، فكانت المفاجأة الصادمة أن هناك آلاف الطلبات عند الوزير ولا يوجد وقت حتى لإنهائها لا سيما أن الوزيـر يقوم بجولات فـى المحافظات لمتابعة امتحانـات الثانويـة العامـة، وبعد "هـات وخذ" بينـى وبينه وافق بسـيف الحياء علـى الطلبات الجديـدة خرجـت مـن الـوزارة، ودار فى ذهنى العديـد مـن التسـاؤلات، منها هل لـدى الوزير الوقت لتوقيع آلاف الطلبات، لاسـيما وأن لدينا نحو ٦٠ ألف مدرسـة، ولو افترضنا جدلا أن كل مدرسة تحتاج ٥ تأشـيرات فى شهر التقديمات مـن يونيـو إلـى يوليـو، فنحـن أمـام ٣٠٠ ألف طلب فى الشـهر، هذا بخلاف طلبـات التحويل بـين المـدارس، بالتأكيـد الوضع غيـر منطقى، وستتحول مهمة الوزير إلى توقيع طلبات فقط.

وهنا يفرض التسـاؤل نفسـه، لماذا هذا الإصرار علـى تأشـيرة الوزيـر؟، ولمـاذا يطلـب كل مديـر مدرسة إحضار التأشـيرة الذهبية كشرط لقبول الطلاب فى المدارس؟.

فـى الطريـق تذكـرت كلام الوزيـر فـى لقاء سابق معه، بأن تأشيرة الوزير أصبحت موضة سـيئة، وأن الوزارة لديها حلـول لأزمة الكثافة الطلابيـة، ومضى على هذا الـكلام نحو العام ولا جديـد، ولـم تحل المشـكلة، ورغـم خبرات الوزيـر الضخمـة وإلمامـه بكافـة مشـكلات التعليم، لكن يبدو أن الحلول صعبة.

لا يخفى على أحد أن هناك مافيا فى تحويلات المدارس وبيزنس فى طلبات التقديم، الأمر الذى يتطلب حلولا جريئة، مثل تشـكيل لجنة داخل كل إدارة تعليميـة مهمتهـا البت فى هـذه الطلبات، وتطبيق سياسـة اللامركزية بإجراء مسح شامل بـكل محافظة، وجمـع بيانات دقيقـة عن أعداد الفصـول والطـلاب بمحافظته وتحديـد مناطق الكثافة الطلابيـة العاليـة، أيضا تقسـيم اليوم الدراسـى بشـكل مختلف، وزيادة ميزانية الأبنية التعليمية، وتعلية أدوار المدارس إن أمكن، وإنشاء مـدارس متعـددة الطوابـق، وسـهولة إجـراءات ترخيص المدارس والتوسع فى بناء مدارس بالمدن الجديدة والتوسع فى الفصول الذكية.

الحلـول كثيـرة والأفكار على قارعـة الطريق، كما يقولون، ونعلم أن الملفات أمام الوزير كثيرة، ولم يمض على توليه الوزارة سوى عام إلا قليلا، لكـن يظل ملـف الكثافات أهمهـا، وبدون حلها سيظل الاقتتال كل عام من أجل الظفر بتأشيرة معالى الوزير.

برلمان التحرير

الشعب السودانى يطالب بإنهاء الحرب



سوسن أبو حسين

مـن خلف الجـدران والنزوح والشـتات وتحت أصـوات الرصـاص يطلـق الشـعب السـوداني صرخات لوقف الحرب، فهو شعب محب للسلام ويبغض الحرب وتداعياتها القاسـية خاصة فى ظل احتدام معارك الخرطوم التي تحولت لحرب عصابـات وشـوارع تقـوم خلالها، وفـق روايات الفارين من جحيم الحرب، قوات الدعم السـريع تقـوم بإخراج السـكان من منازلهم ثم تسـتولي على ممتلكاتهم وأحيانا تتخذ منهم دروعا بشريا تحتمي بها من مطاردة الجيش السـوداني الذي بـدأ مؤخـرا فى تحقيـق انتصـارات بالخرطوم لسببين، الأول اكتشاف بعض الخونة من الطابور الخامس الذين يعملون مع قوات الدعم السـريع مقابـل مبالغ ماليـة يتم دفعها لهـم ومع ضعف تقـديم الدعم المالـي لهؤلاء تعطى لهـم الأوامر بالسـلب والنهب للممتلـكات والأمـر الثاني أنه كلما استسـلم بعض جنود قوات الدعم السـريع للجيـش ينضم إليه مرتزقة مـن المناطق النائية، وبالتالـي مـن المتوقـع أن تشـهد الفتـرة المقبلة استسلام بعض قوات الدعم السريع إلى الجيش السـوداني لسـببين هما أن الجميـع مع الجيش السـودانى والثاني مطالبة القيادات السياسـية بالعـودة إلى رؤية الجيـش باندماج قوات الدعم السـريع على مدى زمني لا يتجاوز العامين ولكن قائدها رفض وأصر على أن يكون بعد عشـرين عامـا وهو الأمـر الذي كان سـببا فى اشـتعال الحـرب واليوم بـدأت كل المؤتمـرات والمبادرات العربية والدولـية تطالب بوقف الحرب والبحث عن حلول سـلمية تحقن دماء الشـعب السوداني بينما يرى البعض أن الأموال التي استولت عليها قـوات الدعم السـريع يجـب أن تذهـب لإعادة بنـاء ما دمرته الحرب خاصـة وأن هذه الأموال موجـودة فى داخل السـودان لـكن الجزء الأكبر منهـا فى إحـدى الدول العربيـة والتي أصبحت هـي كذلـك مقتنعة بضرورة وقـف الحرب ولذا متوقـع تطـورات مهمـة فى هذا الاتجـاه خلال الأشـهر المقبلة وقبل نهايـة العام الحالي ٢٠٢٣، وكانـت مصـر قـد اسـتضافت قمـة دول جوار السـودان فى القاهرة لدعم إنهاء الحرب حرصا مـن الرئيـس عبدالفتاح السيسـي على صياغة رؤية مشـتركة لدول الجوار المباشـر للسـودان، واتخاذ خطوات لحل الأزمة وحقن دماء الشـعب السـوداني، وتجنيبه الآثار السلبية التي يتعرض لها، والحفاظ على الدولة السودانية ومقدراتها، والحـد من اسـتمرار الآثـار الجسـيمة للأزمة علـى دول الجوار وأمن واسـتقرار المنطقة ككل، ووضع آليات فاعلة لتسـوية الأزمة فى السودان بصورة سـلمية، بالتنسيق مع المسارات الإقليمية والدولية الأخرى لتسوية الأزمة.

ومتوقـع أن يشـكل رئيـس مجلـس السـيادة عبـد الفتـاح البرهان حكومة جديـدة لتصريف الأعمال وإدارة المرحلة الانتقالية والمشـاركة فى مفاوضات الحل السياسي.

بينمـا يـرى المجتمـع الدولى حاليـا أن الدعم السريع ليس أمامه أي مستقبل سوى الاستسلام وإنهاء الحرب.



سطر وسطر

حرب باردة جديدة



حسين خيري

صـراع أمريكي روسـي من نـوع مختلـف يلوح فى الأفـق، برغم اسـتمرار حـدة القتال فـى أوكرانيا، غيـر أنـه صـراع تجـري أحداثـه علـى القطـب الشمالي، وفى السـنوات الأخيرة اشتعلت المنافسة العالمية حـول الدائرة القطبية الشـمالية، وظهرت مقدمتهـا مع ذوبـان قممه الجليدية، وسـال لعاب الـدول الكبرى على ثرواته الطبيعية، وأولى بشـائر الخيـر امتلاكه ١٧٠٠ تريليون قدم مكعب من الغاز وأنواع أخـرى من الوقود، هذا حسـب تقدير هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية.

والمثير فى المشهد زحف القوة العظمى الثانية تجاه أراضيـه، ولن تمنعها بعد المسـافة عن المياه الباردة الشـمالية، وعقـدت صفقـات تجاريـة وصناعية، وأرسلت الصين أول ناقلة بحرية عملاقة فى ٢٠١٣ إلى القطب الشمالي، وعبرت من خلال أوروبا حتى وصلت مياهه، وبدأت فعليا فى الاستثمار فى حقول الغـاز، وتتقدم بقوة لتعزيز أمـن الطاقة، وبالتوازي بدأت روسـيا على الفور فى وضع يدها على بعض حقول الغاز والبترول فى الدائرة القطبية الشمالية، وأبرمـت صفقـة بمليـارات الـدولارات لاكتشـاف حقول النفط.

ولم تسـتطع الولايـات المتحدة الأمريكيـة الانتظار أكثـر مـن ذلـك، والاقتصـار علـى دور المراقـب، وتحركت بخطى واسـعة لاسـتغلال مـوارد القطب الطبيعية، ورفعت من قدراتها العسكرية فى المنطقة القطبية الشـمالية لردع أي تهديدات، فقد أنشأت روسـيا ٥٠ موقعا عسـكريا لمواجهة الوجود الغربي والأمريكـي، وفى المقابل لدى أمريـكا قاعدة "ثول" الجوية فى شمال جزيرة جرينلاند القطبية، وتحتل القاعدة الكبرى موقعا فريدا واستراتيجيا، يقع فى منتصف الطريق بين واشـنطن وموسـكو، والقراءة الحاليـة للأحداث لا تتوقع نشـوب صراع مباشـر الآن، وإنما الأجواء تفصح عن صراع بارد محتمل.

ونتسـاءل: هل روسـيا التي خاضـت حروبا طويلة فى الماضي لتصل إلى المياه الدافئة تسـتعد لمواجهة حـرب من أجل القطب الشـمالي؟ ولكن بعد ظهور يابسة عائمة على كنوز طبيعية لا حصر لها، إضافة إلى ثروة سـمكية هائلة، ومجلس القطب الشـمالي يعـد المنظمة الوحيـدة المنوط بها تحديد المسـائل القانونية بالقطب الشمالي، ويضم ١٣ دولة مراقبة منهـا الصين وألمانيا والهند، والحـرب الباردة تعود مـن جديد فى صورة سـباق بارد علـى من يقتنص نصيب الأسد فى الدائرة القطبية الشمالية.

والسـؤال الهام والكبير الـذي يبحث عن إجابة من أصحـاب العقـول: هل تأجـج صراع الكبـار حول ثرواتـه وموقعـه الاسـتراتيجي يمحو مـن الذاكرة خطـورة تغير المنـاخ على المياه العذبـة حول العالم وعلى تصحر الأراضي الزراعية بمساحات شاسعة ممـا قد يتسـبب فـى مجاعـات وضيـاع للثـروات الطبيعية وزيادة الأمراض وارتفاع نسـبة الوفيات؟ والعلمـاء هـم فقط من يحملـون عبء المسـئولية، ويناشـدون هيئة الأمم المتحدة والاتحـاد الأوروبي بتأجيل الصـراع حول مصالح الكبـار والبحث عن حلول فورية لإنقاذ البيئة وسكان العالم.

آخر كلام

محسن حسنين

هما المصريين جرى لهم إيه..؟! روحهم ليه بقت فى مناخيرهم.. وأقل خلاف بسـيط بينهم بينتهى اليومين دول بجريمة قتل بشعة..؟! فـين المصريـين بتـوع زمان اللـى كانـت كل خناقاتهم تهويش فى تهويش..؟! راحـت فـين أيام الشـتايم بـالأب والأم..؟!! راح فين زمن الردح الجميل..؟! راحت فين الشـلاليت والضرب على القفا..؟! كل دا راح وانقضـى.. حتـى الخناقـات اتقلِّت بركتها ياجدعان.. عليه العوض ومنه العوض..؟!

والله العظيم عيب وحرام إن الأزهر بجلالة قدره؛ وبشـيخه الجليـل صاحب القيمـة والقامـة؛ وعلمائه الأجـلاء الأفاضـل.. سـايبين الدكتـور "الضلالـى"، اللـى بيفتـى علـى روحـه، يشـيع كل هـذه الفتنة بين المسـلمين بفتـاواه الشـاذة التـى ما أنـزل الله بها من سلطان؛ والتى وصلت إلى حد إشاعة الفسق والفجور؛ وتحليـل ما حرمه الله ورسـوله.. والدعـوة إلى أعمال قوم لوط والعياذ بالله..؟! ليـه سـايبينه..؟! فالدكتـور "الضلالـى" مريـض بداء الشـهرة والأضواء؛ وفتاواه الشـاذة التـى ما أنزل الله بهـا من سـلطان أصبحت خطـرًا على الأمن والسـلم الاجتماعى.. ولذلك ليس أمامكم إلا حل من تلاتة: إمـا أن تمنعـوه.. أو تحاكموه.. أو تعالجـوه على نفقة اللى على قنواتهم بيستضيفوه..؟!

واضـح إن النائبـة الموقـرة؛ التى اسـتنكرت قيام الحكومـة بمنح أطول إجازة للموظفين؛ وتقدمت بطلب إحاطة لرئيس الوزراء وزراء التخطيط والمالية والقوى العاملـة حول التأثير السـلبى لذلك علـى الاقتصاد.. واضح إنها ست طيبة وعلى نياتها..؟! فحكومتنا الرشيدة عارفة بالضبط أى شعب تحكمه.. فهى تعلم إن شـعبنا الجميـل بيكره العمل كره العمى.. وبيحـب الإجـازات والراحـة زى عينيه.. وشـعاره فى الحياة "نام وارتاح يأتيك النجاح"..؟! وإذا كنتوا نسيتوا اللى جرى هاتوا الدفاتر..؟!

عيب قوى إن بعض وسائل الإعلام الأمريكية، اللى هاتخش جهنـم حدف، هاتك يا تريقة ومألسـة ونكت علـى الراجل البركـة، اللى لابيهـش ولا بينش، الحاج "أبو نسـمة" سـاكن البيت الأبيض؛ وبيقولـوا إن عمره الافتراضى انتهـى.. وإنه مش دارى باللى بيحصل فى الدنيا.. واللـى زاد وغطـى إنهـم بيصوروه فـى أوضـاع مش لطيفـة.. مرة وهـو تايه مش عارف رايـح ولا جاى، ولا عـارف راسـه مـن رجليـه.. ومـرة وهـو بيلخبط وبيهلفـط فى الكلام.. ومرة تالتة وهـو بيتكع بل ويقع على الأرض والحرس بيسنّدوه..؟! والله عيـب.. دول ناقـص إنهم يقولوا إن "أبو نسـمة" هو سـبب كل بـلاوى الدنيا، وإنه السـبب الرئيسـى فـى إن البيـت الأبيض عمره ما بينفـع أبدًا فى اليوم الأسود..؟!

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

السادات يتصل تليفونيا بالسلطان قابوس

تم اتصال تليفوني بين الرئيس أنور السادات والسلطان قابوس على إثر الإعصار الذى وقع فى جزيرة مصيرة ودمرها تمامًا، وأعرب الرئيس السادات عن استعداد مصر لتقديم أية معونة تحتاج إليها السلطات للتغلب على نتائج الإعصار.

لا سبيل لدخول البضائع المخالفة

أعلن زكريا توفيق عبد الفتاح، وزير التجارة والتموين، أنه لا سبيل لدخول الرسائل المخالفة فى المواصفات أو لما تم الاتفاق عليه إلى أرض الوطن.. وأن الرسائل التي يتم الإفراج عنها لا بد أن تكون رسائل سليمة.

ضبط وثائق مهمة باغتيال صحفيين وضابط

علمت «أكتوبر» أن مباحث أمن الدولة قد وضعت يدها على وثائق ومستندات مهمة عثرت عليها لدى بعض المتهمين من جماعة التكفير والهجرة.

من بين هذه الوثائق رسم تخطيطي لبعض المنشآت والمؤسسات مهمة فى الدولة التي كان أفراد هذه العصابة سيقومون بوضع المتفجرات بداخلها لتدميرها، وكذلك وجدوا كشفًا بأسماء عدد كبير من الشخصيات السياسية المهمة والصحفيين وضباط الجيش والشرطة لاغتيالهم بقصد إحداث ذعر عام بين المواطنين.

لا يوجد دواء فيه الشفاء فقط.. بل وشيء آخر!

الدواء سلاح ذو حدين.. حد هو العلاج.. والآخر يودى بحياة المريض، والدواء يسمى دواء إذا استغل بالطريقة الصحيحة.. وهو سم إذا استغل بالطريقة غير الصحيحة.

إن القرار الذى صدر أخيرًا برفع أسعار بعض الأدوية غير الضرورية بنسبة ٣٠٪ قرار علمي وليس قرارًا اقتصاديًا أو سياسيًا، فهو قرار ظاهره الشدة وباطنه الرحمة..

ويقول الدكتور كمال عطية أستاذ الأمراض الجلدية والمستشار بمستشفى المعادى إن المفروض ألا يصف الطبيب الدواء إلا إذا كان على علم كبير بأعراض الدواء الجانبية، وبكل أسف أغلبهم لم يقرأ حتى النشرة الطبية التى بداخله، فالدواء يمكن أن يؤدي إلى تشوهات نتيجة استعماله الخاطئ، والمفروض أن يترك المريض بلا دواء إذا كان للدواء أعراض جانبية أو إذا كان المرض يأخذ مدته وينتهى لوحده نتيجة مقاومة الجسم.. ولا يصح على الإطلاق أن يكون بالروشتة أكثر من ثلاث أدوية لأن الأدوية تتعامل مع بعضها وتعطي تفاعلات كيماوية لا علم لنا بها حتى الآن مهما ادعينا الخبرة والمعرفة وتعطى لنا أمراضا أخرى غير المرض الأصلى..

أما الدكتور زكريا الباز رئيس قسم الأمراض الباطنية بالمعادى وأخصائى أمراض وزراعة الكليتين يقول: هناك نوعية من الفولكلورية الطبية السائدة فى مصر، ألا وهي «المقويات»، والغريب فى الأمر أن جميع كتب الطب لا يوجد بها موضوع فى أى بند تحت باب المقويات، القاعدة العلمية أنه لا يوجد دواء ما يسمى بالمقوى لكن هناك أدوية تصلح العطب الموجود، فيصلح الجسم أى يقويه بعد مرضه وعلاج هذه الظاهرة يحتاج إلى مزيد من الإعلام الصحى فى جميع الأجهزة حتى نتجنب هذا الإسراف المميت فى تعاطى مثل هذه الكيماويات المضرة بالصحة والتى لا تؤدى إلا إلى ضياع أموال المريض، وقد تؤدى إلى أمراض عضوية لا يستطيع المريض الخلاص منها وكذلك المغالاة فى تعاطي الفيتامينات كأدوية مقوية، والمعروف علميًا أن نقص الفيتامينات يؤدى إلى مرض وضرورة وجودها حتمية للجسم وسلامته، وإذا زادت تؤدى إلى أمراض الكليتين.. وأطلب بشدة من جميع الهيئات العلمية والتعليمية أن توضح ضرر الدواء، أي كان نوعه، قبل أن توضح فوائده خاصة بين الجيل الصاعد من طلبة كليات الطب، وأوصى أيضا بحملة إعلامية توضح خطورة الأدوية وتعاطيها وخاصة بدون معرفة طبيب متخصص.

والنتيجة.. أنه لا يوجد دواء فيه الشفاء فقط.. بل يضر شيئًا آخر.

زيادة الصادرات

صرح الدكتور يونس عمر رئيس هيئة الميناء بأن حجم صادراتنا زاد هذا العام عن العام الماضى بمقدار ٤٠٠ ألف طن، فى الوقت الذي نقص فيه حجم وارداتنا.. وعلّق زكريا توفيق وزير التجارة والتموين قائلا: معنى ذلك تحسن فى ميزان مدفوعاتنا.

تقسيم هيئة السينما

تقرر تقسيم هيئة السينما إلى شركتين، إحداهما تختص بإنتاج القطاع الخاص.. والثانية قطاع عام تلافيًا للخسائر الكبيرة التي عانت منها الهيئة.

أول خطوة لكأس العالم

بعد أيام قليلة وتحت الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة تلتقي مصر وزامبيا فى مباراتهما الأولى فى تصفيات كأس العالم.

السنة الأولى – (يوليو) 1977 – 1397 هجرية - 10 قروش





النقابة العامة للعاملين بالسياحة والفنادق

تهنئة



الأستاذ/ محسن محمد آش الله
رئيـس النقابـــة العامـــة
للعاملين بالسياحة والفنادق
وأعضاء مجلس الإدارة
والعاملون بالنقابة

يهنئون

الشعب المصري العظيم تحت القيادة الحكيمة

للسيد الرئيس/ عبدالفتاح السيســي

بمناسبة ذكرى ثورة الثلاثين من يونيو
والتي أعادت مصر للمصريين
أعظم الثورات في تاريخ مصر